



محيات

05



قصار لـ الجريدة:
المجتمعات العربية
متخلفة جداً في التعامل
مع ذوي الإعاقة

اقتصاد



09

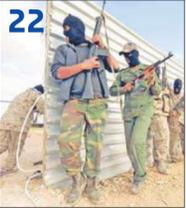
40 مليار إسترليني تكلفة
تجنب الضريبة البريطانية



هنري باركي:
الجوار
التركي
المضطرب

21

دوليات



22

روسيا والصين توحدان
جهودهما لوقف النار
في ليبيا

رياضة



27

بورتو وبرافا في نهائي
برتغالي للدوري الأوروبي

متظاهرو سورية يتحدون رصاص العسكر ودباباتهم

● احتجاجات دموية في ضواحي دمشق وحمص وحماة وبانياس والقامشلي ودير الزور
● الاتحاد الأوروبي يعدّ لفرض عقوبات على 14 مسؤولاً سورياً



أردنيون يتظاهرون في بلدة الرمثة على الحدود مع سورية دعماً لأهالي درعا أمس (رويترز)

تحذى المحتجون السوريون الدبابات ورصاص قوات الأمن في مختلف أنحاء البلاد أمس، في ما عُرف بـ «جمعة التحدي»، ما أسفر عن مقتل حوالي 21 شخصاً منهم، بحسب ما ذكر ناشطون حقوقيون. وأعلن ناشطون حقوقيون أن 13 شخصاً قُتلوا برصاص قوات الأمن خلال تظاهرات في حمص وحماة أمس. في المقابل، أفاد مصدر عسكري سوري بأن «مجموعة إجرامية مسلحة باغتت اليوم (أمس) حاجزاً للجيش وقوات الشرطة والأمن في غرب منطقة بابا عمرو بالقرب من جسر السلطانية في حمص، واطلقت الرصاص على عناصر الحاجز ما أسفر عن استشهاد الضابط أحمد حلاق وأربعة من عناصر الشرطة، هم المساعد أول جورج إلبان، والشرطي محمد معروف، والشرطي بسام أبوالعنز، والشرطي السائق ثائر جردو إضافة إلى 02

قادة مجلس «التعاون» يجتمعون في الرياض الثلاثاء

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف راشد الزياتي، أمس، انعقاد اللقاء التشاوري الثالث عشر لقيادة دول المجلس يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة السعودية الرياض. وقال الزياتي في بيان صحافي، إن «استمرار انعقاد هذا اللقاء الخبير يعزز التواصل بين القادة ويؤكد حرصهم الدائم على المتابعة الوثيقة والمستمرة لهذه المسيرة الخيرة، وأضاف أن هذا اللقاء المبارك سيتيح لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس،

(الرياض - كونا)

تحصيل فواتير الكهرباء شهرياً... ولا خدمات الجدد إلا بعد سداد ديونهم 05

التيابة تحقق مع 3 وكلاء في «الإعلام» على خلفية تقرير «المحاسبة» 03

هلال السايير... عقدة التشكيلية الوزارية

- بوجوده تتزعزع خطوط الدفاع الأولى عن الحكومة وبخروجه تتوحد المعارضة ضدها
- استقالة هلال... هل تعجل بتشكيل «الثامنة»؟
- مصالح المتنفذين التجارية المرتبطة بالوزارة تصطدم بوجوده
- العلاج بالخارج شريان انتخابي قنن السايير تدفقه فحاربه



03

السخط النيابي على «السابعة» يتواصل

- الملا: عودة الفهد وخروج الحمود والهارون يؤكدان عدم وجود صفقة
- الطبباطي لـ الجريدة: إبعاد محمد للسايير استجابة لمتنفيذ سيزيد شكوكنا
- الصراعي: «الوطني» ترحب ببحث ملف العلاقات الإيرانية نيابياً

● محيي عامر

في ظل تشكيلة شربت قبيل إعلانها، وكانت محل سخط نيابي يتزايد يوماً بعد يوم، بات من المؤكد أن تؤدي الحكومة القسم الدستوري في جلسة الثلاثاء المقبل، بعد توجيه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الدعوة لعقد جلسات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس القادمة.

وفي أول تعقيب له على التشكيلة الحكومية المسببة، قال النائب صالح الملا، موجهاً حديثه لكل من ادعى وجود صفقة بين كتلة العمل الوطني ورئيس الحكومة المكلف، إنه «رغم استيائي من استبعاد بعض الكفاءات من التشكيلة الحكومية، فإنني أرى حسنة واحدة لهذا التشكيل، إن كانت له حسنات، هي أنه رد بليغ على كل من ادعى أو تجنى على الكتلة وزعم وجود اتفاق مصلحي مع رئيس الحكومة يقضي بإبعاد 02

«القاعدة» ينعى بن لادن: سنقلب أفراحكم إلى أحزان

البيت الأبيض: نتوخى أقصى درجات اليقظة

بعد خمسة أيام من مقتل أسامة بن لادن في هجوم لوحدة أميركية على مجمع قرب إسلام آباد، صدر بيان لتنظيم القاعدة يؤكد فيه مقتل زعيمه، ويتوعد بالانتقام من الأميركيين. وذكر البيان، الذي حمل عنوان «بيان بشأن ملحمة الأبياء واستشهاد الشيخ أسامة بن لادن»: «في يوم تاريخي من أيام الأمة الإسلامية العظيمة، وفي موقف ليس بدع

دبي تحصل على أكبر قرض منذ أزمتهها

«كريدي أغريكول»: التضخم قادم

كشفت مصادر مصرفية أن مؤسسة دبي للاستثمار -الذراع الاستثمارية لحكومة دبي- اتفقت مع بنوك على قرض لإعادة التمويل بقيمة 2.8 مليار دولار لأجل خمس سنوات، وسيكون أكبر قرض لدبي منذ أزمته المالية. وقالت المصادر إن بنوك «HSBC» و«سيتي غروب» و«بنك الإمارات دبي الوطني» اختيرت لتنسيق شريحة تقليدية، في حين يدير بنكا «ستاندرد تشارتد» و«دبي الإسلامي» شريحة إسلامية من القرض. على صعيد آخر، توقع تقرير صدر أخيراً عن بنك كريدي أغريكول أن يصل التضخم إلى ذروته خلال الربع الثالث من هذا العام في منطقة الخليج، وسيستمر في التسارع حتى ذلك الوقت. وقال التقرير: «مع استمرار مشاعر القلق بسبب أسعار السلع العالمية يتحول التركيز من جديد نحو محاربة التضخم، مع الإقرار بوجود أسباب كثيرة لتوقع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في ضوء ازدياد أسعار الغذاء العالمية خلال الأشهر الـ 12 الماضية.» 02

بلمار يقدم قراراً اتهامياً «معدلاً» في قضية اغتيال الحريري

قدم القاضي دانيال بلمار، مدعي عام المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري، قراراً اتهامياً «معدلاً»، وذلك لإضافة «عناصر أساسية» جديدة. وجاء في بيان صادر عن مكتب المدعي العام من لايدستخدام قرب لاهاي أمس، أن بلمار قدم «قراراً اتهامياً معدلاً يحل محل قرار الاتهام المؤرخ في 11 مارس 2011، وذلك لإضافة عناصر أساسية جديدة إليه لم تتوفر لديه من قبل.»

مختبر صغير في جسمك يكشف الأورام وأمراض القلب

عبر عملية بسيطة من التصوير بالرنين المغناطيسي، وبوسعه بعد تحديد كثافة مجموعات معينة من الجزيئات معرفة ما إذا كان الورم المجاور ينمو أم يتراجع أم لم يطرا عليه أي تغيير. وفي حالات مرضى القلب، يستطيع الأطباء مراقبة النوبات القلبية الصامتة التي غالباً ما تحدث من دون ملاحظة أو رؤية أنسجة قلبية تالفة لدى المرضى المعرضين لنوبة قلبية أخرى. ومن أجل تبسيط العملية كلها، يعمل فريق معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الآن على تطوير نموذج أولي من الجهاز المذكور يستطيع إصدار إشارة عندما يتم تحريضه عبر عصا مغناطيسية بوسع الأطباء تحريكها ببساطة فوق جهاز الإحساس المغروز. ومن شأن هذه العملية خفض التعقيدات وتقليص مستوى الحاجة إلى عملية مسح مكلفة وغالبية بوساطة التصوير بالرنين المغناطيسي.

تمكّن باحثون في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا من تحقيق اختراق بارز في مجالات مكافحة السرطان وتحديد احتمالات التعرض لنوبات قلبية مفاجئة، وذلك عن طريق زرع كبسولة في جسم الإنسان تقوم بدور مختبر مصغر يستطيع رصد نمو الأورام أو كشف تدهور أداء القلب، وحتى احتمالات التعرض لنوبات قلبية. وبوسع الأطباء زراعة هذا المختبر المصغر البالغ الدقة بواسطة إبرة خلال عملية استئصال نسيجي عادية، والذي يستطع البقاء داخل الجسم لمراقبة أي زيادة في حجم الأورام ونموها. وبملا الجزء الداخلي من هذا الجهاز بذرات متناهية الدقة تحثوي أجساماً مضادة مصممة خاصة للارتباط بجزيئات محددة، مثل تلك التي تنتجها أنواع معينة من الأورام أو خلايا عضلة القلب المتضررة. ويقوم غشاء شبه نفاذ بإبقاء الذرات المتناهية الدقة في الداخل، بينما يسمح لجزيئات الجسم بالمرور. ويستطيع الأطباء عندئذ فحص مجموعات الذرات



(Popular Science)

أوباما يعزي الأمير هاتفياً ويطمئن على صحته

آل الصباح يواصلون استقبال المعزين بوفاة خالد الأحمد



ولي العهد ورئيس الحرس الوطني خلال استقبالهما القاسمي أمس

تلقي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي بباراك أوباما، عبر فيه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خالد الأحمد، كما اطمأن على صحة سموه.

وحضر خلال الاتصال بحث القضايا الثنائية بين البلدين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات التي تشهدها المنطقة وآخر المستجدات السياسية على الساحتين الإقليمية والدولية. وشكر سموه الرئيس أوباما على ما أبداه من خالص المشاعر وهذا التواصل الذي جسّد عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين، متمنياً له موفقو الصحة والعافية.

ومن جهته، استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وأسرة آل الصباح الكرام في ديوان الأسرة بقصر بيان أمس سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة والوفد المرافق، حيث قدم العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خالد الأحمد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

استقبلوا ممثل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الدكتور علي

الديوان الأميري يشكر المعزين

أصدر الديوان الأميري أمس بياناً شكر فيه المعزين وفاة الشيخ خالد الأحمد، في ما يلي نصه: «باسم حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وأسرة آل الصباح الكرام بتقدم الديوان الأميري بالشكر الجزيل على كل الإخوة المواطنين والمقيمين الكرام الذين شاركوا بتقديم التعازي في وفاة

المغفور له بإذن الله الشيخ خالد الأحمد الجابر الصباح، وإن نسال الله تعالى أن يجزيهم خيراً ويحفظهم من كل مكروه ندعوه سبحانه وتعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وإن يسكنه فسيح جناته. إن الله وإنا إليه راجعون».

تسلم رئيس جمهورية مالطا جورج أبيلاً أوراق اعتماد السفير فيصل سليمان المسيليم أول سفير مقيم لدولة الكويت لدى جمهورية مالطا. وأشاد الرئيس أبيلاً خلال المراسم الرسمية في قصر "غراند ماستر" الرئاسي في حضور كبار معاونيه وممثلي الحكومة بالعلاقات التاريخية المتميزة بين دولة الكويت وجمهورية مالطا وشعبيهما الصديقين وبالعلاقات الوثيقة بين قيادات البلدين. وحمل الرئيس أبيلاً السفير المسيليم تحياته إلى سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء والشعب الكويتي الصديق، متمنياً لدولة الكويت مزيداً من الرفعة والتقدم في ظل قيادتها الحكيمة.

وتمن الرئيس أبيلاً زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء لمالطا في أغسطس 2010 للمشاركة في تشييع جنازة رئيس جمهورية مالطا الأسبق وزعيمها التاريخي البروفيسور غويدو دي ماركو التي كانت محل تقدير كبير من قبل قيادة وشعب مالطا.

بدوره نقل السفير المسيليم

المسيليم يسلم أوراق اعتماده سفيراً مقيماً إلى رئيس مالطا

الى الرئيس المالطي تحيات سمو الأمير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد والتمنيات له بموفقو الصحة والعافية ولشعب مالطا الصديق بمزيد من التقدم والأزدهار. وأشاد المسيليم بالعلاقات الممتازة والتميزة بين الكويت ومالطا مؤكداً الرغبة في تعزيز وتطوير العلاقات والتعاون وشعبيهما الصديقين وبالعلاقات الوثيقة بين قيادات البلدين الصديقين. وحمل الرئيس أبيلاً السفير المسيليم تحياته إلى سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء والشعب الكويتي الصديق، متمنياً لدولة الكويت مزيداً من الرفعة والتقدم في ظل قيادتها الحكيمة.

وتمن الرئيس أبيلاً زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء لمالطا في أغسطس 2010 للمشاركة في تشييع جنازة رئيس جمهورية مالطا الأسبق وزعيمها التاريخي البروفيسور غويدو دي ماركو التي كانت محل تقدير كبير من قبل قيادة وشعب مالطا.

الرئيس الباكستاني يصل اليوم إلى البلاد



يصل إلى البلاد اليوم الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري والوفد الرسمي المرافق في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها محادثات رسمية مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

المكراذ: التعداد مشروع وطني يرسم لأبنائنا مستقبلاً مشرقاً

أكد أن مسؤولية إنجاز المشروع تقع بالدرجة الأولى على المواطن

المشاركة في التعداد الذي يهدف إلى رفع مستوى الخدمات التي يحتاجها الناس، وأود أن أشيد بالتجاوب الكبير الذي لمست من أهالي المنطقة مع المشروع، من خلال حرصهم على التعامل بكل رقي واحترام مع العدّادين الذين يبذلون جهوداً جبارة في إنجاح التعداد عبر المرور على منازل المواطنين للحصول على البيانات الخاصة بكل أسرة.

وأشاد المكراذ بالدور الذي تلعبه اللجان العاملة في التعداد لإنجاح هذا المشروع الوطني، ولما تبذله من جهود مضيئة لتوضيح أهمية التعداد واستقطاب المواطن والمقيم للمشاركة بفاعلية وكثافة في المشروع، وهذا ما استمناه في الحملة الإعلامية التي واكبت الحدث بكل حريفة، لا سيما أنها خاطبت الجاليات ذات الثقافة العالية بمختلف اللغات، ما يؤكد أن عمل اللجان القائمة على التعداد يجري حسب ما هو مخطط له، وكل ما نتمناه أن تزداد مشاركة المواطنين والمقيمين في التعداد حتى يخرج هذا المشروع الوطني الحيوي بالنتائج المرجوة التي نطمح إليها جميعاً لرسم مستقبل مشرق وآمن لنا ولأبنائنا في المستقبل.

خدمات متنوعة وحديثة للمواطنين، والارتقاء بتلك الخدمات المختلفة لراحة المواطنين والمقيمين على حد سواء، متمنياً من "كافة" أطراف المجتمع التفاعل مع مشروع التعداد بالشكل الذي نتمناه ونطمح إليه، خصوصاً أن هذا المشروع من المشاريع الحيوية المرتبطة بخطة التنمية للبلاد.

المشاركة الإيجابية

وتابع أنه من الواجب علينا جميعاً المشاركة والتوعية بأهمية التعداد، لأن المعلومات والبيانات في هذا التعداد ستكون مرجعاً مهماً وحيوياً لصانعي القرارات في البلاد، لا سيما أن استخدام بيانات وتحليلات التعداد سيساعد المسؤولين في اتخاذ القرارات الواعية التي يتم التخطيط لها لتلبية احتياجات السكان في مختلف الخدمات، سواء في تصميم الطرق أو الخدمات الصحية أو برامج الرعاية الاجتماعية والاحتياجات التعليمية، لافتاً إلى أن التعداد الحالي سيكون مؤثراً كذلك في البنية التحتية في الكويت بشكل عام، ما يعود بالمنفعة والفائدة على المواطن والمقيم.

وزاد من خلال زيارتي وتواصلتي المستمر مع دواوين المنطقة أو في المناسبات المختلفة لأهالي، أسعى جاهداً للتأكيد على أهمية

أكد مختار منطقة مبارك الكبير بندر المكراذ أن مشروع التعداد من المشاريع المهمة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن والمقيم، خصوصاً أنه المشروع يساهم بشكل كبير في رسم سياسة البلد لسنوات طويلة قادمة، موضحاً أن أهمية التعداد تكمن في وضع احتياجات المواطنين والمقيمين أمام المسؤولين في الدولة لاتخاذ قرارات تصب في مصلحة الجميع، متمنياً أن يخرج المشروع بالنتائج المرجوة لرسم مستقبل مشرق وآمن لنا ولأبنائنا في المستقبل.

وقال المكراذ في تصريح صحافي إن مسؤولية إنجاز مشروع التعداد تقع بالدرجة الأولى على المواطن، إذ يجب أن يكون كل مواطن شريكاً فاعلاً في أي مشروع وطني يضمن لنا مستقبلاً مشرقاً، لذا فإن عملية استقبال العدّاد وتزويده بالبيانات التي يطلبها هي عامل مهم لتحقيق أمنيائنا جميعاً، خصوصاً في معرفة احتياجات أهالي كل منطقة وكل محافظة لإنشاء مستشفيات على أحدث طراز أو مدارس جديدة أو كليات وجامعات وغيرها من الخدمات المهمة، خصوصاً أن عملية استقبال العدّاد لا تستغرق وقتاً طويلاً، مشيراً إلى أنه «بناءً على المعلومات الصحيحة التي سنُدلي بها ستقوم وزارات ومؤسسات الدولة مستقبلاً بتوفير

الحرس الوطني يحتفل بتخريج دورة تأسيسية لضباط الصف والأفراد رقم (4)، التي عقدت في مدرسة تدريب ضباط الصف والأفراد بالتعاون مع شركة التطوير الأميركية، بحضور أمر مدارس الحرس بقيادة التعليم العكيد الركن خالد حمد الوشمي.

والطرق المتطورة في الرماية ومهارة الميدان والقنابل اليدوية والإسعافات الأولية. وهذا الوشمي خريجي الدورة وحظهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء للنهوض بالمستوى ورفع الكفاءة القتالية، وذلك بناءً على توجيهات قيادة الحرس الجابر العليا ممثلة برئيس الحرس الوطني سمو الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، ووكيل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي.

احتفل الحرس الوطني اليوم بتخريج دورة تأسيسية لضباط الصف والأفراد رقم (4)، التي عقدت في مدرسة تدريب ضباط الصف والأفراد بالتعاون مع شركة التطوير الأميركية، بحضور أمر مدارس الحرس بقيادة التعليم العكيد الركن خالد حمد الوشمي. واشتملت الدورة على الأساليب الحديثة في التدريب على الأسلحة والمناهج الجديدة في أساليب التعليم،



الخريجون في لحظة تذكارية

متظاهرو سورية يتحدّون رصاصاً...

وقوع عدد من الجرحى. وفي ريف دمشق، تظاهر الآلاف في بلدة سقيا مطالبين بالإفراج عن معتقلين من بلدتهم قبض عليهم أمس الأول، وهتفوا بشعارات مناهضة للنظام.

وفي شمال شرق سورية، أفاد الحقوقي حسن برو بان "نحو خمسة آلاف شخص تظاهروا في القامشلي (680 كلم شمال شرق دمشق) هاتفين بشعارات تدعو إلى الوحدة الوطنية والتضامن مع أهل درعا". وذكر ناشط آخر أن "نحو خمسة آلاف شخص خرجوا للتظاهر في مدينة بانيس الساحلية، إذ تجمعت بالقرب منها عشرات الدبابات والمدمرات، إضافة إلى تعزيزات ضخمة من الجيش تمهيداً لمهاجمتها". إلى ذلك، أعلن شهود آخرون أن قوات الأمن السورية فتحت النار أيضاً على محتجين في بلدة التل التي تقع إلى الشمال من العاصمة دمشق، ما أسفر عن إصابة متظاهرين، بينما خرجت مظاهرات في بلدتي داريا والمعصية تطالب بكف الحصار عن درعا.

وأعلن مصدر حقوقي سوري أن "تظاهرة حاشدة خرجت من الجامع الكبير في مدينة البوكمال على الحدود العراقية، تطالب بالحرية والإصلاحات وإطلاق سراح المعتقلين، وكذلك في مدينة دير الزور". وأضاف المصدر نفسه أن تظاهرات أخرى خرجت في مدينة الطبقة والرقعة شمال شرق البلاد، وفي محافظة ادلب، مشيراً إلى خروج العديد من التظاهرات في كفر نبل التابع لريف ادلب (شمال غرب)، إذ اعتقل الأسبوع الماضي أكثر من 25 شخصاً.

في هذه الأثناء، اتفقت دول الاتحاد الأوروبي الـ27 أمس، على فرض عقوبات على 14 من مسؤولي النظام السوري ليس من بينهم الرئيس بشار الأسد.

وأوضح دبلوماسي أوروبي أن هذا الاتفاق الذي تم التوصل إليه على مستوى سفراء دول الاتحاد في بروكسل، والذي يتعين أن تصادق عليه الحكومات رسمياً، يفتح الطريق أمام تنفيذ حزمة أولى من العقوبات على النظام السوري قبل الثلاثاء المقبل.

وتتمثل العقوبات المحددة على أعضاء النظام السوري الـ14، في تجريد أرصدة وعدم منح تأشيرات دخول لدول الاتحاد.

كما اتفقت تلك الدول على "العمل دون إبطاء على اتخاذ إجراءات مقبّدة إضافية ضد المسؤولين عن القمع العنيف للمدنيين، ولإسماها دراسة ضم أعلى مستويات القيادة السورية إلى القائمة"، في حين تطالب فرنسا بفرص عقوبات محددة على الرئيس السوري.

(دمشق، بروكسل - أ ف ب، يو بي، رويترز) 23

على كتلة العمل الوطني ومواقفها الوطنية والمبدئية.

وقال النائب وليد الطبطبائي إن "هناك مطالبات من مجموعة نواب بعدم إعادة وزير الصحة الدكتور هلال السابر، من أجل خدمة متفذين"، مستدركا: "ولكن إذا كان سمو الرئيس سيأتي بوزير أكفأ من السابر فليس لدينا مانع، أما إن رضخ لهذه الضغوط التي وراءها أحد المتفذين ولم يعد تكليفه، فستزيد شكوكنا حول هذه الحكومة، وسيكون لنا موقف".

وأضاف الطبطبائي لـ "الجريدة" أن "تقديم استجوابي بمشاركة زميلي محمد هادي في جلسة أداء القسم وارد، لكن سيتم ذلك عقب أن نتقدم كتلة العمل الشعبي باستجوابها"، مشيراً إلى اجتماع سيعقد غداً مع "الشعبي" في مجلس الأمة للتشسيق بشأن هذا الأمر.

وطالب الطبطبائي رئيس الوزراء بالاعتذار عن التكليف، وترك المجال لغيره، في ظل التشكيلة الجديدة التي تنم عن النهج السابق في الاختيار، مرجحاً حدوث انسحاب خلال جلسة أداء القسم اعتراضاً على التشكيك.

أما النائب خالد السلطان فاكفكي بالرد على سؤال "الجريدة" بشأن التشكيل بالقول: "لا تعقيب، نحن ننظر إعلانها بشكل رسمي"، في وقت جدد تأكيد أنه لن يسحب خلال أداء القسم، طالما ذلك لن يغير شيئاً". ومن جانبه، طالب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب حسين الحرثي النواب بممارسة مسؤولياتهم كما نص عليها الدستور، مشيراً إلى أنه "من حق النواب تقديم استجواباتهم حتى في جلسة القسم، فليس هناك قيود على موعد تقديمها".

وعلى صعيد العلاقات الكويتية - الإيرانية، أكد النائب عادل الصرعاوي أن كتلة العمل الوطني "تتابع باهتمام بالغ هذا الملف الذي أصبح متخماً بالقضايا، لا سيما التصريحات الإيرانية التي تمس سيادة الكويت وأمنها"، مشيراً إلى أن "هذا الأمر لا يمكن تجاوزه، وكذلك الأمن الإقليمي على مستوى الخليج العربي".

وقال الصرعاوي إنه "في الوقت الذي نؤكد صحة الخطوات الحكومية بالتعامل مع هذا الملف، فإننا نرحب بالتنسيق النيابي لبحثه بكل أبعاده، بما يعكس الموقف الشعبي الموحد الداعم للموقف الحكومي، وبما يحفظ أمن الكويت وسيادتها".

وأضاف: "إذا فهم البعض أن الحراك السياسي الذي تشهده الساحة السياسية بالكويت مدعاة للاختلاف، بشأن ما يمس أمن الكويت وسيادتها فهو مخطئ"، مشيراً إلى أن "الجميع متفق على أن سيادة الكويت خط أحمر لا تراهن عليه، والتاريخ أثبت ويثبت ذلك".

بلمار يقدم قراراً اتهامياً «معدلاً»...

دانتال فرانسيس قراراً اتهامياً "موسعاً" في 11 مارس. قبل ذلك، سلم بلمار إلى فرانسيس في يناير الماضي قراره الاتهامي الأصلي في قضية التفجير الذي استهدف الحريري وآخرين في بيروت في 14 فبراير 2005.

وتنولي المحكمة الخاصة بלבنا التي أنشئت في 2007، بموجب قرار من الأمم المتحدة، محاكمة المسؤولين عن اغتيال الحريري مع 22 شخصاً. كما أنها مخولة النظر في عمليات اغتيال أخرى وقعت في لبنان بين 2005 و2008 إذا تبين أن هناك رابطاً بينها وبين اغتيال الحريري. وينقسم اللبنايون حول عمل المحكمة، إذ ينسك "حزب الله" في مصداقيتها ويطلب بوقف التعاون معها، بينما يتمسك بها فريق سعد

الحريري، نجل رفيق الحريري.

وتسبب هذا الانقسام بسقوط حكومة الوحدة الوطنية التي يترأسها الحريري في 12 يناير الماضي.

وكانت المحكمة أساس الخلاف بين الفريقين السياسيين الأساسيين، على خلفية تقارير تشير إلى احتمال توجيه الاتهام في جريمة اغتيال الحريري إلى "حزب الله". (الهاي - أ ف ب)

دبي تحصل على أكبر قرض...

وأضاف أنه في ضوء حالة عدم اليقين في الشرق الأوسط، فإن من الواضح تماماً وجود أخطار تتعلق بالتضخم غير أننا نتوقع أن يفضي الاستقرار في الدول المنتجة للنقط إلى اعتدال في التضخم الناجم عن أسعار السلع في مرحلة ما من الربع الثالث من هذه السنة.

وخلص التقرير إلى أن "من وجهة نظر جغرافية يبدو التضخم قضية ساخنة في آسيا، حيث كان الأقوى في كثير من الأسواق الآسيوية، مثل الهند وسنغافورة وفيتنام والفلبين وهونغ كونغ، ونحن نتوقع قيام آسيا بتشييد إجراءاتها بقوة في هذا الصدد، بقد يفوق الأسواق الناشئة الأخرى خلال الفترة المتبقية من الربع الثاني وفي الربع الثالث من هذا العام".

07

القاضي منير حداد لـ الجريدة.: ذهبت إلى العراق لمتابعة «تقاعدي» فتعرضت لمحاولة اغتيال



منير حداد

لمساعدته في الحصول على التقاعد.

وتعرض حداد لمحاولة اغتيال صباح أمس الأول، في منطقة الكرادة وسط العاصمة العراقية بغداد، إذ أطلق مسلحون النار على سيارته باستخدام أسلحة كاتمة للصوت. وأصيب أحد حراس القاضي بجروح خطيرة، بينما لم يصب هو شخصياً.

وأكد لـ"الجريدة" أنه لا يتهم أحداً في محاولة الاغتيال. والقاضي حداد كان قد ترك العراق إلى الأردن بعد تلقيه تهديدات، وهو مقيم في الكويت منذ أشهر.

إيمان حسين

أكد القاضي العراقي المقيم في الكويت منير حداد، أنه تعرض لمحاولة اغتيال أمس الأول، خلال زيارته لبغداد لمتابعة طلب التقاعد. والقاضي حداد كان أحد قضاة التحقيق في قضية الرئيس المخلوع صدام حسين، وكان أحد المشرفين على إعدامه.

وقال حداد لـ"الجريدة"، إنه ذهب يوم الاثنين الماضي إلى بغداد، من أجل متابعة طلب التقاعد، حيث التقى الأربعاء رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، عمار الحكيم،

هلال السايير... عقدة التشكيلة الوزارية

بوجوده تتزعزع خطوط الدفاع الأولى عن الحكومة وبخروجه تتوحد المعارضة ضدها

● استقالة هلال هل تعجل بتشكيل «الثامنة»؟ ● مصالح المتنفذين التجارية المرتبطة بالوزارة تصطدم بوجوده

● العلاج بالخارج شريان انتخابي قنن السايير تدفقه فحاربوه

حسين العتيبي

رغم الولادة العسرة للحكومة التي من المنتظر أن تُعلن خلال هذه الأيام، ورغم أن التشكيلة السابعة لن تختلف كثيراً عن التشكيلات السابقة فإنها ما زالت تعاني اختلالات يتفق عليها أغلب المتابعين.

أول هذه الاختلالات أن التشكيل الجديد لم يأت بحجم مبرر الاستقالة، فلم يكن الوزراء الخارجون «الحماد، والشريعان، والحمود، والعبدالله، والهارون» بمرمي النواب مثل غيرهم من الوزراء الباقين. وقد يقول البعض إن من هؤلاء الوزراء الذين خرجوا من التشكيلة من كان محل مساومة وضغط من قبل بعض النواب، هذا صحيح لكنهم ليسوا السبب الرئيسي في استقالة الحكومة وإعادة تشكيلها.

لقد جاءت التشكيلة الوزارية بنسبة تغيير تصل إلى 30 في المئة، وهي نسبة صغيرة مقارنة بما كان متوقفاً، إذ انتظر الناس تغييراً يصل إلى نصف الوجوه التي تتكون منها الحكومة، أو أن يطال يشمل الحقائق الحساسة والرئيسية.

عقدة هلال

ثاني الاختلالات التي تعانيتها الحكومة الجديدة هو عقدة وزير الصحة الدكتور هلال السايير، فنواب الحكومة واصدقاؤها يعارضون بقاءه، وأكثر من التلويح باستجوابه بدأ هؤلاء يتهدد الحكومة بالتخلي عن مواقعهم في الخطوط الأولى للدفاع عنها إذا ما بقي السايير في منصبه.

وتكمن عقدة الدكتور هلال مع اصدقاء الحكومة في محاور عدة، أولها أنه ليس شخصاً سياسياً، فلا يجيد

فن التعامل مع النواب على حساب قدراته الفنية والإدارية، كما أنه لا يكثر بالتداعيات السياسية المترتبة على ذلك وتبعاتها على رئيس الوزراء من جهة أخرى، وأهم تلك المحاور أن وزارة الصحة شريان حيوي لأصدقاء الحكومة بغذي قواعدها الانتخابية ويعززها خاصة في خدمات العلاج بالخارج التي يتكسب منها كثير من النواب، لكن وجود هلال السايير على رأس الوزارة يصعب مهمتهم بل يعقدها ويجعلها مستحيلة أحياناً كثيرة، فضلاً عن المصالح التجارية المرتبطة بالوزارة والتي يسعى بعض المتنفذين إلى التمسك بها.

ضغط أخلاقي

وتزداد المشكلة تعقيداً بوجود الدكتور هلال السايير وبخروجه. والذين يعرفون السايير يعرفون جيداً أنها ليست المرة الأولى التي تعرض عليه الحقبة الوزارية وكان كثير الاعتذار، لكنه هذه المرة قبل تحت ضغط أخلاقي برجاء سمو الرئيس منه القبول، وبدأ مشاريع محددة في الوزارة هي بمنزلة ابنائه الذين يريد أن يراهم وهم يكملون نومهم وترعرعهم. وبخروج ماضي الحمود وأحمد الهارون أصبح هلال السايير شبه وحيد في مجلس الوزراء فقد كان هذان من أقرب الناس إليه.

إن خروج الدكتور هلال من التشكيلة الجديدة سيكون انتصاراً لأصدقاء الحكومة ونوابها لكنه سيحمل ثمناً وتبعات سوف تتحملها الحكومة وتكون كلفتها أكثر من نشوة انتصار المؤيدين والأصدقاء.

فإقصاء السايير لن يرضي كتلة العمل الوطني ولا الشعبي ولا الإصلاح والتنمية، ولن يرضي النواب المطران بشكل

خاص، وسوف يوحد الكتل المعارضة للحكومة ويقرب بعضها إلى بعض ما يعطيها قوة وتأثيراً في مواجهة الحكومة وعرقلة تحركاتها.

الأمر المرجح سياسياً في استمرار السايير في منصبه هو كيفية تعامل الحكومة وأقطابها مع اصدقائها إذا ما بادروا إلى مسالة السايير ومضايقته... كيف سيبررون موقفهم بعدم استطاعتهم تسخير علاقاتهم لحماية أحد وزرائهم؟ وتلك صورة ستزيد من تعقيد المشهد السياسي للحكومة أمام التشكيلة الجديدة القديمة ملفات معقدة، أولها قدرتها على الانسجام والتناغم بين أعضائها، وثانيها مواجهة الاستجوابات الجاهرة، وثالثها قدرتها على السير في مثل هذه الأوجاء وهو كالتسير في حفلة من الألعاب.

فرز واصطفاف

وهنا ضمن هذا المشهد المعقد تأتي العقدة الحساسة وهي الإبقاء على هلال السايير وزيراً للصحة أو التخلي عنه إرضاء للأصدقاء. وهناك من يعتقد أن الإبقاء عليه في منصبه أمر إيجابي فهو يبقى حالة الفرز والاصطفاف النيابي ويربط وحدة كتل المعارضة، أما الأصدقاء فلن تخسرهم الحكومة وهي خير من يعرف كيف يتعامل مع اصدقائه وقت الشدة.

لكن الأمر سيكون أكثر حساسية وتعقيداً إذا أصر هلال السايير على إغفائه وخرج من التشكيلة في هذا القرار تداعيات سوف تفتح الباب أمام تشكيلة ثامنة في وقت سريع!

الصانع لـ الجريدة: نحذر الجمعيات والمبرات من تأخير تقديم ميزانياتها وتحديث بياناتها

أكد أنه سيتم وقف التعامل فوراً مع غير المتعاونة

جورج عاطف

ناشدت وزارة الشؤون كل الجمعيات الخيرية والمبرات سرعة تقديم ميزانياتها النهائية واستكمال تحديث بياناتها، مشددة على أنه سيتم وقف التعامل فوراً مع غير المتعاونة.

حذر مراقب إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد الصانع كل الجمعيات والمبرات من تأخير تقديم ميزانياتها المالية السنوية في موعدها المحدد، وعدم مراجعة الإدارة لاستكمال تحديث بياناتها، مشيراً إلى أن الإدارة ستوقف التعامل فوراً مع الجمعيات والمبرات غير المتعاونة في هذا الصدد.

وشدد الصانع في حديثه لـ «الجريدة» على ضرورة التزام كل الجمعيات الخيرية بالقرار الوزاري رقم (61) لسنة 2005 في مادته الخامسة، التي تلزم كل جمعية بعقد اجتماع لجمعيتها العمومية كل عام، على أن يحدد مجلس إدارة كل جمعية على حدة موعد الاجتماع خلال شهرين من تاريخ انتهاء السنة المالية، ويوجه دعوة كتابية إلى الأعضاء للحضور بمدة لا تقل عن أسبوعين.

وطالب الجمعيات التي لم تتقدم حتى الآن بميزانياتها السنوية للإدارة بسرعة تقديم ميزانياتها،



أحمد الصانع

10 مبرات فقط من أصل 80 التزمت بالقرارات واللوائح

فتح ملفات لديها تشتمل على سيرتها الذاتية، إذ إنه ستتم الموافقة فقط على من قام بالتسجيل لدى الإدارة لا أي مكتب آخر.

10 من أصل 80 مبرة وذكر الصانع أن الإدارة تشرّف على قرابة 80 مبرة خيرية، منها 10 مبرات فقط هي ما التزمت باللوائح حتى الآن وقدمت ميزانياتها السنوية وحدثت بياناتها، مشيراً إلى أن ثمة مشكلة هي أنه توجد مبرات لا تراجع صندوق بريدها، مشدداً على ضرورة تحديث بيانات المبرات بالعناوين وأرقام الهواتف والفكس الجديدة الخاصة بها.

وتضمني من الجميع الالتزام وتقديم كل ما هو يصب في مصلحة العمل الخيري، ويرفع شأن الكويت إقليمياً ودولياً، مقدماً بالشكر إلى كل الجمعيات الخيرية والمبرات التي قدمت يد العون إلى الإدارة والتزمت بالقرارات واللوائح المنظمة للعمل الخيري في البلاد، وقامت بدورها المنوط على الوجه الأكمل، لإسما أن الإدارة مقلبة على شهر رمضان المبارك الذي يكمل فيه عمل الخير.

على جميع الإبرادات ومواقع التحصيل وجمع المصروفات خلال السنة.

وشدد على ضرورة أن تكون الميزانية والحساب الختامي معتمدين من مراقب حسابات مفيد في سجل المراقبين، مشيراً إلى أن المادة (10) من نفس القرار تنص على أن يعين مجلس إدارة المبرة مراقب حسابات بعد أخذ موافقة وزارة الشؤون، موضحاً أن الإدارة ستطلب من المكاتب المحاسبية

تنفيذاً للقرار الوزاري المذكور أنفاً في مادته رقم (20)، التي تلزم الجمعيات بتقديم ميزانياتها النهائية قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وأوضح الصانع أن القرار الوزاري رقم 48 لسنة 1999 قضى في مادته رقم (9) بأن يعد مجلس إدارة كل مبرة خيرية الميزانية السنوية والحساب الختامي الخاصين بها، قبل بداية السنة المالية بشهرين على الأقل، على أن يكونا مشتملين

النيابة تستدعي للتحقيق 3 وكلاء في «الإعلام» على خلفية تقرير «المحاسبة»

خالد الحوسري

مسؤول يتم التحقيق معه خلال الأسبوع المقبل". وأضافت أن وكيل وزارة الإعلام الشيخ فيصل المالك طلب من الوكلاء المساعدين والمسؤولين في الوزارة ممن سيستدعون إلى النيابة ضرورة التعاون مع الجهات القضائية وتزويدها بجميع الوثائق والمستندات التي تطلبها في حال توفرها، لافتة إلى أنه أكد ضرورة منوال جميع من تستدعيهم النيابة لإنتمام الإجراءات القانونية المطلوبة.

يذكر أن وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله أحال تقرير لجنة تحقيق ديوان المحاسبة إلى النيابة العامة للتحقيق عبر القنوات القانونية في ما جاء في التقرير من مخالفات ادارية ومالية في وزارة الإعلام.

كشفت مصادر مطلعة أن النيابة العامة استدعت قياديين ومسؤولين في وزارة الإعلام للتحقيق معهم بشأن مخالفات مالية وإدارية وردت في تقرير ديوان المحاسبة الذي كلف من قبل مجلس الأمة بالتحقيق في بعض الشبهات الإدارية والمالية التي شابته بعض المشاريع والبرامج في الوزارة.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن النيابة استدعت ثلاثة وكلاء مساعدين وعدداً من المديرين والمراقبين العاملين في مختلف قطاعات الوزارة للكشف عن بعض الجوانب التي جاءت في التقرير، مشيرة إلى أن الاستدعاء لا يعني حتى الآن توجيه الاتهام لأي

«المالية»: تنظيم وتوحيد الشراء الحكومي لحماية المال العام

نظام ضريبي بشأن الرسوم مقابل الانتفاع بالمرافق والخدمات العامة

فهد التركي

رؤية رقابية أشمل وأوسع تحقق الرقابة على كفاءة الإنفاق والحفاظ على الأموال العامة وتنظيم وتوحيد الجوانب التشريعية للشراء الحكومي وتوحيد مركزية الجهة المختصة بمتابعة وإعداد التشريعات الخاصة بالشراء الحكومي بما يساهم في ترشيد إنفاقه فضلاً عن تطبيق موازنة البرامج والإداء في الجهات الحكومية المختلفة تدريجياً وبما يتيح المفاضلة بين البرامج البديلة واختار أكثرها ملاءمة لتحقيق الأهداف التنموية.

وطالبت الدراسة بضرورة ادخال التكنولوجيا في الرقابة على المال العام وأوجه الإنفاق من أجل الحساب الدقيق لكل ما يتعلق بالأمور المالية وبيان أوجه القصور والخلل في عمليات الرقابة وكشف الجوانب التي تحتاج إلى تدخل حكومية فضلاً عن تفعيل دور ديوان المحاسبة بالتعاون مع وزارة العدل في إنجاز القنوات القانونية للعمل على ضبط كل من تسول له نفسه العبث بالمال العام كما شددت الدراسة على أهمية دور البنك المركزي في تطوير السياسات المالية للدولة بالتعاون مع الجهات المعنية.

أقرت الحكومة الدراسة الخاصة بتطوير السياسات المالية العامة وتفعيل نظام الرقابة على المال العام.

اعتمدت الحكومة، ممثلة في وزارة المالية، دراسة خاصة بتطوير السياسات المالية العامة وتفعيل نظم الرقابة المركزية على المال العام والإيرادات الخاصة بالدولة من خلال الكفاءة في تخصيص الموارد لترشيد الإنفاق العام وتجنب أوجه الهدر المختلفة ودعم الشفافية في تخصيص ومراقبة استخدام الإنفاق العام وضبط معدلات نمو الإنفاق الجاري، وزيادة توقعات الإنفاق الاستثماري بهدف تحقيق معدل النمو المستهدف سنوياً.

وشدد المشروع على ضرورة إحداث تغييرات ملموسة في معدلات نمو وهيكال الإيرادات العامة وزيادة معدل النمو المتوقع للإيرادات غير النفطية لتصل إلى حوالي 4200 مليون دينار خلال الأمن والأمان النووي.

يذكر أن دول مجلس التعاون الست، وافقت على بناء محطة الطاقة الذرية التجريبية الخاصة بالبرنامج الخليجي النووي المشترك، في صحراء تقع بين دولتي الكويت والسعودية، كأحد الخيارات المطروحة على الأرض، وسط توقعات باتفاق 140 مليار دولار لإنتاج الكهرباء بالتقنية النووية خلال 20 سنة المقبلة.

دول الخليج تبدأ مسيرها نحو الطاقة النووية

140 مليار دولار لإنتاج الكهرباء بالتقنية النووية خلال 20 سنة

عمر الرشيد

بدأت دول الخليج فعلياً السير نحو العمل على الاستفادة من الطاقة النووية في توفير طاقة الكهرباء وتحلية المياه العذبة، وأولى خطوات عملها عقد اجتماعات تنسيقية تبدأ الأسبوع المقبل بدولة الإمارات العربية، بمشاركة جميع دول الخليج، للإطلاع على كل الأمور التي من شأنها العمل على تنفيذ هذا المشروع.

وقال مصدر مطلع لـ «الجريدة» إن وفداً

رسمياً مؤلفاً من كبار المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء، برئاسة وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لشؤون التخطيط والتدريب الدكتور مشعان العتيبي، سيتوجه إلى الاجتماع لمناقشة مشروع الطاقة النووية الخليجية، موضحاً أن الدكتور العتيبي سيمثل الكويت نيابة عن وزير الكهرباء والماء في حال تأخر الإعلان عن الحكومة الجديدة.

وأكد المصدر أن دول مجلس التعاون الخليجي تعمل على إنشاء لجنة وطنية للطاقة النووية، للاستفادة منها في توفير

طاقة الكهرباء وتحلية المياه العذبة، مشدداً على ضرورة وأهمية هذا المشروع، كونه يعود بالنفع على دول المنطقة، من خلال إيجاد مصادر أخرى بديلة للحصول على الطاقة.

وأشار المصدر إلى حاجة المشاريع إلى سنوات طويلة حتى تجني ثمارها، إذ إن المشاريع المتعلقة بالطاقة النووية يحتاج تطبيقها من 7 إلى 10 سنوات، حتى ينفذ المشروع على أرض الواقع، وعليه يجب البداية منذ الآن بتوقيات مواز مع عمليات التدريب.

وأضاف أن ثمة عدداً من البحوث المشتركة

تقرير برلماني

«لعنة» استجوابات الطببائي هل تحلّ على الحكومة الجديدة؟

استجواباته السبعة نجحت جميعاً باستقالة المستجوب أو الحكومة

محيي عامر



المحمد أثناء دخوله إحدى الجلسات والطببائي «يلحقه»

زميله عبدالله البرغش ومحمد هاييف، لرئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، بتاريخ 18 نوفمبر 2008 بشأن التجاوز على القيود الأمنية وغياب هيئة الدولة، وقدمت بسببه استقالة الحكومة قبل تاريخ مناقشة الاستجواب، ثم أعيد تشكيلها برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد. فهل ستحل «لعنة» استجوابات الطببائي على الحكومة الجديدة، لتدفعها إلى الاستقالة، أم أن الأمر سيرتد إلى المجلس ويؤدي إلى حلّه؟

الأولى في تاريخ الديمقراطية الكويتية، إذ تم إعفاء وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عبدالله المعتوق من منصبه، بعد تقدم الطببائي وعلي العمير، باستجواب له بتاريخ 22 أكتوبر 2007، بشأن المخالفات الدستورية والتنازل عن أراضي الوقف، وفي ظل إصرار الوزير على البقاء في المنصب ومواجهة الاستجواب ورفضه التقدم بالاستقالة، تم إعفاؤه بمرسوم رقم 329 لسنة 2007 الصادر في 28 أكتوبر، لتكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ الحكومات الكويتية التي يقال فيها وزير. أما استجواب الطببائي السادس فتقدم به مشاركة مع

وأحمد الشحومي وجمعان الحريش باستجواب له بتاريخ 27 يناير، وانتهى الاستجواب بتقدم عشرة نواب بطلب طرح الثقة بالوزير، إلا أن الحكومة تقدمت باستقالته يوم 3 مارس، قبل مناقشة الطلب بيوم واحد. ولم تسلم النائبة الحالية د. معصومة المبارك من مساءلة الطببائي بعدما حلت مكان العميد كوزيرة للصحة، إذ عجل حريق الجبراء بتقديم استجوابها قبل أن تبادر هي في اليوم نفسه وتقدم استقالته.

إقالة المعتوق

وسجل التاريخ سابقة هي

الطلب بيوم واحد.

وكان استجوابه الثاني في الفصل التشريعي العاشر، ووجهه إلى وزير الإعلام آنذاك عبدالله أبو الحسن بمشاركة فيصل المسلم والنائب السابق عواد العنزي، وتحمور حول مخالفة الدستور وقانون المطبوعات، واستقال الوزير يوم 2 يناير 2002، أي قبل مناقشة الاستجواب بيومين، ومن ثم سقط الاستجواب من جدول الأعمال بعد تبليغ المجلس استقالة الوزير.

وفي 19 فبراير 2007 كان وزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد عبدالله وزير الصحة في ذلك الوقت على موعد مع المسألة السياسية، بعد تقدّم الطببائي

الطببائي سبعة استجوابات، كانت نهايتها واحدة وإن اختلف السيناريو، إذ نجحت استجواباته السبعة في دفع المستجوبين إلى تقديم استقالاتهم، وأجبارنا إلى استقالة الحكومة كلها، ولم تجذد الثقة بأي وزير استجوبه الطببائي.

فهل بعد هذا مصادفة أم ماذا؟ سألته، فأجاب: "هذا توفيق من الله كما أن الاستجوابات كانت مستحقة، مضيفاً: "لست شخصانياً، فكل الاستجوابات التي قدمتها لم يكن من بينها واحد شخصاني".

وزاد: "ظلت علاقتي بمعظم الذين استجوبتهم رابعة بعد مراسم العزاء في وفاة الشيخ خالد الأحمد الصباح، ستواجه استحقاقات المساءلة السياسية عقب أداء القسم الدستوري المقرر أن يكون الثلاثاء المقبل، إذ أعلنت كتلة العمل الشعبي أنها، فور انتهاء القسم الدستوري للحكومة، ستقدم استجواباً لرئيسها سمو الشيخ ناصر المحمد.

وكذلك أعلنت كتلة التنمية والإصلاح، على لسان عضواها النائب وليد الطببائي وزميله محمد هاييف، أنها ستستجوب رئيس الحكومة بعد القسم، فضلاً عن استجوابات جاهزة لا يعلم متى ستقدم، أحدها لوزير الصحة د. هلال السايير، وآخر لنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة للتنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان أحمد الفهد.

ويتساءل الكثيرون عن كيفية مواجهة الحكومة لهذه الاستجوابات في ظل حالة السخط عليها، وعدم الرضا عن تشكيلها الجديد الذي كان يتوقع له نزع فتيل الاستجوابات بدلاً من إشعالها على جبهات عدة.

ربما لم تتوقع الحكومة، التي أحبط تشكيلها بتكتم شديد، موجة الاعتراضات الكبيرة حتى قبل إعلانها رسمياً. فبعد مرور أكثر من شهر انتظاراً طويلاً وترقباً لتغييرات تتواءم مع مطالبات الإصلاح والتغيير، جاءت الحكومة (وفق تسريبات) بتشكيلة رفضها نوابها الموالون قبل معارضتها، لتوضع علاقة السلطتين على المحك، ويعاد طرح الأسئلة بشأن مستقبل هذه العلاقة في ظل بوادر التوتر والتأزم.

فالحكومة المتوقعة إعلان تشكيلها اليوم رسمياً عقب انتهاء مراسم العزاء في وفاة الشيخ خالد الأحمد الصباح، ستواجه استحقاقات المساءلة السياسية عقب أداء القسم الدستوري المقرر أن يكون الثلاثاء المقبل، إذ أعلنت كتلة العمل الشعبي أنها، فور انتهاء القسم الدستوري للحكومة، ستقدم استجواباً لرئيسها سمو الشيخ ناصر المحمد.

وكذلك أعلنت كتلة التنمية والإصلاح، على لسان عضواها النائب وليد الطببائي وزميله محمد هاييف، أنها ستستجوب رئيس الحكومة بعد القسم، فضلاً عن استجوابات جاهزة لا يعلم متى ستقدم، أحدها لوزير الصحة د. هلال السايير، وآخر لنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة للتنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان أحمد الفهد.

ويتساءل الكثيرون عن كيفية مواجهة الحكومة لهذه الاستجوابات في ظل حالة السخط عليها، وعدم الرضا عن تشكيلها الجديد الذي كان يتوقع له نزع فتيل الاستجوابات بدلاً من إشعالها على جبهات عدة.

استجوابات الطببائي...

حالة مختلفة

وبغض النظر عن كيفية مواجهة الحكومة لهذه الاستجوابات، وهي حتماً أعدت عدتها لذلك خصوصاً أن جميعها معلن وتعرفه مسبقاً بل ربما تعرف محاوره تفصيلاً، فإن استجواب النائب وليد الطببائي يشكل حالة مختلفة، لا لمادة الاستجواب فحسب بل لشخصية المستجوب وظروف استجواباته السابقة. فخلال حياته النيابية، قدم

في ظل التشكيلة الحكومية التي شربت، وتترقب الأوساط إعلانها رسمياً، تساؤلات عدة تطرح عن مستقبلها، ومدى قدرتها على عبور محطاتها الأولى، لا سيما في ظل الاستجوابات التي تنتظرها، في جلسة أداء القسم الدستوري، والتي أحد مقدميها النائب الطببائي، الذي نجح خلال استجواباته السبعة السابقة في دفع المستجوبين إلى تقديم استقالاتهم.

أتوقع عدم صعود المحمد المنصبة في استجوابي المقبل وأتمنى أن تكون استقالته نهائية

تعبنا من المجلس الحالي وحله وارد ولن نأسف عليه

وليد الطببائي

علاقة السلطتين على المحك بعد الاعتراضات الكبيرة على التشكيلة «المسربة»

الاستجوابات التي قدمها الطببائي ونتيجتها

م	الفصل التشريعي	دور الانعقاد العادي	تسلسل الوزير المستجوب	الأعضاء مقدمو الاستجواب	تاريخ تقديم الاستجواب	تاريخ مناقشة الاستجواب	موضوع الاستجواب	نتيجة الاستجواب
1	الثامن	الثاني	17	وزير الإعلام الشيخ سعود الناصر الصباح	محمد العليم، د. وليد الخنّ، د. فهد الخنّ	1998/2/17 1998/3/10	السماح بعرض كتب ممنوعة تم تداولها في معرض الكتاب العربي الثاني والعشرين المقام في الكويت	تمت مناقشة الاستجواب من قبل السادة الأعضاء وشارك فيها الوزير ثم تقدم بعض الأعضاء بطلب طرح الثقة في الوزير، وتم تأجيله مدة سبعة أيام إلا أن الحكومة قدمت استقالته قبل تاريخ طرح الثقة بيوم واحد.
2	العاشر	الثالث	31	وزير الإعلام عبدالله محمد أبو الحسن	د. عواد العنزي، د. فيصل المسلم، د. وليد الطببائي	2004/12/21	مخالفة الدستور ومبادئه، مخالفة المرسوم الأميري الصادر في عام 1979 بشأن وزارة الإعلام، مخالفة قانون المطبوعات والنشر، الإخلال بمبدأ التعاون بين السلطتين، مخالفة توجيهات الأمير بتبنيّة الأجواء لاستكمال أحكام تطبيق الشريعة الإسلامية، مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية.	حدد يوم 2005/1/4 موعداً لمناقشة الاستجواب وفي يوم الأحد 2005/1/2 قدم الوزير استقالته وبذلك يكون الاستجواب قد سقط.
3	الحادي عشر	الثاني	36	وزير الصحة الشيخ أحمد عبدالله الصباح	د. وليد الطببائي، أحمد الشحومي، د. جمعان الحريش	2007/2/19	التجاوزات الإدارية والفنية، محاربة الكفاءات وهجرة الأطباء العلاج في الخارج، التدهور العام للخدمات الصحية	انتهت جلسة النظر في الاستجواب الموجه إلى الوزير بتقديم طلب طرح الثقة ووقعه عشرة نواب حسيماً تقتضيه اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، وحده رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي جلسة 2007/3/5 موعداً للنظر في الطلب، وانتهى الاستجواب باستقالة الحكومة يوم 2007/3/4 أي قبل موعد جلسة طرح الثقة بيوم واحد.
4	الحادي عشر	الثالث	38	وزيرة الصحة معصومة صالح المبارك	د. وليد الطببائي، د. فيصل المسلم	2007/8/25	يتعلق بتجاوزات مالية وإدارية في وزارة النفط، تجاوزات وزيرة الصحة في ملف العلاج في الخارج، حريق مستشفى الجبراء واستمرار التدهور في الخدمات الصحية.	قدم الاستجواب في نفس اليوم الذي قدمت الوزيرة استقالته أي بتاريخ 2007/8/25 وقبلت الاستقالة وكلف وزير الإعلام عبدالله سعود المحيلبي بالوكالة.
5	الحادي عشر	الثالث	40	وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عبدالله معتوق	د. علي العمير، د. وليد الطببائي	2007/10/22	المخالفات الدستورية، التنازل عن أراضي الوقف بشروط محففة، التجاوزات في مصرف المساجد، إيقاف رقابة ديوان المحاسبة، التفتيح والتكسب، هدر المال العام، مخالفات لجنة الوسطية	لم تتم مناقشة الاستجواب وتم إعفاء الوزير عن منصبه بمرسوم رقم 329 لسنة 2007 الصادر في 2007/10/28 وهي المرة الأولى في تاريخ الحكومات الكويت.
6	الثاني عشر	الثاني	42	رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح	د. وليد الطببائي، عبدالله البرغش، محمد هاييف	2008/11/18	بشأن مسؤولية رئيس مجلس الوزراء عن التجاوز على القيود الأمنية وغياب هيئة الدولة والتخطيط الحكومي في إدارة شؤون البلاد وزيادة معدلات الفساد المالي والإداري بشكل غير مسبوق	تمت استقالة الحكومة بتاريخ 2008/11/25 وقد صدر أمر أميري بقبول الاستقالة بتاريخ 2008/12/14، وبتاريخ 2009/1/12 تم إعادة تشكيل الوزارة الجديدة.
7	الثالث عشر	الثالث	54	وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الصباح	د. وليد الطببائي، شعيب المويزي، سالم النملان	2011/1/24	وفاة مواطن بسبب التعذيب وتضليل الرأي العام وسوء استخدام السلطة والحنث بالقسم	بجلسة 2011/3/8 أعلن رئيس المجلس أن الاستجواب قد سقط نظراً لتقديم وزير الداخلية استقالته وصدر مرسوم بقبول الاستقالة، وذلك طبقاً لنص المادة 142، من اللائحة الداخلية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَشْرِطَةُ الْعَمَلِ

تتقدم أسرة

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلي موسى والسليمي

لوفاة المرحومة

زهرة ميرزا باقر السليمي

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها ونوحيها الصبر والسلوان

اللهم صلِّ على خير الرسل

قصار لـ الجريدة: المجتمعات العربية متخلفة جداً في التعامل مع ذوي الإعاقة

أكد أن الكويت في طليعة الدول المتقدمة في مجال خدمة المعاقين ورعايتهم وتأهيلهم

جورج عاطف

القصار في سطور

مساعد في اختصاص الأشغال العامة - جامعة دمشق - المعهد المتوسط الهندي مدير سيرفيس انترناشونال لذوي الاحتياجات الخاصة مدير العلاقات العامة لمجموعة ديرة الخير التطوعية بالكويت.

اهتمامه بالطب البديل بدأ في الأردن بطريقة السوكي مع الدكتور تشونغ الكوري معالج الملك حسين.

بتجربته الخاصة في ما بعد علاج حالات لا تعالج مع الدكتور تشونغ ومن هنا أدرك أهميتها وقرر المتابعة بها.

تأثير الأعصاب الشوكية على أعضاء الجسم واكتشاف مساراتها العصبية من مركزها في العمود الفقري إلى تلك الأعضاء، ووضع خريطة أكثر قرباً لتشريح الأعصاب من الخرائط القديمة.

اكتشف بالتجربة والمتابعة تأثير الفقرات الرقبية على أعضاء الرأس، ودور الفقرات الصدرية في الأم الراس والأطراف العلوية ودور الفقرات العجزية والعصصية ومسؤوليتها عن كثير من الأمراض والآلام الغامضة في القسم السفلي من الجسم.

متخلفة جدا في كيفية التعامل مع المعاقين، وهناك نقص شديد في سبل التعامل مع تلك الفئة، ومسافات كبيرة بينها وبين الدول المتطورة، فالمعاق في تلك الدول يحصل على أكثر من حقوقه، والدولة مسؤولة عنه مسؤولية تامة، وتوظف له اشخاصا متخصصين لرعايته، واتصالا مباشرا بينه وبين ادارة معينة في حال اراد القيام بأي شيء، إضافة الى توفر الأجهزة الحديثة في مجال الإعاقة التي تفقدناها تماما في عالمنا العربي، ولكن قد تتميز دول الخليج بخدمة ورعاية وتأهيل المعاقين عن بقية الدول العربية الأخرى، نظراً لتوافر الإمكانيات المادية.

«سيرفيس انترناشونال» لا يستخدم أي أجهزة طبية أو أدوية في علاج المعاقين بل أصابع اليدين فقط



ياسر قصار

النواحي الأخرى من رعاية وتأهيل، ومن خلال هذا العطاء الذي تقدمه الكويت للمعاقين ارتبنا تقديم برنامج منطور حضاري نستطيع من خلاله ارفاق علوم جديدة تحسن حالة المعاق.

هل تعد الكويت ضمن مصاف الدول المتطورة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- بحسب مراقبتي للوضع في الكويت، ويعمل مقارنة سريعة بين هذا الوضع وبعض الدول العربية وغير العربية الأخرى، أستطيع ان أؤكد ان الكويت في طليعة الدول المتقدمة والمتطورة في مجال خدمة ورعاية وتأهيل المعاقين.

وتأهيل المعاقين، إذ يحصل المعاق في تلك الدول على أكثر من حقوقه. وأبدى القصار في حوار لـ «الجريدة» إعجاباه وتقديره الكبيرين بما تقدمه الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدا ان الكويت في طليعة الدول المتقدمة والمتطورة في مجال خدمة ورعاية وتأهيل المعاقين، وفي ما يلي نص الحوار:

أكد مدير مركز سيرفيس انترناشونال لذوي الاحتياجات الخاصة الباحث في علوم الاعصاب ياسر قصار ان المجتمعات العربية متخلفة جدا في كيفية التعامل مع المعاقين، لا سيما ان هناك نقصا حادا في سبل التعامل مع تلك الفئة، مشيراً الى ان هناك مسافات بعيدة بين الدول العربية والدول الغربية المتطورة في خدمة ورعاية

الاطفال المعاقون لديهم فرصة للشفاء التام تتراوح بين 30 و40% إذا عولجوا قبل إتمام عامهم الأول

ما الدور الذي يقوم به مركز سيرفيس انترناشونال لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- يسعى المركز الى اكتشافات علمية جديدة في علم طب الاعصاب، هذه الاكتشافات تتمثل في معرفة الدور الفاعل الذي تقوم به الاعصاب وعملها داخل جسم الانسان، وهو ما لم تتوصل اليه مدارس الطب الاكاديمي حتى الآن، وبسبب هذه الاكتشافات استطعنا تحقيق انجازات عدة لذوي الاحتياجات الخاصة، ولغة المعاقين، وبالنسبة للاطفال المعاقين فهناك نسبة تتراوح بين 30 و40 في المئة تتماثل للشفاء الكامل في حال تم علاجهم من هذه الإعاقة التي تعترضهم في مرحلة عمرية لا تتجاوز السنة، اما بقية الاشخاص المعاقين فلدبرهم فرصة للتحسن بنسبة كبيرة تتراوح بين 40 و80 في المئة، ويقوم المركز أيضاً بمعالجة حالات معاقة عدة عصبية على الطب الحديث، وقد ارتبنا التخصص في حالات ذوي

نصيحة اخيرة تقدمها لذوي المعاقين والمتعاملين معهم؟

- اقول لذوي المعاقين ان المعاق يجب ان يخضع للعلاج منذ بداية اشهره الاولى، إذ لديه فرصة كبيرة في التماثل للشفاء أو على الأقل في التحسن أو تخفيف حدة اعاقته، وأقول للقائمين على رعاية المعاقين يجب التعامل بحساسية مع المعاقين فهم اناس موهوبو الحس والشاعر أكثر من الاناس الطبيعيين، ويحتاجون الى رعاية خاصة، من دون تدمير، ونحن من خلال مهرجان جائزة ام المعاق نكرس تلك المبادئ التي ذكرناها، ومتفائلون باعتبار اننا الوحيدون في العالم الذين نملك برنامجا يستطيع علاج الإعاقة، ونتمنى ان تكون جائزة ام المعاق خلال السنوات المقبلة برعاية كريمة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

هل هناك دورات او ورش عمل يقدمها المركز للمتعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- نأمل في ذلك في المستقبل القريب، لان المركز بدأ فقط بعلاج المعاقين، وهناك خطط للتوسع في الخدمات التي يقدمها المركز حتى تغطي المعاقين وذويهم.

خطا مستقبلياً

هل هناك دورات او ورش عمل يقدمها المركز للمتعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- نأمل في ذلك في المستقبل القريب، لان المركز بدأ فقط بعلاج المعاقين، وهناك خطط للتوسع في الخدمات التي يقدمها المركز حتى تغطي المعاقين وذويهم.

هل لدى المجتمعات العربية الوعي الكافي في كيفية التعامل مع ذوي الاعاقة؟

- للأسف فإن المجتمعات العربية

للمعاق، إضافة الى ان هناك بعض المسؤولين عن المعاقين يتعاملون معهم كأنهم يؤدون وظيفة حكومية لا انسانية، وهذا خطأ كبير لانه يتوجب على من يتعامل مع تلك الفئة ان يبتعد عمله من وجدان انساني بالدرجة الاولى قبل اي اعتبار اخر، لان المعاقين اشخاص حالتهم النفسية مرهفة وحساسة جداً، ويتأثرون من اي شيء سبب تجاههم أكثر من الاناس الطبيعيين.

ماذا يقدم المركز للمتعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- يقدم لهم النصائح والارشادات، ونشر لهم كيفية التعامل مع حالات الإعاقة على مختلف اشكالها، فهناك معاقون يكونون مطروحين على الاسرة بلا ادنى حراك ولهم طرق معاق اخر، يجب في هذه الحالة توعية

ولكن لا يوجد عمل كامل فمن الضروري ان يكون لاي عمل سلبيات فماذا تقدم من نصائح لتلافي تلك السلبيات ان وجدت؟

- نعم، لا يوجد عمل تام وكامل، ولا بد ان تكون هناك نواقص في اي عمل حتى لو كانت طفيفة، وذلك لعدم الامام التام بالجوانب والرؤى كافة، إضافة الى عدم معرفة جميع المعلومات المطلوبة لهذا العمل، ولكن في بعض الاحيان تكون هناك تقصيرات شخصية، ليست من جانب الدولة، نستطيع التغلب عليها من خلال مراقبة ادارية مستمرة ومتابعة متواصلة، وعلى سبيل المثال لهذه التقصيرات الشخصية هناك معاقون يحصلون على معونات ومنح شهرية من الدولة، فله من ذوي هؤلاء المعاقين تحتكر تلك المعونات ولا تعطونها

ما احدث الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المركز في علاج ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- المركز لا يستخدم اي ادوات او اجهزة طبية او اي نوع من الادوية، فقط يستخدم اصابع اليدين، التي هي مبنية على معلومات اكتشفناها عن عمل الاعصاب وكيفية تحريضها، واستغلالها في تحسين حالة المعاق.

منح بسطاء

كيف تقيم وضع ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت من ناحية الحقوق الممنوحة لهم؟

- في الحقيقة ابدي اعجابي وتقديري الكبيرين لما تقدمه دولة الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تمنحهم بسطاء، ولا يوجد اي تقصير من النواحي المادية، او

الاقتصادية وهي مصر والكويت ودولتان من المغرب العربي والامين العام للجامعة العربية، واضاف ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها بصفة دورية على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي على ان تعقد اول اجتماع لها على هامش اجتماعات الدورة الـ 88 للمجلس في سبتمبر المقبل لمتابعة تنفيذ قرارات لجنة شرم الشيخ الاقتصادية التي عقدت في يناير الماضي.

وقال ان الوزراء طالبوا في ختام الاجتماعات من الدول العربية والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات

الاقتصادية في مصر والكويت ودولتان من المغرب العربي والامين العام للجامعة العربية، واضاف ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها بصفة دورية على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي على ان تعقد اول اجتماع لها على هامش اجتماعات الدورة الـ 88 للمجلس في سبتمبر المقبل لمتابعة تنفيذ قرارات لجنة شرم الشيخ الاقتصادية التي عقدت في يناير الماضي.

وقال ان الوزراء طالبوا في ختام الاجتماعات من الدول العربية والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات

تحصيل فواتير الكهرباء شهرياً لا خدمات للجدد إلا بعد سداد ديونهم القديمة

فهد التركي

تقضي بان الوزارة لن تمنح الترخيص الرسمي لاي مستهلك جديد الا بعد سداد ما عليه من مستحقات مالية نظير استهلاكه لخدمتي الكهرباء والماء إذ تطبق الوزارة هذه السياسة بالتعاون مع البلدية.

المستحقة على الاستهلاكات اادوات الرقابية والقانونية وتفعيل عملية التحصيل بمكاتب المستهلكين لتحصيل الفواتير من خلال اصدار فاتورة شهرية لكل مستهلك عن طريق المكاتب التابعة لشؤون المستهلكين في مختلف المحافظات.

واوضحت المصادر ان الوزارة عاجزة على تحصيل كل مستحقاتها التي تقدر بـ 220 مليون دينار ولم تحصل بسبب تقاعس عملية التحصيل كما جاء في تقرير ديوان المحاسبة وازادت المصادر ان وزارة الكهرباء بدأت تطبيق سياسة جديدة على المستهلكين الجدد

اصدرت وزارة الكهرباء والماء قرارا يقضي بإصدار فاتورة شهرية لكل مستهلك على صعيد السكن الخاص او الاستثماري او غير ذلك من الاستهلاكات الأخرى التي تتمثل في الجواخير والشاليهات والمزارع بهدف الحد من تراكم الديون واجبار المستهلكين على الدفع الشهري.

وعلمت «الجريدة» من مصادر قيادية في «الكهرباء والماء» ان مجلس الوزراء طلب من وزير الكهرباء العمل على تحصيل الديون

المستحقة على الاستهلاكات اادوات الرقابية والقانونية وتفعيل عملية التحصيل بمكاتب المستهلكين لتحصيل الفواتير من خلال اصدار فاتورة شهرية لكل مستهلك عن طريق المكاتب التابعة لشؤون المستهلكين في مختلف المحافظات.

واوضحت المصادر ان الوزارة عاجزة على تحصيل كل مستحقاتها التي تقدر بـ 220 مليون دينار ولم تحصل بسبب تقاعس عملية التحصيل كما جاء في تقرير ديوان المحاسبة وازادت المصادر ان وزارة الكهرباء بدأت تطبيق سياسة جديدة على المستهلكين الجدد

علي الخالد: قرارات مهمة صدرت عن المجلس الاقتصادي العربي

أكد مدير الإدارة الاقتصادية في وزارة الخارجية الكويتية الشيخ علي الخالد أهمية القرارات التي صدرت في ختام اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى وزراء المالية والاقتصاد العرب في دورته الـ 87، وأوضح الخالد الذي كان ضمن الوفد الكويتي المشارك في هذه الاجتماعات في تصريح صحفي ان من اهم هذه القرارات تشكيل لجنة وزارية لمتابعة تنفيذ قرارات ونتائج القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية تضم ترويكما المجلس الاقتصادي ودول الترويكا للقمة العربية

الاقتصادية وهي مصر والكويت ودولتان من المغرب العربي والامين العام للجامعة العربية، واضاف ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها بصفة دورية على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي على ان تعقد اول اجتماع لها على هامش اجتماعات الدورة الـ 88 للمجلس في سبتمبر المقبل لمتابعة تنفيذ قرارات لجنة شرم الشيخ الاقتصادية التي عقدت في يناير الماضي.

وقال ان الوزراء طالبوا في ختام الاجتماعات من الدول العربية والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات

المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك والاتحادات النوعية العربية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني بمتابعة تنفيذ قرارات القمم العربية وعلى رأسها الملف الاقتصادي والاجتماعي والموضوعات التي تحقق التوافق الاقتصادي العربي، مشيراً الى ان المجلس طلب من الجامعة العربية مخاطبة الدول اعضاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بضرورة استكمال موضوعات منطقة التجارة في موعد اقصاه نهاية يونيو المقبل. واضاف ان المجلس وافق على عقد الاجتماع العربي -

التركي على مستوى الوزراء في النصف الثاني من العام الجاري في المغرب وعقد ندوة حول الاستثمار والتجارة على هامشه وعقد القمة العربية - الامريكية الجنوبية في بيرو خلال الربع الاخير من عام 2011.

لجنة شؤون المرأة تشارك في المؤتمر النسائي الدولي «المرأة الصماء» يوصي بضمان حق الصم في العمل والتعليم

اعلنت لجنة شؤون المرأة مشاركتها في المؤتمر النسائي الدولي الثاني الذي يعقده المكتب الاقليمي للاتحاد الوطني النسائي المغربي بمدينة الرباط من 7 الى 9 مايو الجاري.

وقال بيان للجنة التي ترأسها السيدة الفاضلة لطيفة الفهد السالم الصباح ان مشاركتها في المؤتمر الذي يقام بعنوان (المرأة ورهانات التطور التنموي والحضاري في القرن الحادي والعشرين) تأتي تأكيداً على أهمية رسالة المرأة الفاعلة في تعزيز القيم الوطنية وتقديم الانسان وتعايش المجتمعات والثقافات والحضارات.

واوضح البيان ان المؤتمر الذي يعقد بمناسبة مرور 40 عاماً على انشاء الاتحاد المغربي يهدف الى «ايراز الدور الفاعل للمرأة في النهوض الاجتماعي والسلام الانساني وازالة العقبات المؤثرة في اسهام المرأة التنموي والحضاري وتفعيل رسالة المرجعيات الدينية والقانونية والدولية لاحلال المرأة في المكانة اللائقة بها والتصدي للقراءات المناهضة لتقدمها والتعريف بانجازاتها».

حقوق المرأة

ولفت الى ان المؤتمر سيناقش عدة محاور منها حقوق المرأة بين التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية ودور المرأة في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتعايش الاجتماعي والحضاري وسبل النهوض التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة وعقبات التمييز المؤثرة في تمكين المرأة من موقع القرار.

وقال البيان ان اللجنة تشارك في المؤتمر بورقة بعنوان (دور التربية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتعايش الاجتماعي والحضاري) التي ستوضح مفهوم المواطنة ودور المرأة في تعزيز قيم الانتماء ودور الاسرة والتربية والاعلام ومؤسسات المجتمع والقوانين في تعزيز المواطنة.

واكد اهمية تبادل الآراء والتجارب بين الخبرات والخبراء حول كيفية النهوض بالمرأة محلياً ودولياً، مشيراً الى ضرورة تنمية الوعي بالدور الرئيسي للمرأة في تقدم وتنمية المجتمعات وتوفير وثائق مرجعية مؤكدة لمكانة المرأة واهميتها في البناء الحضاري والانساني.

وسيشترك في المؤتمر خبراء وخبراء وباحثون وممثلون لمؤسسات المجتمع المدني وعلماء قانون واجتماع من الوطن العربي واوروپا واميركا واسيا وافريقيا ومن الهيئات والمنظمات العربية والاقليمية والعالمية المعنية بشؤون المرأة وقضاياها ويمثل لجنة شؤون المرأة في المؤتمر المستشار الخاص لرئيسة اللجنة الدكتور احمد البستان.

مؤتمر المرأة الصماء

من جانب آخر، اوصى المشاركون في «المؤتمر العربي الاول للمرأة الصماء» الذي اختتم اعماله في العاصمة الأردنية امس بضرورة ضمان حق الصم في العمل والتعليم والرعاية الاجتماعية وطالبوا بتفعيل التشريعات التي تضمن هذا الحق وان يتحمل الاعلام مسؤولية دعمهم ورعايتهم.

لجنة شؤون المرأة تشارك في المؤتمر النسائي الدولي «المرأة الصماء» يوصي بضمان حق الصم في العمل والتعليم

اعلنت لجنة شؤون المرأة مشاركتها في المؤتمر النسائي الدولي الثاني الذي يعقده المكتب الاقليمي للاتحاد الوطني النسائي المغربي بمدينة الرباط من 7 الى 9 مايو الجاري.

وقال بيان للجنة التي ترأسها السيدة الفاضلة لطيفة الفهد السالم الصباح ان مشاركتها في المؤتمر الذي يقام بعنوان (المرأة ورهانات التطور التنموي والحضاري في القرن الحادي والعشرين) تأتي تأكيداً على أهمية رسالة المرأة الفاعلة في تعزيز القيم الوطنية وتقديم الانسان وتعايش المجتمعات والثقافات والحضارات.

واوضح البيان ان المؤتمر الذي يعقد بمناسبة مرور 40 عاماً على انشاء الاتحاد المغربي يهدف الى «ايراز الدور الفاعل للمرأة في النهوض الاجتماعي والسلام الانساني وازالة العقبات المؤثرة في اسهام المرأة التنموي والحضاري وتفعيل رسالة المرجعيات الدينية والقانونية والدولية لاحلال المرأة في المكانة اللائقة بها والتصدي للقراءات المناهضة لتقدمها والتعريف بانجازاتها».

حقوق المرأة

ولفت الى ان المؤتمر سيناقش عدة محاور منها حقوق المرأة بين التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية ودور المرأة في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتعايش الاجتماعي والحضاري وسبل النهوض التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة وعقبات التمييز المؤثرة في تمكين المرأة من موقع القرار.

وقال البيان ان اللجنة تشارك في المؤتمر بورقة بعنوان (دور التربية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتعايش الاجتماعي والحضاري) التي ستوضح مفهوم المواطنة ودور المرأة في تعزيز قيم الانتماء ودور الاسرة والتربية والاعلام ومؤسسات المجتمع والقوانين في تعزيز المواطنة.

واكد اهمية تبادل الآراء والتجارب بين الخبرات والخبراء حول كيفية النهوض بالمرأة محلياً ودولياً، مشيراً الى ضرورة تنمية الوعي بالدور الرئيسي للمرأة في تقدم وتنمية المجتمعات وتوفير وثائق مرجعية مؤكدة لمكانة المرأة واهميتها في البناء الحضاري والانساني.

وسيشترك في المؤتمر خبراء وخبراء وباحثون وممثلون لمؤسسات المجتمع المدني وعلماء قانون واجتماع من الوطن العربي واوروپا واميركا واسيا وافريقيا ومن الهيئات والمنظمات العربية والاقليمية والعالمية المعنية بشؤون المرأة وقضاياها ويمثل لجنة شؤون المرأة في المؤتمر المستشار الخاص لرئيسة اللجنة الدكتور احمد البستان.

مؤتمر المرأة الصماء

من جانب آخر، اوصى المشاركون في «المؤتمر العربي الاول للمرأة الصماء» الذي اختتم اعماله في العاصمة الأردنية امس بضرورة ضمان حق الصم في العمل والتعليم والرعاية الاجتماعية وطالبوا بتفعيل التشريعات التي تضمن هذا الحق وان يتحمل الاعلام مسؤولية دعمهم ورعايتهم.

لجنة شؤون المرأة تشارك في المؤتمر النسائي الدولي «المرأة الصماء» يوصي بضمان حق الصم في العمل والتعليم

اعلنت لجنة شؤون المرأة مشاركتها في المؤتمر النسائي الدولي الثاني الذي يعقده المكتب الاقليمي للاتحاد الوطني النسائي المغربي بمدينة الرباط من 7 الى 9 مايو الجاري.

وقال بيان للجنة التي ترأسها السيدة الفاضلة لطيفة الفهد السالم الصباح ان مشاركتها في المؤتمر الذي يقام بعنوان (المرأة ورهانات التطور التنموي والحضاري في القرن الحادي والعشرين) تأتي تأكيداً على أهمية رسالة المرأة الفاعلة في تعزيز القيم الوطنية وتقديم الانسان وتعايش المجتمعات والثقافات والحضارات.

واوضح البيان ان المؤتمر الذي يعقد بمناسبة مرور 40 عاماً على انشاء الاتحاد المغربي يهدف الى «ايراز الدور الفاعل للمرأة في النهوض الاجتماعي والسلام الانساني وازالة العقبات المؤثرة في اسهام المرأة التنموي والحضاري وتفعيل رسالة المرجعيات الدينية والقانونية والدولية لاحلال المرأة في المكانة اللائقة بها والتصدي للقراءات المناهضة لتقدمها والتعريف بانجازاتها».

حقوق المرأة

ولفت الى ان المؤتمر سيناقش عدة محاور منها حقوق المرأة بين التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية ودور المرأة في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتعايش الاجتماعي والحضاري وسبل النهوض التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة وعقبات التمييز المؤثرة في تمكين المرأة من موقع القرار.

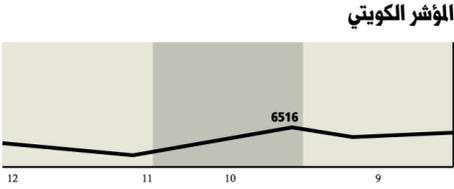
وقال البيان ان اللجنة تشارك في المؤتمر بورقة بعنوان (دور التربية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والتعايش الاجتماعي والحضاري) التي ستوضح مفهوم المواطنة ودور المرأة في تعزيز قيم الانتماء ودور الاسرة والتربية والاعلام ومؤسسات المجتمع والقوانين في تعزيز المواطنة.

واكد اهمية تبادل الآراء والتجارب بين الخبرات والخبراء حول كيفية النهوض بالمرأة محلياً ودولياً، مشيراً الى ضرورة تنمية الوعي بالدور الرئيسي للمرأة في تقدم وتنمية المجتمعات وتوفير وثائق مرجعية مؤكدة لمكانة المرأة واهميتها في البناء الحضاري والانساني.

وسيشترك في المؤتمر خبراء وخبراء وباحثون وممثلون لمؤسسات المجتمع المدني وعلماء قانون واجتماع من الوطن العربي واوروپا واميركا واسيا وافريقيا ومن الهيئات والمنظمات العربية والاقليمية والعالمية المعنية بشؤون المرأة وقضاياها ويمثل لجنة شؤون المرأة في المؤتمر المستشار الخاص لرئيسة اللجنة الدكتور احمد البستان.

مؤتمر المرأة الصماء

من جانب آخر، اوصى المشاركون في «المؤتمر العربي الاول للمرأة الصماء» الذي اختتم اعماله في العاصمة الأردنية امس بضرورة ضمان حق الصم في العمل والتعليم والرعاية الاجتماعية وطالبوا بتفعيل التشريعات التي تضمن هذا الحق وان يتحمل الاعلام مسؤولية دعمهم ورعايتهم.



1.000 الدينار

\$ 3.634

€ 2.503

7

اقتصاد

«كريدي أغريكول»: توقعات بعودة التضخم خاصة في أسعار المواد الغذائية

البنك أصدر تقريراً يرسم خريطة طريق للأسواق الناشئة

يرى تقرير كريدي أغريكول أن التأثير الاقتصادي للأزمة المصرية سوف يستمر جلياً وبقوة في الأشهر القليلة المقبلة، وأن الأزمة السياسية تركت أثراً اقتصادياً سلبياً من حيث الاضطراب وهبوط الإنتاج والاستهلاك والثقة.

توقع تقرير صدر أخيراً عن بنك كريدي أغريكول أن يصل التضخم إلى ذروته خلال الربع الثالث من هذه السنة، ولكنه سوف يستمر في التسارع حتى ذلك الوقت. وقد ارتفعت قيمة عملات الأسواق الناشئة ولكن مقابل الدولار الأميركي في الغالب، وتبقى الاحتمالات قوية بالنسبة إلى ارتفاع معدلات المدى القصير وعملات الأسواق الناشئة الأجنبية إلى حد ما مع تسارع وتيرة التضخم.

وفي ضوء استمرار مشاعر القلق وعلى خلفية أسعار السلع العالية يتحول التركيز من جديد نحو محاربة التضخم، مع الإقرار بوجود العديد من الأسباب لتوقع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وذلك في ضوء ازدياد أسعار الغذاء العالمية خلال الـ 12 شهراً الماضية.

ضغوط اقتصادية

ويرى تقرير بنك كريدي أغريكول أن التأثير الاقتصادي للأزمة المصرية سوف يستمر جلياً وبقوة في الأشهر القليلة المقبلة، وأن الأزمة السياسية تركت أثراً اقتصادياً سلبياً من حيث الاضطراب وهبوط الإنتاج والاستهلاك والثقة. ويمثل الاستهلاك الخاص نسبة تصل إلى 70 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أن من المتوقع أن يتعاثر القطاع السياحي بصورة تدريجية بعد عودة الأوضاع السياسية إلى طبيعتها في المنطقة كلها. وبخلاف هجمات موقع الأخصر في أواخر التسعينيات من القرن الماضي عندما هبطت عوائد السياحة بحوالي 27 في المئة فإن حالة عدم اليقين الإقليمية يمكن أن تفضي إلى تأثيرات سلبية مستمرة. ومن الواقعي الافتراض أن عوائد السياحة سوف تهبط من 5.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2009-2010 (يونيو) إلى حوالي 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2010-2011، ولهذا فإن انخفاض تأثيره الكبير على النمو الاقتصادي وعلى ميزان المدفوعات.

زيادة الإنفاق

تجدر الإشارة إلى أن انخفاض عوائد الضرائب وزيادة الأجور والإعانات وارتفاع تكلفة الدين المحلية سوف تفضي إلى زيادة العجز المالي من 8.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2010-2011 إلى حوالي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2011-2012، كما أن ارتفاع متطلبات التمويل - إضافة إلى التضخم - سوف تبقى على الأرجح معدلات الفائدة تحت

ضغوط في الشهور المقبلة «ونحن نتوقع أن أولوية الحكومة سوف تتحول في التوجه نحو النمو والضغط من أجل الحفاظ على مستويات تكلفة التمويل الحالية سوف يزداد بصورة واضحة». وعلى الرغم من ذلك فإن التضخم سوف يظل قضية شائكة وخاصة في ضوء التوقعات بأن يبلغ حوالي 12 في المئة في السنة المالية الحالية قبل أن يتراجع باعتدال إلى 11.3 في المئة في السنة المالية 2011-2012. ومضى التقرير إلى القول إن



إجراءاتها بقوة في هذا الصدد ويقدر يفوق الأسواق الناشئة الأخرى خلال الفترة المتبقية من الربع الثاني وفي الربع الثالث من هذا العام.

المنتجة للنقط إلى اعتدال في مصر في الشهر الماضي، ولكن في مرحلة ما من الربع الثالث من هذه السنة.

التضخم في آسيا

وخلص تقرير كريدي أغريكول إلى القول إنه من وجهة نظر جغرافية يبدو التضخم قضية ساخنة في آسيا حيث كان الأقوى في العديد من الأسواق الآسيوية مثل الهند وسنغافورة وفيتنام والفلبين وهونغ كونغ «ونحن نتوقع قيام آسيا بتشديد

المنتجة للنقط إلى اعتدال في مصر في الشهر الماضي، ولكن في مرحلة ما من الربع الثالث من هذه السنة.

10 مليارات دولار كلفة شبكات السكك الحديدية والمترو الخليجية

كان العائد على الناتج المحلي منها؛ مؤكداً أنها كبيرة جداً.

توطين الصناعة

ورأى أن «من المهم توطين هذه الصناعة من اليوم الأول، مع ضرورة استغلال فرصة تطوير الشركات الأجنبية لمشاريع السكك الحديدية والمترو في السعودية والخليج عبر نقل تقنيات هذه الصناعة إلى المواطنين، وتسريع إنشاء المعهد الوطني للسكك الحديدية والمترو لضمان التزام الإنجاز في الوقت المحدد والجودة في العمل وتقليل الكلفة».

شراكة بين القطاعين

وفي هذا السياق، قال المحلل الاقتصادي والمالي السعودي عمر الجريفاني: «مشاريع سكك الحديد والمترو هي مشاريع بنية تحتية تكلف مبالغ ضخمة، فقطاع بهذا الحجم من حيث العائد الاستثماري وتوفير الوظائف يحتاج إلى شراكة بين القطاعين العام والخاص لضمان الإنجاز في الوقت المحدد والجودة في العمل وتقليل الكلفة».

وأشار الجريفاني إلى أن «خبير والمترو عقد أخيراً في الكويت، أن هذا المشروع، والمبادرة إلى وضع خطة واضحة للتشغيل تتمحور حول جعل رفع معدل السعودية في هذه المشاريع بنسبة لا تقل عن 80 في المئة خلال خمس سنوات، يمكن فيها الحصول على مهندسين وطنيين وفرق صيانة وتصنيع وطنية».

شهدت دول مجلس التعاون الخليجي تحولاً لافتاً في مجال تنمية البنية التحتية المتعلقة بقطاع النقل والمواصلات وتطويرها. وترى مشاريع السكك الحديدية والمترو على رأس القائمة إذ بلغت القيمة الإجمالية الأولى للعدد من المشاريع المنفذة وقيد التنفيذ نحو 10 ملايين في السعودية وقطر والإمارات.

ويرى مراقبون ومتخصصون في الشأن الاقتصادي والمالي الخليجي أن «هذا الرقم قابل للارتفاع في ضوء الحاجة الملحة إلى مزيد من المشاريع المستقبلية وعلى رأسها مشروع الربط الخليجي الموحد المرزم تنفيذ بين دول المجلس، وهو المشروع المتعلق بإنشاء قطار يربطها من الكويت شمالاً إلى سلطنة عمان جنوباً، مروراً بكل دول المجلس ضمن الخطة المعدة لهذا الغرض، وأن ضخامة حجم المشاريع تعيد إلى الواجهة أهمية تفعيل دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص للحصول على أفضل النتائج».

أنعشت تصريحات وزير المالية المصري سمير رضوان حول إعادة مشروع بناء جسر بحري بين مصر والسعودية، الإمال بتعميق الروابط بين البلدين والقفز بالتعاون الاقتصادي إلى أبعاد كبيرة جداً. وناقش رئيس الوزراء المصري عصام شرف، خلال زيارته الأخيرة للسعودية المشروع واعداد برارسته. ورغم المطالبات الشعبية الكبيرة من مواطني البلدين بتنفيذ المشروع، فإن التصريحات الرسمية حوله كانت تأتي مقتضبة، وسرّبت معلومات عن رفض الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك المشروع وقيامه بمحاولة عرقلته. تعود فكرة طرح مشروع الجسر لأول مرة إلى ملك السعودية الراحل فهد بن عبدالعزيز، غير أنه لم يكتب له النجاح. ووفقاً للأمين العام السابق للاتحاد العربي لنقل التكنولوجيا الحديثة د. محمد نبيل مجاهد، وفي تصريحات نقلتها عنه صحيفة «المصري» في منتصف 2007، فإن الفكرة تراثية قديمة، وبدأت دراستها عام 1974 في لقاء مع العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز. وأكد مجاهد أن الدراسات تمت عام 1999 عن طريق جهة سيادية مصرية، مشيرة إلى أن المشروع صمم على مرحلتين: الأولى من منطقة الشيخ حمد حتى جبل تيران، والثانية من جبل تيران إلى شرم الشيخ.

تجدد الآمال بإحياء مشروع بناء جسر يربط السعودية بمصر

«دبي للاستثمار» تتفق على قرض بـ 2.8 مليار دولار

قالت مصادر مصرفية إن مؤسسة دبي للاستثمار - الذراع الاستثمارية لحكومة دبي- اتفقت مع بنوك على قرض لإعادة التمويل بقيمة 2.8 مليار دولار ولاجل خمس سنوات، والذي سيكون أكبر قرض يبيز من دبي منذ إصدارها المالية. وأضافت المصادر أن بنوك اتش.اس.بي.سي وسي تي غروب وبنك الإمارات دبي الوطني اختيرت لتتسابق شريحة تقليدية، بينما يدير بنكا ستاندرز تشارترد، وبنك دبي الاسلامي شريحة اسلامية من القرض.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مؤسسة دبي للاستثمار. وتواجه المؤسسة زيادة كبيرة في تكاليف الاقتراض تتراوح بين 125 و150 نقطة أساس لتسوية قرض قائم بقيمة 6 مليارات دولار، وذلك بسبب مشكلات ديون دبي والاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط.

ويبلغ سعر قرض إعادة التمويل الجديد 350 نقطة أساس، وستحصل البنوك على رسم مشاركة يبلغ 100 نقطة أساس ورسم هيكله بواقع 100 نقطة أساس أيضاً. وقال مصرفي كبير مطلع على الاتفاق إن الرسوم ترفع العائد الإجمالي على القرض إلى حوالي 390 نقطة أساس على مدى خمس سنوات. وأضاف أنه تتم دعوة البنوك إلى الالتزام بمبلغ 233 مليون دولار لكل منها، ومنحت مهلة حتى 25 مايو، ومن المستهدف إنجاز الاتفاق بحلول 8 مايو. وفي مارس طلبت مؤسسة دبي للاستثمار من حوالي 12 بنكاً تقديم مقترحات بشأن قرض بقيمة 4 مليارات دولار.

حملة بريطانية لمكافحة تأجير الشقق من الباطن للسائحين الخليجيين

جولات تفتيشية في «إدجار رود» وحرمان المخالفين من مساعدات الحكومة

الأصول العربية والكردية والبوسنية والإلبانية للحصول على المعلومات. وبين المسؤولين أن المداهمات بدأت منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وستتوزع خلال الصيف الحالي، وسيتم طرد أي سائح يستأجر تلك الشقق غير الرسمية، داعياً السائحين إلى أخذ الحيطة والحذر وتجنب مثل تلك المشاكل.

وقال إن «إدجار رود من أكثر الشوارع التي يتم مراقبتها، باعتبارها الأكثر تجاوراً للقانون من قبل أصحاب الشقق، وإن هناك 4 مبان مستهدفة بشكل خاص». **مستثمرون خليجيين** من جهته، أكد صلاح، وهو بريطاني من أصول كردية ويعمل في مجال العقار، استثمار العرب والأجانب لسكنهم المدعوم من الحكومة وتاجيره للخليجيين والسياح، مؤكداً أن أغلبية الشقق تعود إلى اللاجئين أو العاطلين عن العمل، أو الذين لديهم إعاقات. وأشار إلى أن تاجر مساكنهم خلال الصيف قد يعود عليهم بعائد يوازي راتب موظف كبير في الدولة مدة عام أو أكثر. ولفت إلى وجود شقق يمتلكها مستثمرون خليجيون وعرب وأجانب، يقومون بتأجيرها إلى السياح، موضحاً أن هذا الأمر مخالف للقانون، باعتبارهم لا يدفعون ضرائب للدولة. وقال إن أصحاب الشقق الفندقية والشركات الاستثمارية الرسمية قامت بالضغط على الحكومة لوقف عمليات التاجير غير الرسمية.

عمليات نصب

وتضع الحكومة البريطانية قوانين صارمة تجاه تنظيم العقار، ولا يستطيع أي مالك عقار تاجيره مدة تقل عن ثلاثة أشهر، وهو من الصعب حصوله، لكن أغلبية السياح لا تتجاوز مدة إقامتهم شهراً كاملاً، كما أن الخليجيين الذين يتوافدون على بريطانيا للعلاج، لا يستطيعون الالتزام بمدد معينة، فهناك حالات تشفى خلال شهر وحالات تستدعي المكوث في بريطانيا أكثر من عام تقريباً. وتوقع صلاح أن يشهد هذا الصيف موسماً سياحياً قوياً، مشيراً إلى تشديد الحكومة للملاحقات والمداهمات للقضاء على عمليات النصب التي يمارسها بعض العرب والأجانب، موضحاً أن بعض أصحاب الشقق يحاول أخذ التزامات من السياح بعدم فتح الباب لأي شخص كان وخصوصاً الإنكليزيين، في حين يطلب البعض من المستأجرين القول لسائليهم أنهم من عائلة صاحب السكن.

تتهيا الجهات الحكومية البريطانية لحملة لمكافحة ظاهرة تأجير الشقق من الباطن للسائح العرب والأجانب، ورواد هذه الظاهرة هم البريطانيون من أصول عربية وكردية وأفريقية والبانية وبوسنية، معظمهم عاطل عن العمل ويتلقى دعماً من الحكومة سواء عبر توفير شقق سكنية لهم أو دفع بدل إيجار.

ويتصارع العرب البريطانيون للحصول على سكن في وسط لندن، وإسبانيا في شارع «إدجار رود» والمناطق المحيطة به، كونها المفضلة لدى الخليجيين بشكل خاص. وقالت مصادر حكومية بريطانية لـ«العربية نت»: «إن الحكومة تسعى للقيام بجولات تفتيشية من أجل التأكد من استخدام هؤلاء شققهم السكنية وعدم استثمارها، وهو الأمر الذي يخالف قوانين البلد».

مساعدات سكنية

وأوضح مسؤول في إدارة «المساعدات السكنية» أنه بعد تحريات طويلة اكتشفت أن الذين يحصلون على دعم من الحكومة أو الذين يتسلمون شققاً تعود ملكيتها إلى الدولة يقومون بتأجيرها للسائح العرب باجور خيالية، مؤكداً أنه خلال الشهر الماضي تم ضبط أكثر من 30 حالة وتحويلها إلى المحكمة. وأشار المسؤول، الذي رفض الإفصاح عن اسمه لسرية عمله، إلى أن هناك أشخاصاً تم سحب الشقق منهم، وتغريمهم أكثر من 30 ألف جنيه، وقد وضعوا تحت القوائم «إدجار رود» ولن تمتع لهم أي مساعدات مستقبلاً، لأنهم قاموا بالاحتيال على الحكومة، مشدداً على أن كل من يقوم بتأجير سكنه لا يستحق المعونات الحكومية ولا الدعم الشهري الخاص بالسكن. وتقوم أغلبية الشرق اوسطيين والأوروبيين الشرقيين باستئجار سكن خارج لندن، من أجل استثمار منازلهم في لندن، وقد وجد الكثير منهم أنها عملية مربحة جداً. ففي حصولهم على دعم من الحكومة البريطانية فإنه لا يدفعون على السكن سوى مبلغ ضئيل لا يتجاوز 100 جنيه استرليني شهرياً، بالإضافة إلى ميزان أخرى منها إسقاط الضرائب عنهم.

وعلى سبيل المثال وفي ظل ارتفاع الأسعار المخيف، فإنهم يؤجرون الشقة الصغيرة المكونة من غرفة وصالة خلال موسم الصيف بمبلغ يتراوح بين 1000 إلى 1500 جنيه استرليني في الأسبوع الواحد.

ووفقاً للمسؤول الحكومي، فإن بعض المنفعين من دعم الحكومة يتنصل عن زوجته وأولاده بالأوراق فقط، ليحصل على سكن ثان، ومن ثم يقوم بتأجير الشقتين، مؤكداً أن الحكومة استعانت ببعض البريطانيين من ذوي

انخفاض سعر الغاز الفوري في السوق الأميركي خلال فبراير 2011

بمعدل 0.3 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية



بلغت صادرات الدول العربية إلى اليابان وكوريا والصين من الغاز خلال شهر يناير 2011 نحو 3.544 ملايين طن، لتساهم بما نسبته 29.2 في المئة من إجمالي الكميات المصدرة إلى هذه الدول.

المصدر: أرقام مختلفة من World Gas Intelligence

الكميات المستوردة (الف طن)	متوسط أسعار الاستيراد (دولار/م و ح ب)			
	اليابان	كوريا	الصين	الإجمالي
2008	69628	26257	3336	99221
2009	64492	25847	5532	95871
2010	70008	32466	9295	111769
يوليو 2010	5608	2076	712	8396
أغسطس	6382	2042	742	9166
سبتمبر	6042	2313	978	9333
أكتوبر	5221	2743	831	8795
نوفمبر	5756	3548	728	10032
ديسمبر	6319	3279	1029	10627
يناير 2011	6357	4963	814	12134

المختلفة خلال الشهر بمقدار 1.507 مليون طن، أي بنسبة 14.2 في المئة مقارنة بالشهر السابق، إذ وصلت الكميات المستوردة في شهر يناير 2011 إلى 12.134 مليون طن.

وقد بلغت صادرات الدول العربية إلى اليابان و كوريا والصين خلال شهر يناير 2011 حوالي 3.544 ملايين طن لتساهم بما نسبته 29.2 في المئة من إجمالي الكميات المصدرة إلى اليابان وكوريا.

والصين خلال الشهر. ويوضح الجدول الكميات المستوردة من الغاز الطبيعي المسال وأسعاره في كل من اليابان وكوريا الجنوبية والصين خلال الفترة 2008-2011.

وتشير الأسعار المستقبلية للغاز الطبيعي المسجلة في السابع من شهر مارس 2011 إلى أن مستوياتها في سوق التبادل الفاري في لندن (ICE) سوف تتفوق متيلاًتها في سوق تايمس بالولايات المتحدة خلال الفترة الممتدة من شهر أبريل 2011 إلى شهر يناير 2012، ليصل أعلى مستوى للفروقات إلى 6.9 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية خلال شهر يناير 2012.

في المقابل شهد متوسط أسعار الغاز الطبيعي المسال

«الوطني» يعلن أسماء الفائزين في «أربح جهاز iPad2 الجديد»

سبعة فائزين أسبوعياً حتى نهاية مايو

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الشرق الأوسط، فوز سبعة عملاء من حاملي بطاقات ماستركارد الائتمانية بجهاز iPad2 الجديد في أول سحب لهذه الحملة التي تستمر حتى 31 مايو الجاري. وقال نائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى بنك الكويت الوطني عبدالله الوطني كرس ريادةته في مجال

البنك الكويت الوطني يفتتح فرعاً جديداً في الكويت، وذلك في إطار توسيعه لخدماته المصرفية في المنطقة. والفرع الجديد يقع في منطقة الفحيحيل، ويحتوي على أحدث أجهزة وأجهزة الصراف الآلي، بالإضافة إلى خدمات مصرفية متنوعة تلبي احتياجات عملائه.

وأشار نائب مدير عام الفرع الجديد إلى أن الفرع الجديد سيعمل على تعزيز العلاقة مع عملائه في المنطقة، وتوفير الخدمات المصرفية الشخصية لهم. وأكد نائب مدير عام الفرع الجديد على أن الفرع الجديد سيعمل على تعزيز العلاقة مع عملائه في المنطقة، وتوفير الخدمات المصرفية الشخصية لهم.

قال التوجيهي إن بنك الكويت الوطني كرس ريادةته في مجال البطاقات الائتمانية في الكويت، من خلال حرصه الدائم على تقديم أفضل خدمات وخدمات المزايا للعملاء. وأكد نائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى بنك الكويت الوطني عبدالله الوطني كرس ريادةته في مجال



أحد الفائزين يتسلم جائزته من عبدالله النجران

«بيتك»: حملاتنا التسويقية مع وكلاء السيارات مستمرة لتلبية احتياجات العملاء

أكد مدير إدارة السيارات في بيت التمويل الكويتي (بيتك) عاهد العيسى استمرار الحملات التسويقية المشتركة مع وكالات السيارات في الكويت، في ضوء المنافع المتعددة التي تحققها هذه الحملات للأطراف المعنية كافة، حيث تلبى الاحتياجات المتنوعة للعملاء وتوفر حلولاً تمويلية تناسب قدراتهم وتطلعاتهم.

وأضاف العيسى في تصريح صحافي أمس أن هذه الحملات تساهم في تنشيط مبيعات الوكالات ودعم قطاع تجارة السيارات في السوق المحلي، إضافة إلى توسيع الحصة السوقية لـ «بيتك»، من خلال اتباع أساليب تسويقية غير تقليدية في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها هذا القطاع الحيوي.

وأوضح أن «بيتك» أطلق خلال الفترة الماضية العديد من الحملات والمهرجانات التسويقية بالتعاون مع وكالات السيارات في السوق المحلي، حققت نجاحاً ملحوظاً على كل الصعيد، ولقيت تجاوباً من العملاء.

ولفت إلى أن هذا الأمر يؤكد ثقة الجميع بـ «بيتك»، وتميز العروض المقدمة وجديتها، ومن هذا المنطلق تستعد حالياً

قال العيسى إن الحملات تشمل العديد من المزايا المقدمة حصرياً إلى عملاء «بيتك»، والتي تجمع المزايا التي يقدمها البنك والمقدمة من الوكيل، سواء في ما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية أو الخصومات.



عاهد العيسى

«التجاري» يكافئ عملاءه المتسوقين لدى إيكيا ببطاقتهم الائتمانية

ضمن سلسلة من العروض الترويجية

بعد النجاح الذي حققته حملة «تسوق ببطاقتك الائتمانية في إيكيا» واسترجع 20 في المئة من قيمة مشترياتك، التي أطلقها البنك التجاري الكويتي بالتعاون شركة الحميضى خلال شهر أبريل من 8 إلى 17 أبريل 2011، والتي لاقت إقبالاً كبيراً من العملاء، ومع انتهائها بدأ البنك يكافئ العملاء باسترداد 20 في المئة كاملة من مشترياتهم لدى تسوقهم في إيكيا. والبنك التجاري يوفى بوعده بإيداع المبالغ المستحقة في حسابات عملائه.

من جهته، قال المدير التنفيذي للتسويق والمبيعات في البنك التجاري الكويتي رمزي الصبوري «حققت هذه الحملة النجاح الهائل لكل من البنك التجاري وشركة إيكيا، وجاء هذا التعاون نتيجة حرصنا على النهوض بالتزاماتنا حيال عملائنا وشركائنا البارزين على غرار إيكيا» على حد سواء، وقد وجد عرض الخصومات في معرض إيكيا تجاوباً إيجابياً من قبل

«الخليج» يعلن الفائز بأول سحب ربع سنوي لـ «الدانة» على جائزة بـ 125 ألف دينار

شلمي: ندعو العملاء إلى المحافظة على أرصدهم المودعة في حساب الدانة وزيادتها

مستوى الشرق الأوسط». وعند سؤال هاني عبد النبي عن المطوع عن جائزته وكيفية استخدامه لها، أجاب قائلاً: «كل ما استطع قوله وأنا في طريقى إلى المطار إنها بحق مفاجأة عظيمة، وأنا في غاية السعادة لفوزي بهذه الجائزة... جل ما أفرق فيه الآن هو تغيير مقر سكني إذ كثيراً ما حملت بذلك، ولكن هناك أشياء كثيرة أود أن أحققها».

وتابع وأشجع جميع العملاء على المحافظة على أرصدهم المودعة في حساب الدانة وزيادتها، ليتخطوا من زيادة فرص الفوز بالمشاركة في السحب». وأشار إلى أن «بنك الخليج قد اختار أن يكافئ جمهور عملائه المخلصين والمستمرين بالتزايد في الكويت من خلال السحب على أكبر جائزة، وهي (جائزة المليون) التي يتفرد البنك بتقديمها دون أي بنك محلي آخر أو حتى على

إلى جانب فرصة الفوز بأكثر جائزة، يمنح حساب الدانة عملاءه العديد من الخدمات المتميزة كقنوات الإيداع وفتح حساب الدانة.

أعلن بنك الخليج اسم الفائز في أول سحب ربع سنوي لحساب الدانة الذي أجري يوم 2 مايو الجاري بمقر بنك الخليج الرئيسي، إذ فاز هاني عبد النبي على المطوع - عميل فرع المنصورية ببنك الخليج بجائزة السحب ربع السنوي التي تبلغ قيمتها 125.000 د.ك. هذا وقد تمت إذاعة اسم الفائز بإذاعة ماريينا أف أم.

ويمنح حساب الدانة من بنك الخليج المزيد من فرص الفوز إذ يوفر سحباً أسبوعية تمنح كلاً من الفائزين العشرة جائزة قدرها ألف د.ك. وسحب ربع سنوي بجائزة قدرها 500 ألف د.ك. في السحب الربع سنوي الثالث، ومليون د.ك. خلال السحب الربع سنوي الرابع.

هذا وتتميز عملية فتح حساب الدانة بالسهولة والبساطة، إذ لا يتطلب الأمر من العملاء سوى إيداع مبلغ وقدره 200 دينار فقط، وهو الحد الأدنى لفتح الحساب، ويجرد المحافظة على هذا الحد الأدنى للرصيد، يدخل العميل تلقائياً في السحوبات الأسبوعية، وربع السنوية والسنوية. ولمضاعفة فرص الربح، ينبغي على العملاء زيادة

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27380000	0.27500000
يورو	0.40522000	0.40700000
جنيه إسترليني	0.45451000	0.45650000
فرنك سويسري	0.32061000	0.32201000
دولار كندي	0.28791000	0.28917000
دولار استرالي	0.29187000	0.29315000
ريال سعودي	0.07304300	0.07336300
درهم إماراتي	0.07456900	0.07489600
دينار بحريني	0.72732000	0.73051000
ريال قطري	0.07526100	0.07559100
ريال عماني	0.71145000	0.71456000
ريال يمني	0.00125370	0.00125920
دينار أردني	0.38681000	0.38850000
ليرة سورية	0.00591360	0.00593950
ليرة لبنانية	0.00018170	0.00018250
جنيه مصري	0.04617200	0.04626500
درهم مغربي	0.03650700	0.03666700
دينار تونسي	0.20479000	0.20568000
ين ياباني	0.00344400	0.00345910
دولار سنغافوري	0.22224000	0.22321000
دولار هونغ كونغ	0.03524500	0.03539900
باهت تايلندي	0.00914600	0.00914600
بيسو فلبيني	0.00638970	0.00640260
روبية إندونيسية	0.00003200	0.00003200
روبية هندية	0.00612940	0.00614170
روبية باكستانية	0.00324020	0.00324670
تাকা بنغلاديشية	0.00374810	0.00375560
روبية نيبالية	0.00384010	0.00384780
روبية سريلانكية	0.00249520	0.00250020

المصدر: المرزني

التعطش إلى الإيثانول

Wallace E. Tyner

لقد تجاوزت أسعار المواد الغذائية في العديد من الحالات المستويات القياسية التي بلغتها في شهر يوليو من عام 2008، وفي ذلك الوقت، أرجع المراقبون الزيادة في أسعار الغذاء إلى زيادة الطلب العالمي على السلع الغذائية الأساسية، وانحدار قيمة الدولار الأميركي، وتلف المحاصيل في بعض أجزاء العالم، والوقود الحيوي، ولكن ما الذي يدفع الأسعار إلى هذا الارتفاع الكبير اليوم؟

في اعتقادي أن العوامل الرئيسة التي تختلف نوعاً ما عن تلك التي دعت أسعار الغذاء إلى الارتفاع في عام 2008، فلا يزال النمو في الطلب العالمي على الغذاء والسلع الغذائية يشكل جزءاً رئيساً من الصورة الكاملة، مثله كمثل الوقود الحيوي، ولكن العواقب في الإمدان القريب والبيد مختلفة إلى حد كبير. مع تحسن أحوال البلدان النامية، يحدث عادة ما يطلق عليه "التحول الغذائي"، فمع زيادة الدخل المتاح للمزيد من أغلبيهم في استهلاك المزيد من سلطهم الغذائية في هيئة منتجات حيوانية، وإنتاج هذه المنتجات الحيوانية يتطلب زيادة كبيرة في الموارد الزراعية، لذا فإن الطلب على المنتجات الزراعية ينمو بسرعة أكبر مع نمو الدول، وتساهم الزيادة السكانية والتحول الغذائي في نمو الطلب بسرعة أكبر، وبالتالي ارتفاع أسعار الغذاء.

لقد أدت سياسات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى إقامة صناعات الوقود الحيوي التي تنسج ببطء إنتاجية كبيرة؛ الإيثانول أساساً في الولايات المتحدة والديزل الحيوي في الاتحاد الأوروبي، ففي الولايات المتحدة تشتمل سياسة الحكومة على إنتاج 48 مليار لتر من الإيثانول في عام 2011، والواقع أن الطاقة الإنتاجية تتجاوز بالفعل ذلك المستوى.

وبما أن هذه الكمية المطلوبة من جانب الحكومة بهدف مزجها مع البنزين، بصرف النظر عن سعر الإيثانول أو الذرة أو البنزين، فإن الطلب الناتج عن ذلك على الذرة لا يستجيب على الإطلاق لسعر الذرة، ومن الناحية الاقتصادية فإن هذا الطلب "غير مرن" إلى حد كبير؛ إذ يصبح من الضروري تلبية هدف الإنتاج بأي ثمن.

هذا هو الموقف الذي وجدنا أنفسنا فيه الآن، على الأقل في الأمر القريب، ذلك أن القدر الإضافي من عدم المرونة يعمل على تضخيم الاستجابة السريعة لأي نقص حقيقي أو مفترض في المحاصيل،

لقد أدت سياسات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى إقامة صناعات الوقود الحيوي التي تنسج بطاقة إنتاجية كبيرة- الإيثانول أساساً في الولايات المتحدة والديزل الحيوي في الاتحاد الأوروبي- ففي الولايات المتحدة تشتمل سياسة الحكومة على إنتاج 48 مليار لتر من الإيثانول في عام 2011، والواقع أن الطاقة الإنتاجية تتجاوز بالفعل ذلك المستوى.

سواء في الولايات المتحدة أو أي مكان آخر، وفضلاً عن ذلك، فإن استخدام ما يقرب من 40% من محصول الذرة في الولايات المتحدة الآن في إنتاج الإيثانول، بعد أن كانت النسبة 5% قبل بضعة أعوام، يعني أن أسعار الذرة لابد أن ترتفع من أجل تلبية الاحتياجات من أعلاف، وتصدير، وإنتاج للإيثانول. وخلال الصلة القول إن النسخة الحالية من سياسة الوقود الحيوي في الولايات المتحدة، في ظل المتطلب الثابت الخاص بالمرج، تعمل على زيادة الاستجابة السريعة في حالة نقص المحصول، في الأمد القريب، ولقد رأينا هذا في عام 2008، ونراه من جديد الآن.

ولكن يبدو أن طفرة 2011 تضرب بجذورها في ندرة السلع الأساسية على نطاق أوسع من ذي قبل، ففي النصف الأول من عام 2008، تحركت أسعار السلع الأساسية إلى الأعلى بسرعة، ثم انخفضت بنفس السرعة في النصف الثاني من نفس العام، وربما كان ذلك التحول السريع راجعاً إلى سلوك مضاربي.

وحتى مع إنتاج المحاصيل بمعدلات طبيعية في مختلف أنحاء العالم، فسوف ينتهي هذا العام وقد تدت نسب المخزون إلى الاستخدام إلى مستويات تاريخية، والواقع أن هذه النسب تُعد محركاً أساسياً لارتفاع السلع الأساسية، وذلك لأنها تعطينا مؤشراً للقدرة على تخفيف الصدمة نتيجة للنقص في مكان آخر من العالم، وتنمنا هذه النسبة في الأساس بعدد الأشهر المتبقية من المخزون لدينا، وتبلغ هذه النسبة اليوم نحو 15% بالنسبة لبعض السلع الأساسية؛ أي ما يقرب من شهرين من المخزون.

إن البلدان النامية كثيراً ما تحاول عزل أسواقها المحلية عن الأسعار العالمية خاصة زيادات الأسعار وذلك بهدف توفير الحماية للمواطنين الأكثر قوة على الصعيد السياسي

PROJECT SYNDICATE

ولكن ماذا عن الأمد البعيد؟ إذا علمنا أن عملية التعديل قد تتطلب عدة سنوات، فمن المنطقي أن نتوقع استجابة قوية من جانب الطلب لأسعار السلع الأساسية الأعلى والذي بات سائداً في مختلف أنحاء العالم الآن.

في العديد من المناطق في مختلف أنحاء العالم، تشكلت عائدات المحاصيل جزءاً ضئيلاً من المستويات في الولايات المتحدة؛ حتى في المناطق الزراعية التي تتماثل معها في المناخ والتربة وغير ذلك من ظروف الإنتاج، ومن الشائع في الولايات المتحدة أن ترى فجوة قد تصل إلى 20% بين التقديرات الأولية والبلغة الحقيقية في نفس المنطقة. وفي العديد من المناطق الأخرى، قد تتراوح هذه الفجوات بين 40% إلى 60%، وهذا يعني وجود احتمال كبير لزيادة الإنتاج في العديد من أجزاء أوروبا الشرقية وإفريقيا وأميركا الجنوبية. وبقدر ما تُعد أسعار السلع الأساسية المرتفعة المزارعين في هذه المناطق، فإنهم سوف يستجيبون لزيادة إنتاجهم، وهذا من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى الحد من الندرة، وزيادة نسبة المخزون إلى الاستخدام، وتخفيف ارتفاع الأسعار، وبقدر ما تسمح البلدان النامية بأن تعود الفائدة من ارتفاع الأسعار على مزارعيها، فإن النتيجة قد تكون خلق حافز قوي للنمو الاقتصادي في المناطق الريفية من البلدان النامية، إذ يعيش أغلب فقراء العالم.

والمشكلة هنا هي أن البلدان النامية كثيراً ما تحاول عزل أسواقها المحلية عن الأسعار العالمية، خاصة زيادات الأسعار،

عندما أراد باراك أوباما شخصاً ما للمساعدة في إنقاذ صناعة السيارات في الولايات المتحدة، لجأ إلى ستيفن راينر «مختص الإصلاح» من وول ستريت، جيرفري د. ساكس «بروجيكت سنديكيت»

إفريقيا تبني جداراً أخضر لوقف التصحر

By Julio Godoy



اتفقت فعاليات بنية دولية على بناء «الجدار الأخضر العظيم» في إفريقيا بين 11 دولة إفريقية تقع على طول الحدود الجنوبية للصحراء الكبرى وشركائها الدوليين، بتكلفة ثلاثة مليارات دولار أمريكي ويصل طوله إلى ثمانية آلاف كيلومتر بغية وقف تصحر المنطقة واستقطاب برامج اقتصادية وبيئية عالمية.

إن القصص القصيرة الأجل والطويلة الأجل ليست أكثر من عوالم الخيال، ولكنها تنقل على الرغم من ذلك جوهر بعض المحركات الحاسمة للتغيير في الأسعار، والواقع أن سياسات الوقود الحيوي في الولايات المتحدة لابد أن تؤدي إلى استجابات سريعة عرض اتساعاً إزاء صدمات العرض في الأجل القصير، وفي الأمد البعيد قد تتحول الأسعار الأعلى الناتجة إلى محرك للتنمية الاقتصادية في المناطق الريفية الفقيرة على مستوى العالم، ومن المؤكد أن هذا التمييز من شأنه أن يحدث فرقاً كبيراً بالنسبة للملايين من البشر.

تخيل جداراً أخضر طوله 8 آلاف كيلومتر وعرضه 15 كيلومتراً، تنبض فيه الحياة المليئة بالأشجار والطيور وأنواع الحيوانات المختلفة، تخيله قائماً جنوبي الصحراء الكبرى، وممتداً من جيبوتي في القرن الإفريقي شرقاً إلى السنغال غرباً.

هذا هو المتوقع أن يحدث هذه المرة، والواقع أن الفكرة ليست جديدة بل سبق أن طرحت بالفعل منذ الثمانينيات، وهذا هو على الأقل ما تم الاتفاق عليه على هامش اجتماع دولي منذ بضعة أسابيع في بون، للتحدي العلوم والتكنولوجيا، لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

في تلك المناسبة، جرى الاتفاق على بناء هذا «الجدار الأخضر العظيم» في إفريقيا بين 11 دولة إفريقية تقع على طول الحدود الجنوبية للصحراء الكبرى وشركائها الدوليين، بغية وقف تصحر المنطقة واستقطاب برامج اقتصادية وبيئية عالمية.

تقع المنطقة بين الصحراء الكبرى شمالاً وغابات السافانا الإفريقية جنوباً، وتشمل أجزاء من السنغال وموريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والجزائر والنيجر ونيجيريا وتشاد والسودان والصومال وإثيوبيا وأرتريا.

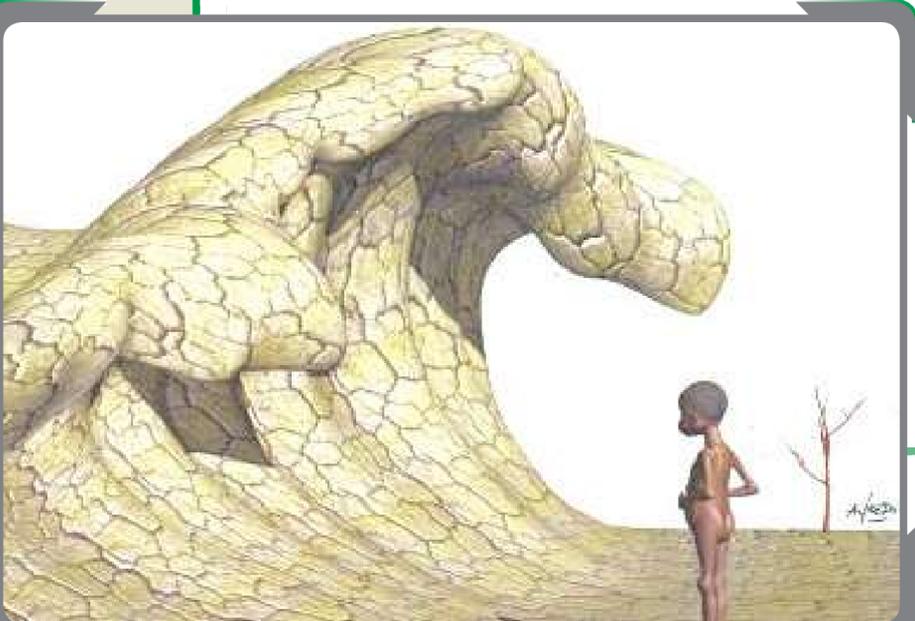
وينص المشروع المتفق عليه منذ ذلك الحين، اكتسب المشروع الدعم الدولي من خارج إفريقيا أيضاً، فللجدار الأخضر مزاجاً عديدة، بخلاف تلك التي بات يوسعها أن تنطلق عليها عن طريق البريد الإلكتروني، والمدونات، فضلاً عن مواقع مثل "فيس بوك" و"تويتتر" وغيرها من مواقع الشبكات الاجتماعية، أصبح اليوم أعظم من أي وقت مضى.

وسنحتاج أيضاً إلى نوع جديد من السياسة القادرين على حمل لواء الريادة في شن حملة سياسية من نوع جديد، حملة تستند إلى وسائل الإعلام الإلكترونية والحررة المجانية وليس إلى وسائل الإعلام التقليدية المدفوعة الأجر، وعندما يتمكن السياسة من تحرير أنفسهم من هبات الشركات، فسيعود بسعيهم لاستعادة القدرة على وضع انتهاكات الشركات وفسادها تحت السيطرة.

ويتعين علينا فضلاً عن ذلك أن نسلط الضوء على الأركان المظلمة من التمويل الدولي، خصوصاً المبادرات الضريبية مثل جزر كايمان وسرية الحسابات في البنوك السويسرية، وإن التهرب الضريبي، والعمولات غير المشروعة، والرشاوى، وغير ذلك من المعاملات غير المشروعة تشكل القسم الأعظم من هذه

العاتية من الناحية المالية إلى حد تخشى معه الحكومات أن تتعرض لها بأي سوء. والسبب الثاني أن الشركات تلعب دور الممول الرئيس للحملات الانتخابية في أماكن مثل الولايات المتحدة، بينما قد يكون السياسة شركاء في ملكية هذه الشركات في الكثير من الأحيان، أو على الأقل المستفيدين المستترين من أرباح الشركات، والواقع أن ما يقرب من نصف أعضاء الكونغرس الأميركي من أصحاب الملايين، ويرتبط العديد منهم بصلات قوية بالشركات حتى قبل وصولهم إلى الكونغرس.

ونتيجة لهذا فإن السياسة كثيراً ما بغضون الطرف عندما يتجاوز سلوك الشركات كل الممارسات وحتى إذا حاولت الحكومات فرض القانون، فإن الشركات، لحماية نفسها، والخنجة الطبيعية لكل هذا نشوء ثقافة الإفلات من العقاب، استناداً إلى اعتقاد ثابت مفاد أن جرائم الشركات "تفقد". وفي ظل الصلات الوثيقة بين الثروة والسلطة والقانون، فإن كبح جماح جرائم الشركات سيكون صراعاً هائلاً، ولكن مما يدعو إلى التفاؤل أن سرعة تدفق المعلومات الغزيرة في أيامنا هذه من شأنها أن تعمل كوسيلة



الاقتصاد العالمي وموجة جرائم الشركات

Jeffrey D. Sachs

على سلوكيات عديمة الضمير من قبل أكبر البنوك في "وول ستريت"، لم يصدر ولو حكم واحد بالسجن على أي من كبار رجال التمويل. وحتى يتم تغريم الشركات عن مخالفات فإن حاملي الأسهم، وليس الرؤساء التنفيذيين والمدبرين، هم من يدفعون الثمن، ولا تشكل الغرامات عادة سوى جزء ضئيل للغاية من المكاسب غير المشروعة، الأمر الذي يوجي لأباطرة "وول ستريت" ضمناً بأن الممارسات الفاسدة تدر عائداً كبيراً، وحتى يومنا هذا تتعامل جماعات الضغط المصرفية مع الجهات التنظيمية والسياسة بمنتهى الصلف والغطرسية.

ويعود الفساد بالفائدة أيضاً على السياسة الأميركية، إذ كان الحاكم الحالي لولاية فلوريدا، ريك سكوت، مديراً تنفيذياً لإحدى الشركات الكبرى في مجال الرعاية الصحية والمعروفة باسم "كولومبيا/إتش سي آيه"، ولقد اتهمت هذه الشركة بالاحتيال على حكومة الولايات المتحدة من خلال المبالغية في تقدير الفواتير المستحقة على الحكومة كتعويضات، وفي النهاية أقرت الشركة بأنها مذنبية في 14 جنائية، ودفعت غرامة قدرها 1.7 مليار دولار.

ولقد أرغمت تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي سكوت على

أصبح الإفلات من العقاب أمراً شائعاً على نطاق واسع، بل إن أغلب جرائم الشركات تمر دون أن يلتفت إليها أحد، فالجرائم القليلة التي يلتفت إليها تنتهي عادة بضربة رقيقة على المعصم، إذ تدفع الشركة- أعني جاملي الأسهم بالطبع- غرامة بسيطة، أما الجناة الحقيقيون على القمة في هذه الشركات فنادرًا ما يلحق بهم أي ضرر.

PROJECT SYNDICATE

الدول، وبطبيعة الحال لم يتعرض تشيني لأي عواقب على الإطلاق، بل إن الخير لم يصل إلى وسائل الإعلام الأميركية إلا بصعوبة. لقد أصبح الإفلات من العقاب أمراً شائعاً على نطاق واسع، بل إن أغلب جرائم الشركات تمر دون أن يلتفت إليها أحد، والجرائم عادة بضربة رقيقة على القمة، أعني حاملي الأسهم بالشركة- غرامة بسيطة، أما الجناة الحقيقيون على القمة في هذه الشركات فنادرًا ما يلحق بهم أي ضرر، وحتى عندما تدفع الشركات غرامات ضخمة، فإن مديريها التنفيذيين يستمرون في مناصبهم، أما حاملو الأسهم فإنهم كثر وعاجزون إلى الحد الذي لا يسمح لهم بممارسة قدر كبير من الرقابة على الإدارة.

إن انفجار الفساد- في الولايات المتحدة، وأوروبا، والصين، والهند، وإفريقيا، والبرازيل، وغير ذلك- يثير مجموعة من الأسئلة الصعبة حول أسبابه، وعن كيفية السيطرة عليه الآن بعد أن بلغ مستوياته وبأثني.

لقد أفلت زمام الفساد المؤسسي لسببين رئيسيين: الأول، أن الشركات الكبرى أصبحت الآن متعددة الجنسيات، في حين تظل الحكومات وطنية. والشركات الضخمة تتمتع بالقوة

لقد أصبح الإفلات من العقاب أمراً شائعاً على نطاق واسع، بل إن أغلب جرائم الشركات تمر دون أن يلتفت إليها أحد، والجرائم عادة بضربة رقيقة على القمة، أعني حاملي الأسهم بالشركة- غرامة بسيطة، أما الجناة الحقيقيون على القمة في هذه الشركات فنادرًا ما يلحق بهم أي ضرر، وحتى عندما تدفع الشركات غرامات ضخمة، فإن مديريها التنفيذيين يستمرون في مناصبهم، أما حاملو الأسهم فإنهم كثر وعاجزون إلى الحد الذي لا يسمح لهم بممارسة قدر كبير من الرقابة على الإدارة.

إن انفجار الفساد- في الولايات المتحدة، وأوروبا، والصين، والهند، وإفريقيا، والبرازيل، وغير ذلك- يثير مجموعة من الأسئلة الصعبة حول أسبابه، وعن كيفية السيطرة عليه الآن بعد أن بلغ مستوياته وبأثني.

لقد أفلت زمام الفساد المؤسسي لسببين رئيسيين: الأول، أن الشركات الكبرى أصبحت الآن متعددة الجنسيات، في حين تظل الحكومات وطنية. والشركات الضخمة تتمتع بالقوة

لقد أرغمت تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي سكوت على

أصبح الإفلات من العقاب أمراً شائعاً على نطاق واسع، بل إن أغلب جرائم الشركات تمر دون أن يلتفت إليها أحد، فالجرائم القليلة التي يلتفت إليها تنتهي عادة بضربة رقيقة على المعصم، إذ تدفع الشركة- أعني جاملي الأسهم بالطبع- غرامة بسيطة، أما الجناة الحقيقيون على القمة في هذه الشركات فنادرًا ما يلحق بهم أي ضرر.

لقد أرغمت تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي سكوت على

tawabil

توابيل

العدد 7 مايو 2011م / 4 جمادى الآخرة 1432هـ
www.aljarida.com / العدد 1242 9 صفحات

EXTRA

13 مزاج

هل تنجح برامج الهواة في تخريج نجوم بكل معنى الكلمة؟ «الجريدة» سالت فنانين من الكويت ولبنان ومصر.



12 حبر وورق

تعرفوا إلى منيرة الساهي بطلة رواية «القاورة» ليويسف المحييد الصادرة عن «المركز الثقافي العربي».



15 تواصل

أحياناً يتحوّل الاكتئاب إلى داء مزمن... ما الحلول التي تسمح بمواجهته وما المعلومات التي ينبغي إعطاؤها للمريض ولمحيطه؟



14 تحقيقات

لماذا يتحوّل شعراء كثر في العالم العربي إلى كتابة الرواية؟ هل بحثاً عن الشهرة أم تعويضاً عن إخفاق؟



حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

وقت غير مناسب للتغيير، تقبل الأمور كما هي بانتظار أن تصب في صالحك. لا تهمل عائلتك فهي تمرّ بظروف حرجة وتحتاج إلى وقوفك إلى جانبها. تعيش لحظات جميلة برفقة الحبيب.

الحمل

(4/19 - 3/21)

تتأخر عن الوفاء بالتزاماتك ما يوقعك في خلاف حاد مع مديرِك في العمل. الوقت ضيق وثمة أمور عائلية كثيرة عليك إنجازها قبل أن تتفاهم تقضي أوقاتاً رومنسية مع الحبيب تسترجع خلالها ذكريات الماضي.

السرطان

(7/22 - 6/22)

تشغلك ظروف مالية ضاغطة وتوسعي إلى إيجاد حلول مناسبة لها. شجار مع أحد زملائك في العمل يتحوّل إلى عداوة. لا تدع المحيطين بك يتدخلون في علاقتك مع الحبيب.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

انت دائم الحركة والنشاط ولا تكمل ولا تتعب، ما يثير إعجاب المسؤولين. لقاءات مشوقة تكسبك مزيداً من المعرفة. تفكر في القيام برحلة استجمام للخروج من الروتين. قصة حب جديدة في الأفق.

العذراء

(9/22 - 8/23)

تنال ثقة الزملاء في العمل ما يعطيك دفعة إلى الأمام. تشعر بفرح عارم بعد عودة صديق قديم من سفر بعيد. تزجج انتقادات الحبيب الدائمة فصارحه بحقيقة مشاعرك.

الاسد

(8/22 - 7/23)

امامك فرص كثيرة لتحقيق طموحك فاعرف كيف تستغلها. لا تنطلق في أي مشروع قبل استشارة خبراء. تعيد النظر في علاقة قديمة وتحاول أن تبدأ من جديد. انتبه لصحتك واستشر الطبيب إذا شعرت بتعب.

العقرب

(11/22 - 10/24)

تتمتع بقوة تساعدك في التغلب على المشاكل. تبدو في قمة حيويتك وتتنظرك مفاجات سارة. حان الوقت لمصالحة الحبيب ونسيان الماضي ومشاكله.

الميزان

(10/23 - 9/23)

تميزك يخطف الأنظار ويولد غيرة لدى البعض. لا تبن أحكاماً مسبقة قبل الحصول على أدلة دامغة. كن أكثر تواضعاً مع الحبيب فقد بدأ يفكر جدياً في الانفصال عنك.

الجدي

(1/19 - 12/22)

التزم بواجباتك في العمل. انشغالك في أمور عدة يرهقك. لا تتسرع في اتخاذ قراراتك. تعود المياه إلى مجاريها بينك وبين الحبيب بعد جفاء طويل.

القوس

(12/21 - 11/23)

غرورك الزائد يدخلك في خلافات أنت بغنى عنها، وتثير عصبيتك استياء الأهل. الحبيب يغفر لك زلاتك فلا تتحلّ عنه بسهولة. لا تضغط على نفسك، فقد تعاني أوجاعاً بسبب ذلك.

الحوت

(3/20 - 2/19)

تستعيد حيويتك وتخطط لمشاريع جديدة. تعيد النظر في قرارات سبق أن اتخذتها. الحبيب يقف إلى جانبك ويدعمك في موافقك. سفر قريب بانتظارك.

الدلو

(2/18 - 1/20)

تتاح لك فرص استثنائية فاستغلها لمصلحتك. تعقد لقاءات تفيدك في مجال عملك. شكوكك تجاه الحبيب لا مبرر لها، فهي تعكّر صفو العلاقة بينكما.

شيريل كول متحمسة لـ «إكس فكتور»

وقعت المغنية البريطانية شيريل كول اتفاقاً على المشاركة في لجنة التحكيم بالنسخة الأميركية من برنامج المواهب الغنائية «إكس فكتور». وقالت كول «أنا متحمسة جداً لأنني ساكون في النسخة الأميركية من إكس فكتور، وأنا أحب البرنامج في بريطانيا والمواهب الموجودة في أميركا. أنا واثقة بأننا سنجد شخصاً مميّزاً جداً». وأشار موقع «هوليوود ريبورتر» الأميركي إلى أن كول انضمت إلى خبيري الموسيقى العملاقين سايمون كويل وإل آي ريد ليؤلّفاً معاً لجنة تحكيم برنامج المواهب التلفزيوني الأميركي (لوس أنجلوس - يو بي أي)

القارورة

(1)

في صباح بارد من أواخر فبراير 1991 كانت السماء بيضاء صافية، وخالية من ضجيج طائرات أف 16 المقاتلة، لحظة أن استيقظت المدينة بعينين متعبتين وترك الحمام البلدي مخلقاته المزجة على أجهزة صفارات الإنذار فوق المباني الحكومية، بينما هدرت محركات حافلات خط البلدة عبر طريق العليا بسائقها البدين ذي الشوارب الكثة، والشمع الحمراء فوق أكفانهم، والطواقم المتسخة المائلة أمام أفراخ الخبز الأبيض، فقد صُجّت عند تقاطع العمال الباكستانيين والهنود بدرجاتهم الهوائية المزينة بورود صناعية، وهم يسألون من الطرافات البروزا الباردة، ويدعون بالمناشف بينما هبطت من غرفهم العلوية في السطوح الخادمة الإندونيسيات والفلبينيات، ليمنحن الواح رخام البروزا الباردة، ويدعون بالمناشف لعدة درابزين الاستنلس ستيل، ومن غرف سفلية يعلو صوت الفخار عبد الباسط عبد الصمد من أجهزة الراديو لدى العذات العجديات، ومن يسبح منظرات تسدل راحة القهوة المبهرة بالهيل، إن تفتتها الطامحات الهنديات والسيرلانكيات.

وهدا مغيرة الساهي- البنت الثلاثينية- بقيت مستلقية في فراشها الوثير، عيناها مصوبتان تجاه السقف تنظر بعينين جامدتين تشبهان أعين الموتى، وهي تتأمل فضيحة البارحة، وتسال روحها، لم حدث كل ذلك؟ لم مارس معها كل هذا الخداع؟ وادار لعبة الزيف طوال هذه الأشهر؟ كيف جاء باسم مزيّف؟ وولغيفة مزيّفة؟ وصفات واهل وأصدقاء وعالم مخيف من الزيف؟

استود على سريرها بيده، وخطت مستندة إلى الجدار لتجد سترها نافذتها الوردية المزينة بورود بيض ضخمة، فترى الشارع عبر بانه الأمانة تصمت قبل أن تصفغ أشعة الشمس وأجهت البيوت الإسمنتية، المزينة بحجر منحوت، المدينة تتحاب بعد نوم منهل، وقد صممت صافرات الإنذار وتوقف جميع صواريخ «سكود» السوفياتية ومضادات «باتريوت» الأميركية من دون أن تتوقف عربات الجيش وناقلات الجنود عن التحول ليلاً، كانت عيناها الرابعتان قد تضحختا بفعل الكياء والتشجيع المر طوال ليلة البارحة، هي والمدينة تتشابهان، إلى حد بعيد، المدينة قلب، ولها قلب أيضاً. المدينة شجر يتشبه شعر امرأة حذية ولها شعري يشبه شجر مدينة قافلة، للمدينة عيون تتلصص بها، ولها عيناها تامل بهما هي استيقظت بعدما غادر المدعوون مكان الحفلة، محذّنين وراهم الصممت والطاولات وقايا الأكل والنمائم والتهمكات، والمدينة صحت بعد أن غادر المحاربون الأميركيون بذخائرهم وبنادقهم الأتلية الخفيفة، ولياسهم العسكري، تاركين المدينة تنفّس بدهوء وتأاسم عميقين. غادر العسكر المدينة، وغادر هو أيضاً حبيته، فترك العسكر المدينة وفقد هو عينها الواسعتين بنظراتها المهرضة. كان عسكرياً حمل سلاحه وبقايا الزيف في عينيه، بينما فتحت منيرة الساهي قلبها وستارة غرفتها

سريعاً، فسقط بين قدميها الحافيتين الطريبتين عنكبوت ضخم بأرجل مزودجة ومتخسبة، كان آخر العنكب المتسلسلة سقف الجبس في غرفتها، تلك العنكب والشبث التي ترعرت في غرفتها طوال أشهر من خلال زجاج نافذة المدسود الحواف بشريط لاصق، منعاً لتسلّل غمات السلاح الكيماوي المحتمل، نظرت إلى عامل النظافة البنغالي يبدلته الصفراء ولم يمسكته ومقشته ما تساقط من أوراق ومنشورات وعلب معدنية وعلب سجائر وحكايات وديانس ومومرات صغيرة.

كانت سيابة أبيض الجي أم سي الحمراء تقف بكسل وهزيمة تحت شجرة السدر الضخمة، وعامل النظافة البنغالي يلم ما تساقط حولها من بكاء. كان أكثر من ساقط بالهزيمة والذنب والفشل هو أباهما، لم يكن قائد المعارك في بغداد يشعر بأي هزيمة أو خزي لحظة انسحب جيوشيه من الكويت كذلك التي أغرقت حمد الساهي ليلية البارحة بعدما تكشف زيف خطابته المتهمة، الكاتبة الصحافية اللاباعة التي فقد بسببها الأهل والأقارب وقد تصدى لهم حين طالبوا أن تحذف اسم القبيلة من اسمها عند النشر، مقترحين أن تكتب باسم مستعار، لكنها رفضت بصلاية، ووقف أبوها بجوارها فرحاً بشجاعته وصلابته، لمحت منيرة عبر زجاج نافذتها المظلل قمرًا خائباً مهزوماً في مساء المدينة، رأت فيه أحلامها المؤودة وحبها الذي سالت به الطرافات والمحالط والمطاعم والمقاهي، من شارع التخصصي وحتى شارع العليا، مروراً بشارع الحولية، ومن المطاعم الصيني، ومطعم مكسيم اللبناي، وحتى مقهى روما، وحلويات باتني، وقد كانت تجلس بجوارها في سيارته، إذ يتسلل من الشوارع المتحفزة، يرعين الشوارع التي تنتظر أنين صفارة الإنذار، وصاروخ سكود صال يبدد وخاتم محفوف بصغور ودي الخفيف، وتقرب يدها الأخرى، وتضعها فوق

يده، ثم تعمل أناملها بمهارة في شعيرات ظهر كفه، حتى يتأوه بعمق، وينقل يده متوجة بيدها إلى ناقل السرعة في سيارته الجيب الشروكي البيضاء.

في ليلال مضت حين يطلبها للخروج من دار الفتيات حيث تعمل، كانت تنرد كثيراً، إذ يجب أن تبقى مع زميلاتها في نوبة ليلية، يرعين الفتيات الضاللات اللاتي قد يتعرضن لصاروخ طائش، كما أن حظر التجول يجعل المدينة موحشة في الليل، لا شيء سوى عربات الجيش وهي تتحول ثلاثاً ثلاثاً، وبعض السيارات من نوع جيب يقودها جنود أميركيون، وأحياناً مجندات أميركيات بشعورهن المعقودة في الخلف مثل ذبول فرس بيضاء.

أنت عارفة أن معي إذن تجول

ذات مساء سألها فيما لو لم يكن برتبة رائد، ولم يكن أعزب، بل متزوجاً ولديه أطفال، وعمله بسيط ومتواضع، هل تستمر في حب، والافتراق به؟ قالت له بصرامة: لا ثم عادت وسألته: ليه تسأل؟

أبدأ، كنت أتأكد من حبلنا ثم دخلا في نوبة صمت طويلة قبل أن يقرر جهازه اللاسلكي الضخم على الطاولة ويطلقه بعد أن يسمع نداء على موجة فة، ويخبره أنه على رأس العمل!

في غرفتها، نذعت منيرة الساهي شريط اللاصق الورقي المتخذي من حواف النافذة، وسحبت زجاجها بقوة، وضج صوت إطار الألومنيوم، متبوعاً بالجار، «انتهت الحرب

كتب هذا في مذكراته بجريدة «العلم» منذ سنوات، في الحادية عشرة آذار محمد زرفاز ظهره تاركاً المقهى في الخلف. على اليمين دلت مكتب التبغ المجاور. اقتنى جريدتين وطنيتين، وعلبة تبغ إضافية. لن يخرج من بيته اليوم، قطع المسافة القصيرة بين مكتب التبغ ومصلحة البريد. فتح صندوقه وأخرج رسالة وكتاباً ومجلة. لف الثلاثة في إحدى الجريدتين وقلل عائدًا...

حين أدار محمد زرفاز مفتاح البيت، أحس رائحة النوم تجرت. انشد عرف بان فاطمة تعيد ترتيب ذاكرة البيت، من المطبخ الصغير انتهى صوت ارتطام الأواني، وإن كان يفضل أكل بعض وجباته في أحد المطاعم متى كان غنياً. (يحدث هذا إذا حصل على مكافأة سخية).

كان أول عمل منزلي تقوم به فاطمة الدكالية جمع الأوراق المكتوبة، والكتب المتناثر، وإعادة وضعها في المكتبة الصغيرة. (يكتب الأستاذ كما تروي فاطمة لصديقاتها في الهجاجة في كل مكان). علمها بان أتمن شيء في بيت الكاتب وأراقه وكتبه وأما في دورهم ومنازلهم، فصحون الطاووس كما تقول فاطمة. التقى فاطمة الدكالية في بار الماجستيك، تكرع مثلما تكرع ولما تحس بانها غير قادرة على المشي والتركي، تستأن الأستاذ للمبيت عنده.

(بيروي محمد زرفاز عن محمد شكري بأنه درب خادمته على كتابة الأرقام والحروف، كلما كان خارج البيت تتحول من خادمة إلى سكرتيرة، تدير باتقان مواعيد الكاتب العالمي).

فتح محمد زرفاز باب الشرفة، واستلقى على الفراش في الزاوية اليمنى من الغرفة الواقعة يساراً. (لا يوجد في بيت الروائي سوى غرفتين، واحدة للنوم والثانية للضيوف. الآن هو في غرفة الضيوف). تصفح بريد الصباح، استقصى اسم باعته بالبريد المضمون رواية «الأفعى والبحر»، وهو يقرأ الرسالة لفت نظره الإشادة القوية بفكرة الرواية وصيغة كتابتها. من غرفة الضيوف نادى فاطمة الدكالية، وأدعواها الرسالة، أخبرها بانها لكاتب كبير يعيش في بغداد، وأن عليها الاحتفاظ بها ضمن ملف الرسائل الربعة. في يوم، سيتم نشرها كما هي.

قال فاطمة الدكالية: هذه رسالة للكاتب الكبير. أجابها: قولها وشلي فمك (يقصد القول ونظافة الفم).

فولها هو يقلب صفحات الجريدتين الوطنيتين بحثاً عن فكرة، خبر، أو حدث، يتم تحويله قصة قصيرة، غابت

الآن؟ تنهدت، ولم يكن واضحاً أي حرب تعني، حرب الصواريخ، وعاصفة الصحراء، أم حرب قلبها وعواصفها التي انطلقت بسبغ العاشق لتحصن البياب.

كانت منيرة قد فرغت للثو من قراءة الصك الصادر من المحكمة والذي أعادها إلى ما كانت عليه قبل أغسطس 1990م، عزباء كأنما لم يفتح وحشة قلبها أحد، وظلت لثوان تتأمل أحداث الشهور الستة، التي فاقت عمر الثلاثين عاماً، تلك الشهور التي كسبت وخسرت فيها حباً خائفاً وعاصفاً، كما لو كان حرب نجوم، وفقدت فيه مشروع درجة الماجستير في علم الاجتماع بعد أن لغت الجامعة عقد المشرف على الرسالة الدكتور ياسر شاهين، الأردني من أصل فلسطيني، بسبب موقف الأردن وفلسطين من غزو الكويت، ومعارضتها دخول القوات الأجنبية إلى المنطقة كما خسرت قلبها الرفراف، وثقتها بالناس والكائنات، حتى قلقتها السيامية سوسو، بدأت تدرس أفعالها وردود أفعالها، وتحاول تفسيرها، بل وصل بها الأمر أن صارت تدرس العنكب التي ظهرت في سقف غرفتها منذ الثالث عشر من يوليو الماضي، وما تدبره بخيوطها من كمانن لطريدة ضالة وضعيفة، تطن بسبغ وسداحة حتى تقع في الكمين، لتنهال عليها العنكب كما يلبق بغريسة تشتريق في الفخ.

أيضاً، بعد أن هاج أخوها العائد قبل سنوات من أفغانستان، وأرجع أسباب كل ما حدث لها من خذعية إلى كتاباتها الصحفية، في زاوية «ورد في أنبة» التي كتبتها كل لثاءة في جريدة «المساء» اليومية، وحض الأب مسؤولية عيبتها، ورعونته وضعفه في لجعها وكسر أنفها: المرأة تحتاج كسر خشمها!

وقال إنه سيطحن حب رأسها الذي لم يطلحن بعد، لدرجة أنه حاصر أباه وقد شك في عذريتها، وإن لم تكن كذلك، فلثبتت وتقبل بأول طارق باب.

ثم تعدت تخرج من المنزل أبداً ما عدا عملها في دار الفتيات الذي قائلت لأجله شرط أن يأخذها أخوها محمد إلى العمل، ويعيدها ظهراً إلى المنزل، من دون أن تعمل في ورديات مسائية، لتدخل غرفتها وتقلل بابها، وتقلل الستائر الوردية المزينة بورود بيض ضخمة، وتشعل شمعة برائحة الفل، ثم تسحب من أسفل السرير أوراقاً بيضاء متقوشة الحواف بنقوش وورود صغيرة، لتكتب عليها بقلم أزرق نائف، ثم تطوي الورق جيداً، كمن تعلم أن يلف سجائر تبغ رخيص، فندسية في فم قارورة عتيقة، على سطحها نقوش هندية فضية، طار معظمها بفعل لمس يديها طوال سنوات بعيدة.

(2)

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

المطل على حديقة المنزل ذات الحشائش الميتة، كانت تقول إن العشب ينمو مع الحكايا حزينية، قررت أن نبداً الحكى من أكبرنا سنًا، ففكرت أختي نورة قليلاً، ثم حكى عن حصان مسكون بجني عاشق، كلما رأى البدوية غزوى كان يصهل، فما كان من أخيها غازي صاحب الحصان إلا أن وضعها في غرفة فوق اسطبل الحصان كي لا يراها فيهبج، لكن الحصان الجني شم رائحتها في الأعلى، وصار يخبط السقف الضعيف برأسه حتى فتح فرجة صغيرة فرأى غزوى طاعية الجمال مما جعلها تأخذ أغراضها على عجل، وتودع أخاها، بعدما اصطلحت معها عبدتها السوداء، وصارتا تركضان خائفتين وتلتفتان كل لحظة إلى الخلف والعمة غزوى تقول لعبدتها تشوفي ما ورانا أحد، فتقول العبدية وهي تنظر بعينيهما الحادتين في وجه الصحراء: أشوف يا عمتي شيء كُبر حبة اللؤلؤ، ثم تركضان فتسألها وتجب العبدية أشوف شيء كُبر التمرة ثم تركض العمة غزوى وهي تجذب العدة المنهكة من الرض، وتسألها تشوفي ما ورانا أحد فتقول العبدية أشوف شيء كُبر أحد فتقول العبدية أشوف شيء كُبر شجرة طلع كبيرة وصعدت العمة أولاً ثم تناولت بقعة أغراضها ولحقت بها عبدتها وما هي إلا لحظات حتى وقف الحصان الجني هانجاً تحت الشجرة وهو يحاول الصعود، ثم يحاول أن يحفر تحت الشجرة ليستقلها حتى قالت له غزوى: يا حصان أخوي افتح فمك وأطبخ فيه، ففتح فمه ورمت فيها عباءتها لكنه بلعها دون أن يموت ثم عاد يركل بقوائمه أسفل الشجرة وأعاد الجملة: يا حصان أخوي افتح فمك وأطبخ فيه ففتح فمه فرمت فيه القدر، فالتهمه وعاد يرفع قوائمه كي يصعد الشجرة، فأخرجت مقصها وفحته عن آخره، وربطت مقبضه بقطعة من كم ثوبها كي يبقى مفتوحاً عن آخره، وقالت للمرأة الثالثة: يا حصان أخوي افتح فمك وأطبخ فيه ففتح فمه وطوحت بالمقص حتى نشب في حلقه، وحاول أن يبلعه كما فعل من قبل لكنه سقط هامداً وقد مرق المقص حلقة...

- خلاص كفاية! قالت جدتي، وتحولت بنظرها نحو، مشيرة إلى أن أبداً دوري في قص حكايتي، لكن أختي الصغرى منى، قاطعت: أنا جدتي أقول قصة! ابتمست جدتي وهزت رأسها موافقة، وهي تقترح تأخير حكايتي كانت منى تستخدم يديها كثيراً أثناء القصة، خاصة وهي تصف البنت العاشقة...

من مديحة أزمو... أفرغ ما تبقى من الزجاج «الميني» أشعل سيجارة. وغادرا معا. في الطريق إلى البيت مرا بعض المحلات التجارية الفارغة، وبصداية. ثم انحرفا ميمناً حيث الشارع المقضي للطرف الثاني من المعاريف... كان صدوق نورالدين ساكتاً. لم يجرؤ على الحديث. أحسن بان استعادة ترتيب الأسئلة تجر. (في 1996 سيبتكر نفس المشهد. سيجلس إلى الروائي والمفكر عبدالله العروي في حي الإحباس، يستمع إلى إجابات عن أسئلة نقدية ولا يجيب. كم تمنى لو عاد تلميذاً). أمام باب عمارة منهاكة تجمع منحرفون. دس الروائي رأسه، ضغط زر الضوء فسمعت الرنات مقطعة وصعد. رائحة النانة تفوح من الدرج، ضيقاً كان لا يكاد يسع الروائي ذاته رغم نحافته. (في مقالة نقدية كتبها «توفيق الشاهد» ونشرت بمجلة «دراسات عربية»، أشار الشاهد إلى أن الروائي إلياس خوري زار زرفاز في بيته واستغرب لهذا الاستفراق الباهت). فتح محمد زرفاز باب بيته في الطابق الثاني. قال: جارتى من أزمو. إنها فلانة. ألا تعرفها؟ أجاب صدوق نورالدين: بسلى... أعرف عائلتهم. عاد الروائي ليساله: ماذا تقرا الآن؟ أقرأ رواية «رحيل البحر». الله بحسن عوانك. المقصود الله يكون في عونك!...

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

الروائي

(1)

حين أفاق محمد زرفاز صبيحة العشرين من أكتوبر عام 1984، التقت إلى الساعة الصغيرة على يمينه... الدب يشير تمام التاسعة. (جرت العادة ألا يستيقظ - واستمرار - إلا في العاشرة والتسوف أو الحادية عشرة)...

رمى الغطاء إلى الخلف (قضى الليلة الفاتحة جيداً)، تناهى عن المدرسة المجاورة لناذفة بيته، صوت الأطفال يشدون. إنذاك تذكر يأنه أستاذ، وأن التعليم لا يعطل سوى الأديب في هذا البلد السعيد. أراح ستر النافذة. بدا الجوا غاملاً. بدأت الحريف تلعل عن ذاتها جهوداً، أشجار برمبية في ساحة المدرسة، وجوه الأطفال الصغيرة المدورة مشدودة إلى اللوح الأسود، والشارع المفضي إلى المعاريف فارغ إلا من نساء يحملن قفلاً بالية. كن متجهات حيث السوق اليومي. ثمة تهوي هراوات رجال القوات المساعدة على ظهور بائعي العريبات... (في ما بعد سيغفر في كتابة مجموعة قصصية مدارها «العربة» هكذا فكر...) كان يحرق من الشرفة وهو يمسد لحبته الدستوفيسكية... شعره الغزير لم يصبح بعد كتاباً مفتوحاً. كان يطوي رجله اليمنى ملصقاً إياها إلى اليسرى، ليقلب على رجل واحدة... لم يكن أحرق نافذة بعد. فكر في الخروج...

(2)

حين خطا محمد زرفاز نحو الشارع، كانت الساعة العاشرة... سبقصد المقهى الواقع بين لايريس، والماجستيك (حانته المغضلة). هنالك سيتناول فطوره بهود؛ شاي أسود بالحليب وهاليلة. سحرق لفاقته الأولى ثم يبدأ التفكير في ما ينوي الإقدام على إنجاز. منذ أم راودته فكرة كتابة رواية عن فترة قصيرة من حياته قضاها في مدينة الصويرة. هذه تبدو مغرية أكثر من أي وقت مضى. ثم إنه الآن يحس بكونه شبه عاطل بعد روايته الرابعة: الأفعى والبحر. كانت أسئلة مدادا نقدياً معظمه ضد فكرة كتابة الرواية. قرر أن يكون الفضاء هذه المرة بالصويرة، وليس البيضاء التي استهلكت قصصه القصيرة وأغلب رواياته.

(يساجعل الرواية القادمة من أقوى التجارب وسامهد لها بما يضاد توجه النقاد قاطبة. هكذا فكر ويفكر). إلى محمد زرفاز قائمه الطويلة داخل المقهى... كان خالياً من شخصيتين... حياة النادى بهود... بعد فترة وضع أمامه المعتاد من فطوره. قال النادل:

- لقد اللي القبض ليلية البارحة على عصابة متخصصة في الشذوذ الجنسي. أجابه زرفاز بهود: - ستري القادم. إنهم الآن في أوروبا يفكرون في سن قانون للزواج بين الشاذين. انتظر سنة 2000. سيتزوج الرجل بالرجل.

عقب أبا محمد: - أعوذ بالله. هذه علامات الساعة. أتمنى أن أموت قبل حلول عام 2000.

من خلل الزجاج تتفاعل حركة السير. الأقدام تمر من أمام المقهى بسرعة. رجال نساء تلاميذ في اتجاه المدارس والخانويات. تذكر بانته قرأ عن (سان بترسيورج) في كتاب «حادثة التلخف». ثم يوجه شارع «بنفسكي» حيث تمر كل أنواع الباهجة والمتانكة الجميع يمر من هذا الشارع إنه الحياة. (ترتبط الرواية بالحياة. تنتج الرواية معنى الحياة.

فاطمة داخل المطبخ. أقل الروائي باب غرفته بحثاً عن لحظة صمت. عاودته فكرة الكتابة عن تجربته التي قضاها في مدينة الصويرة. (تتشأ فكرة الرواية من استحضار الفضاء المستوع لمادة الرواية. الفضاءات بما هي مدن، شوارع، وأحياء لا تتشابه في كليتها، وإنما تتميز بالنظر إلى خصوصياتها. من الفضاءات ما يستدعي الكتابة عنه تأسيساً من صلتنا به، فليس من الضروري الكتابة عن فضاء الطفولة كذاكرة وكماض، ما دام لا يحرك نواة الإحساس بالكتابة. النواة التي يفعلها بالخلق والتخليق فضاء آخر: الدار البيضاء، الصويرة أو طنجة. نظالما فكرت في الكتابة عن طنجة من زاوية مغايرة لرؤية مهندسها محمد شكري).

هذا أنتقلت الأفكار تبعاً، والروائي مستلق على فراشه يلاعب خيوطاً لا يعرف الأقدم منها على أن يشكل البداية. البداية، القارئ الفعلي للرواية. هذا ما لم يفهمه أكاديميو الرواية، (وليس نقادها).

استل المجلة من المطروف الأصفر الذي حشيت فيه قلب صفحاتها بحثاً عن إغماضة. كانت الساعة الثالثة والنصف زوالاً.

حين نزل صدوق نور الدين الدار البيضاء اغزل إلا من تفكيره، قبل له إن كنت تبحت عن محمد زرفاز فإنك لن تجده إلا في بار الماجستيك. انفسر عن الحافلة التي نقل إلى هنالك، قبل الرقم 7.

من المفارقات أن اليوم كان السابع (في «عجر في الغاية» كتب نصه: «السابع» ضمن الأسبوع شمس الصيف لأسعة ذلك المساء. الشوارع طردت المارة نحو الشواطئ. المهافي شبه مهجورة.

والحافلات فارغة إلا من راكب أو اثنين. وأما المحلات التجارية فأخرج أصحابها الكراسي علّ لفحة برد تصيب، بعد أن تم بل باحاتها بالماء. من هؤلاء من أخرج طاولة صغيرة وتفق خبائه عن مقهاه الخاص. وهو في الطريق حاول ترتيب شريط الأسئلة. قرأ للمرة الثالثة مجموعته: «بيوت واطلة»، فكر في أن يساله: لماذا هذا العنوان بالذات؟ وما إن كان النص الأخير ضمن المجموعة «الديدان التي تنحني» رواية مهجزة؟

وقف صدوق نورالدين أمام باب البار، لفت نظره الروائي بلحية وخطها تلج أبيض. كان طويلاً، نحيفاً، وقد أدار كوفية فلسطينية على عنقه. تردد في الخول. الروائي منخرط في حديث إلى رجل أسمر قصير من خارج «ماكينه الأدب»، للحظة أنتبه إليه. انصرف الرجل باذن من الروائي. قال صدوق نورالدين:

- جئت لأتعرف عليك... رد زرفاز:

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

من نقص قصة حزينية لها عندي هدية! قالت جدتي ذلك في غرفتها السفلية بزجاجها

برامج الهواة... أضواء مغرية تعمي الأبصار بوهم الشهرة!

استمرارية أم «فرقة فوشار»؟

برامج الهواة تؤمن شهرة سريعة وتختصر طريق الأضواء على الشباب، لكنها لا توفر الاستمرارية. هنا تكمن الصعوبة التي تواجه خريجي هذه البرامج، فكما اشتهروا بسرعة يخفون بسرعة أكبر... ما يدفع إلى التساؤل: هل تحقق هذه البرامج حلم الشباب أم توقعهم في خيبة أمل كبيرة؟ ما سر تحول المواهب إلى ما يشبه فرقة فوشار؟

بيروت - ربيع عواد

وزادت معرفته في عالم الموسيقى وتعلم الأداء الصحيح وحقق حضوراً مميزاً وتواصل مع الجمهور. يؤكد أندراوس أنه، لولا «ستار أكاديمي»، لما استطاع الوقوف على مسرح أمام ملايين المشاهدين، يضيف: «قضيت أجمل الأيام في الأكاديمية لكن الصعوبات بدأت تواجهني عندما تخرجت، عندها أدركت أن من السهل بلوغ الشهرة لكن الاستمرارية هي الأصعب، في ظل غياب شركات الإنتاج، لذا أحارب بكل قواي لإصدار أغنية، بين فترة وأخرى، وأطلب من الجمهور الذي يحبني ويطلبني بالجدد أن يعذرني لغيابي، لأن إصدار أغنيات ودعمها إعلامياً يكلفان مبالغ طائلة».

لم يندم أندراوس على دخول الفن مشيراً إلى أن صاحب الموهبة الحقيقية لا بد من أن يأخذ مكانه المناسب في حال اجتهد في تحقيق ما يريد.

وعن سبب انفصاله عن شركة «ستار سيستم» التي تنتمي طلاب «ستار أكاديمي»، يوضح أندراوس: «شعرت بالتقصير في ما يتعلق بالتعامل معي وهذا أمر طبيعي، لذا فضلت إلغاء عقدي مع الشركة من دون مشاكل، وأنا اليوم في طور البحث عن شركة أخرى تهتم بغني أكثر وتمنحني مزيداً من وقتها».



جوزف عطية

يؤيد الفنان جوزف عطية برامج الهواة ويعتبر أنها تسهل تحقيق حلم كثيرين سواء في الغناء أو في المجالات الفنية المختلفة، ويصف تجربته في «ستار أكاديمي» بالممتازة، ولهذا الأخير الفضل في تعريفه إلى الناس ووضعها على أول طريق الشهرة والنجومية، التي كان يحلم بها منذ طفولته، يقول: «ثمة مشكلة يواجهها مخرجو برامج الهواة، وهي غياب شركات إنتاج تهتم بهم ما يشكل عائقاً أمامهم للاستمرارية، بالتالي نجدهم يتجهون إلى مجالات فنية وحياتية أخرى».

يشير عطية إلى أن الحظ حالفه بداية في دخول الأكاديمية، كذلك كان لشركة «ستار سيستم» الفضل في انطلاقته الفنية بعد تخرجه لأنها ساندته، وساهمت في تذييل الصعوبات التي يواجهها من ناحية الإنتاج، إلا أنه يؤكد في الوقت نفسه أن النجاح لم يقدّم له على طبق من فضة، «لو لم أكن على قدر المسؤولية لما وقعت «ستار سيستم» إلى جانبي».



إيلي بيطار

تخرّج الفنان إيلي بيطار في برنامج «سوبر ستار» 2008، بعد ذلك أصدر أغنية «بحك أنا» ومن ثم أغنية «بالأرض»، إلا أنه، على رغم جمال صوته وتمنعه بمقامات فنية مطلوبة، لم يلق الانتشار لعدم وجود شركة فنية تهتم به، يقول بيطار في حديث له: «وقعت عقداً مع شركة New Look Stars التي تهتم بخريجي «سوبر ستار»، ونص على إصدار اليوم واحد وتصوير ثلاثة كليبات وهذا أمر لم يتحقق، وبعد مرور سنة ونصف السنة من التعاقد مع الشركة فسح العقد».

لم يندم بيطار على دخول الفن إلا أنه يحتاج إلى شركة إنتاج تقف إلى جانبه للانطلاق بشكل صحيح في عالم الغناء الواسع.



شيماء هلالتي



بعد تخرجها في برنامج «ستار أكاديمي»، لم تكن طريق الفنانة التونسية شيماء هلالتي سهلة، على رغم تميزها بجمال الصوت والأداء الحسن، إذ أجبرتها الصعوبات الفنية والإنتاجية التي واجهتها إلى الاحتجاب فترة، لكن إصرارها على تحقيق حلمها بالنجاح والتميّز حفّزها على بذل جهودها لتثبيت اسمها على الساحة الفنية العربية.

تقول هلالتي في هذا المجال: «لم أكن مسؤولة عن فترة غيابي بعد تخرجي في الأكاديمية ولا أريد أن يفهم الناس هذا الأمر على أنه تقصير مني، كل ما في الأمر أنني تعاقدت مع شركة «ستار سيستم» التي أعدت علي وعوداً لكنها لم تنفذ بنداً منها، للأسف، مع أنها سلّمت الضوء على زملاء لي في المجال نفسه، لذلك ارتأيت أن أفسح عقدي معها والبدء بمشوارتي الفني بمفردتي، وهذا فعلاً ما حصل. حول دويتو «ارجع لي أو رجعي» مع الفنان عاصي الحلاني، توضح هلالتي: «أفخر بوقوفي إلى جانب فنان بوزن الحلاني خصوصاً أنه أعجب بصوتي»، بعد ذلك أطلقت أغنيتي «سينغل: «مين يعيش بدقيقة» التي فاق نجاحها توقعاتها وأفكارته» التي تحققت انتشاراً بين الناس.

تؤيد هلالتي برامج الهواة كونها تفسح في المجال أمام الشباب العربي لإبراز مواهبه الفنية، لكنها تشدد على ضرورة توافر متابع لهذه المواهب بعد تخرجها، كي لا تجد نفسها وحيدة في مهبط الريح، كما يحدث اليوم.

تضيف هلالتي: «يستحيل على الفنان الاستمرار من دون شركة إنتاج، لذا تمز فترة زمنية ليست بغصيرة بين طرحي أغنية وأخرى، لكنني، بصراحة، أفضل هذا الواقع على التعاقد مع شركة إنتاج تتحكم باختياري لأغنياتي وبأمور أخرى أرفضها. طالما لم أجد شركة إنتاج مناسبة ساستمر في الإنتاج الخاص».

رداً على سؤال حول ما إذا ندمت على دخولها الفن، أجابت هلالتي: «الفن هوايتي، منذ طفولتي استمتع إلى أم كلثوم وطلال المداح وفيروز... وكنت أقول لوالدي إن حلمي الوقوف على مسرح والغناء أمام الجمهور، أشعر أحياناً ببعض التعب واليأس لكن سرعان ما استعيد نشاطي وتفألتي».

فادي أندراوس

لم يندم الفنان فادي أندراوس على مشاركته في برنامج «ستار أكاديمي» بل يعتبر أن هذه الخطوة سزّعت طريقه إلى الشهرة والنجومية، وأصفاً تجربة الأكاديمية بالنقلة النوعية في حياته الشخصية والمهنية، إذ اكتسب من خلالها ثقة عالية بالنفس

«ستار أكاديمي» حاضر براق ومستقبل مجهول

«ستار أكاديمي»، «سوبر ستار»، «نجم الخليج» وغيرها من برامج خزجت عشرات الشباب، لكن ما مصير هؤلاء وهل حققوا فعلاً النجومية التي يتوقون إليها؟

أحمد عبد المحسن

ريما الشعار

ريما الشعار أحد الأسماء الأكاديمية التي تتمتع برؤية تقييمية، خصوصاً أنها غنّت فترة طويلة وحققت نجاحاً قبل أن تتخصص في الغناء، وتدرّس في المعهد العالي للفنون الموسيقية، تقول: «بصفتي أستاذة في المعهد العالي للفنون الموسيقية، أؤيد هذه البرامج التي تكشف مواهب الشباب وتشجعهم وتعطيهم الأمل».



نورة العميري

الفنانة نورة العميري، أول فتاة كويتية تشارك في «ستار أكاديمي» فالتحقت بحضورها وكشفت موهبتها في الغناء وفي التمثيل على المسرح، في ما بعد، ولها مجموعة من الأعمال الناجحة.

توضح العميري: «برامج الهواة كثيرة وتدعم المواهب الشابة، لكن «ستار أكاديمي» هو الأكثر شهرة ونجاحاً لأنه يساعد الطلاب على البروز».

تعزو العميري إخفاء المواهب بعد تخرجها في «ستار أكاديمي» وغيره إلى عدم قدرة الفنان الشاب على تسجيل أغنية وتصويرها لينطلق عبرها إلى النجومية والشهرة، وإهمال شركات الإنتاج له.



عبد العزيز كسار



الفنان عبد العزيز كسار أحد العناصر الشابة التي تحدثت عن فرصة لإثبات وجودها في مجال الغناء، وأحد المتابعين لبرامج الواقع، يقول: «مؤيد أن «ستار أكاديمي»، «سوبر ستار»، وغيرها من البرامج التي تهتم باكتشاف المواهب لدى الشباب مثل الغناء والتمثيل، تسلط الأضواء عليهم وتؤمن لهم شعبية وجاهلية ومغنة حقيقية، وتتابع الكاميرا حركاتهم وتصرفاتهم، فيخيل إليهم أنهم أصبحوا نجوماً...».

يضيف كسار: «شخصياً، لا تستهويني هذه البرامج لأن المشاركة فيها ينتهي دوره بعد انتهاء البرنامج، وقلة تخطف الأضواء وتحقق النجومية في ما بعد، لذا أعتقد أن أضواء هذه البرامج مزيفة وخادعة وأتمنى أن تتطور البيئات لجذب الشباب وتحقق أحلامهم بالفعل لا بالوهم».

فهد الزايد



سبق أن خاض الفنان فهد الزايد غمار المنافسة في «ستار أكاديمي»، وكان في غاية السعادة معتقداً أنه بدأ يسير على طريق النجومية، «تحسنت لهذه المشاركة لأن لدي موهبة واحتاج إلى الدعم لكن البرنامج وبعد بداية قوية في نسخته الأولى والثانية، تراجع في دوراته الجديدة، ولم يعد يحقق النجاح كما في السابق، بسبب التكرار في فقراته وعدم تطويره بشكل يتناسب وأهميته، كذلك لم تعد نسمع شيئاً عن تلك المواهب التي شاركت فيه وحلمت بتحقيق النجومية والأضواء».

يعزو الزايد هذا الواقع إلى عدم وجود شركات إنتاج تهتم بالمواهب الشابة وتجنّبها الشعور بالإحباط.

هدر للموهبة ومتاجرة عبر رسائل الهاتف

القاهرة - رولا عسران

لبرامج المواهب على الفضائيات العربية فوائد تجارية تعود على هذه الأخيرة بالربح من حيث الإعلانات التي تعرض فيها وخدمة الرسائل القصيرة من شبكات الهاتف المحمول على مستوى الوطن العربي، لكن ماذا عن اكتشاف المواهب ورعايتها؟



حلمي بكر

غياب الموهبة

يؤكد الموسيقار حلمي بكر أن ثمة برامج لا تظهر المواهب الحقيقية وتعتمد على أنصاف الموهوبين وتركز على اختلاف الجسديات بين المتسابقين لإحداث تنافس بين الجمهور بهدف الحصول على أكبر كمّ من الرسائل الهاتفية التي تعدّ مصدراً مالياً مهماً لها. ويضيف بكر أن ثمة برامج جيدة تساهم في اكتشاف مواهب حقيقية لذا يجب التركيز عليها وعدم الترويج لأنصاف الموهوبين وبرامجهم.

من برامج الهواة أيضاً: «ستار ميكرو» و«إكس فانتور»، وهما يعتمدان في فكرتهما على برامج أجنبية، «نجم الخليج» الذي كان شرط المشاركة فيه إجابة اللون الخليجي في الغناء بغض النظر عن الجنسية. إلا أن الاستمرارية لم تتحقق سواء على صعيد عرض هذه البرامج أو على صعيد الفائزين فيها.



عمرو قطامش

ستار أكاديمي

وتميّز بشموله قطاعات فنية مختلفة من تقديم وإلقاء الشعر... يرى الناقد رفيق الصبان أن «ستديو الفن» أحد أنجح برامج المواهب وأكثرها دقة، مضيفاً أن إشراف أكاديميين في الحكم على المتسابقين بعيداً عن المجاملات ساهم في إظهار مواهب حقيقية.

«ستار أكاديمي» هو نسخة عربية للبرنامج الاجنبي الذي يحمل العنوان نفسه. تعتمد فكرته الأساسية على التصفيات لكن مع مزجها بتلفزيون الواقع. ينفق الطلاب في الأكاديمية دروساً في الإلقاء والغناء والتمثيل على يد أساتذة أكاديميين، وفي نهاية كل أسبوع يرنش هؤلاء ثلاثة طلاب للخروج من البرنامج، هنا تكمن مهمة الجمهور في إعادة أحدهم عن طريق التصويت له عبر رسائل المحمول، ويتكفل

دلت الوقائع حتى اليوم أن بعض هذه البرامج يهدر المواهب ويضع تحت دائرة الضوء أشخاصاً لا يتمتعون بمواصفات المطرب المناسب، فيما يخرج البعض الآخر مواهب حقيقية لكنها تصطدم بسوق الغناء المحفوف بالمخاطر والعواقب.

الشاعر الحلمنتشي عمرو قطامش على اللقب بعدما نال أعلى نسبة تصويت من الجمهور في الموسم الأول من البرنامج، وذلك على رغم المواهب الفنية المتنوعة التي شاركت فيه.

يوضح الناقد طارق الشناوي أن الأحداث المتسارعة دفعت الجمهور إلى الناقد يشعر قطامش الذي تمسور حول الثورات العربية، لا سيما أن انطلاق البرنامج تزامنت مع اندلاع هذه الثورات.

يضيف الشناوي أن البرنامج ناجح والدليل متابعة الجمهور له على رغم الأحداث التي تمر بها المنطقة، مؤكداً أن اختيار أعضاء لجنة التحكيم الثلاثة كان موفقاً، وعلل ذلك بالانسجام بينهم على رغم اختلاف شخصياتهم وأرائهم.

استوديو الفن

«استوديو الفن» أحد أنجح برامج المواهب في المنطقة العربية وأقدمها، بدأ مع تلفزيون لبنان في سبعينيات القرن الماضي وثمانياته وانتقل في التسعينيات إلى شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال ورسم منذ سنتين على شاشة الـ «أم تي في» اللبنانية.

يخّ اختيار المواهب فيه عن طريق لجنة تحكيم ضمت، في موسم عرضه، أكاديميين وشخصيات فنية معروفة على مستوى الوطن العربي، وقد خرج شياً لملموا ووصولاً إلى النجومية من بينهم على سبيل المثال، وليد توفيق، وأغب علام، ديانا حداد، إليسا، نوال الزغبى، رامي عياش، فضل شاكر، المنولوجيست باسم مغالي... البرنامج فكرة وتخليق المخرج سيمون أسمر.

«المنتقلون» يبحثون عن شهرة مختلفة

تحول الشعراء إلى كتابة الرواية... أسبابه ومبرراته

تباينت آراء الشعراء والروائيين حول سبب تحول الشعراء إلى كتابة الرواية، ومدى نجاح هذه التجارب، مؤكدين أن ثمة فوارق كثيرة بين الشكلين الإبداعيين ففرزها مكونات متباينة وآليات مختلفة، معتبرين أن محتوى المادة الأدبية يحدد شكلها.

«الجريدة» التقت مجموعة من الشعراء والروائيين واستطلعت آراءهم حول آلية انتقال البعد من مجال إلى آخر.

للفي الشمري

تعتبر الأدبية لدى العثمانيين ثمة تجارب تستحق الفناء لشعراء تحولوا إلى كتابة الرواية، بينما ظهرت تجارب أخرى بمستوى هزيل، ويبدو أن الهدف من وراء هذا الانتقال من القصيدة إلى السرد، بحسب العثمانيين، البحث عن الشهرة التي لم تتسن لهم في مجال الشعر، إذ حصدوا الفضل بسبب مستوى أشعارهم المنخفض.

أسباب متنوعة

تحذّر العثمانيون ثلاثة أسباب تدفع المبدع إلى الانتقال من مجاله إلى مشرب إبداعي آخر، في مقدمها عدم تأثير نتاجه الشعري في الملتقى، لا سيما أن الشعر الحديث يفقد صفة قصيدة المنابر، وهو صعب الحفظ مقارنة بالشعر الكلاسيكي الذي دأبت الأجيال على تناقله شفاهية، إضافة إلى أن الحياة مليئة بالأحداث اليومية والتفاصيل المتنوعة، ما يصعب على القصيدة استيعاب هذه المعطيات والهجوم كافة، وما إلى ذلك من إجحام دور النشر عن طباعة دواوين الشعراء، فضلاً عن صعوبة النشر في مجلات الشعراء الذين لهم تجارب ضمن هذا السياق، وهم إبراهيم نصرالله وغازي القصيبي وسامح القاسم وممدوح عدوان الذين قدموا نتاجاً مميزاً، معتبرة أن ثمة تجارب أخرى لم تحقق نتائج إيجابية.



رجا القحطاني



ليلى العثمان



بشيرة العيسى



ميس العثمان

تجارب فاشلة

يؤكد الشاعر رجا القحطاني أنه ليس متبشراً لكل شاعر أن يتحول إلى كتابة الرواية وكذلك العكس، مشيراً إلى أن الساحة المحلية تفتقر إلى التجارب الناجحة في هذا المجال، مضيفاً: «لم أر تجربة روائية ناجحة لشاعر اتجه إلى كتابة الرواية في المشهد الأدبي المحلي، بل إنه نادراً ما نجد عملاً روائياً ناجحاً لمن تخصصوا في كتابة الرواية منذ البداية، وهذا ينسحب على غالبية نتاجات الروائيين العرب، فبعد نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم جف ضرع الرواية العربية ناهيك بضعف متابعة القارئ العربي العادي وحتى النخبوي لها على رغم محاولات بعض الجهات الثقافية الترويج لها مثلما روجوا لقصيدة النثر على رغم انقطاع صلتها بالقارئ العربي».

سيكولوجية القارئ

يعتقد القحطاني أن الشعر ما زال هو الأقرب إلى سيكولوجية القارئ العربي بما يتصف من مقومات تناسب ظروفه، في مقدمها انتفاء الإسهاب السردى الذي تتسم به الرواية في زمن تتسارع فيه وتيرة الحياة.

ويختم القحطاني: «الشعر جنس أدبي له خاصيته الإبداعية المستقلة، لكنه يحتاج إلى من يجيد كتابته».

انتقال فح

تؤكد الروائية ميس العثمان أن تحول المبدع إلى الكتابة ضمن مجال غير مجاله يدل على انتفاء الرسالة المأمولة من هذا الإبداع الفكري، تقول: «يأتي انتقال المبدع من مجاله إلى مجال آخر لشعوره بأن ثمة نقصاً في ما ينتج... أو سعياً منه إلى اللحاق بمصاف المبدعين في مجال آخر «يسرق» القراء بحسب وجهة نظره الخاصة، كان ينتقل من الشعر إلى الرواية بحكم ما يتم تناقله الآن من أن الرواية «اليوم» هي «ديوان» العرب، علماً أنني ضد هذا الانتقال «الفح» فثمة فرق كبير بل «مهيب» بين السارد والشاعر، إن كان كلاهما «حقيقياً» لا يكتفي بالرسالة الحقيقية، لا يكتفي، هو سبب التحول المفاجئ بين الشكلين الإبداعيين والتقل في ما بينهما بشكل «هزلي وهزلي»، حتى وإن قدم المبدع أفضل ما لديه في المجال «الجديد» فثمة تجارب كثيرة بنتت «استنكار» حتى النقاد لتحويلات الشعراء أو السريدين بين أكثر من مجال.

تلفت العثمان إلى أن لكل مجال إبداعي فضاءه الخاص جداً، والبيئات وفنانياته التي تتصلب ما يريده المبدع، وتقول: «لا يوجد شكل أفضل من الآخر، وإلا لما استمرت المجالات الإبداعية كافة منذ بدء النشأة الإبداعية الفني... إلى اليوم».

تضيف العثمان: «في الجنون الإبداعي لا قواعد بـالمسطرة الإبداعية».

والقلم... بل «شرف» الاحتراف والعطاء، وبدل «خط» و«توجه» و«إيقاع» عمل. لا شيء يحفز عليك التقليل بين مختلف «أشكال» المجال الواحد... أن تكون «كاتباً سردياً» يعني أنه يحق لك التقليل بين القصة والرواية والنص السردى والسيرة، فيما أختار لك لأن تكون «شاعراً»، فبعضنا أن تظل في حدود القصائد، فالشعر ساحة رحبة من الاختيارات في المجال ذاته.

لا تظن العثمان أن ثمة قرناً حقيقياً، يلتزم بمسميات والبيئات يروج لها بعض وسائل الإعلام: «ربما الإعلام هو من يحدد الأولويات ويرجع إليها بعض وسائل الإعلام: النظر عن ضرورات النص الأدبي واحتياجاته وأطواره».

كذلك، تستشهد العيسى بمقولة غاستون باشلار: «المادة تحدد الشكل... الفكرة هي التي تفرز شكلها: قصيدة، قصة، رواية، مسرحية، أو حتى أي شكل جديد وغير مسبوق، وهذا حقها الذي لا يباشرها أحد عليه».

عالم فسيح

تتسع الرواية، في رأي العيسى، للفلسفة والفكر والأيديولوجيات، والحوار. وتقول: «الرواية عالم فسيح، بينما القصيدة هي أم الأشكال كلها، لأن الشعر ليس جسماً أدبياً بقدر ما هو جوهر الفن وحقيقته الجمالية، وفي النهاية الاختيار بين الإثنين يعتمد على الفكرة ومتطلباتها، زمنها ومكانها، طبيعتها الإيحائية، مباشرتها أو غموضها».

الشعر في الرواية والرواية في الشعر

بيروت - محمد الحجيري

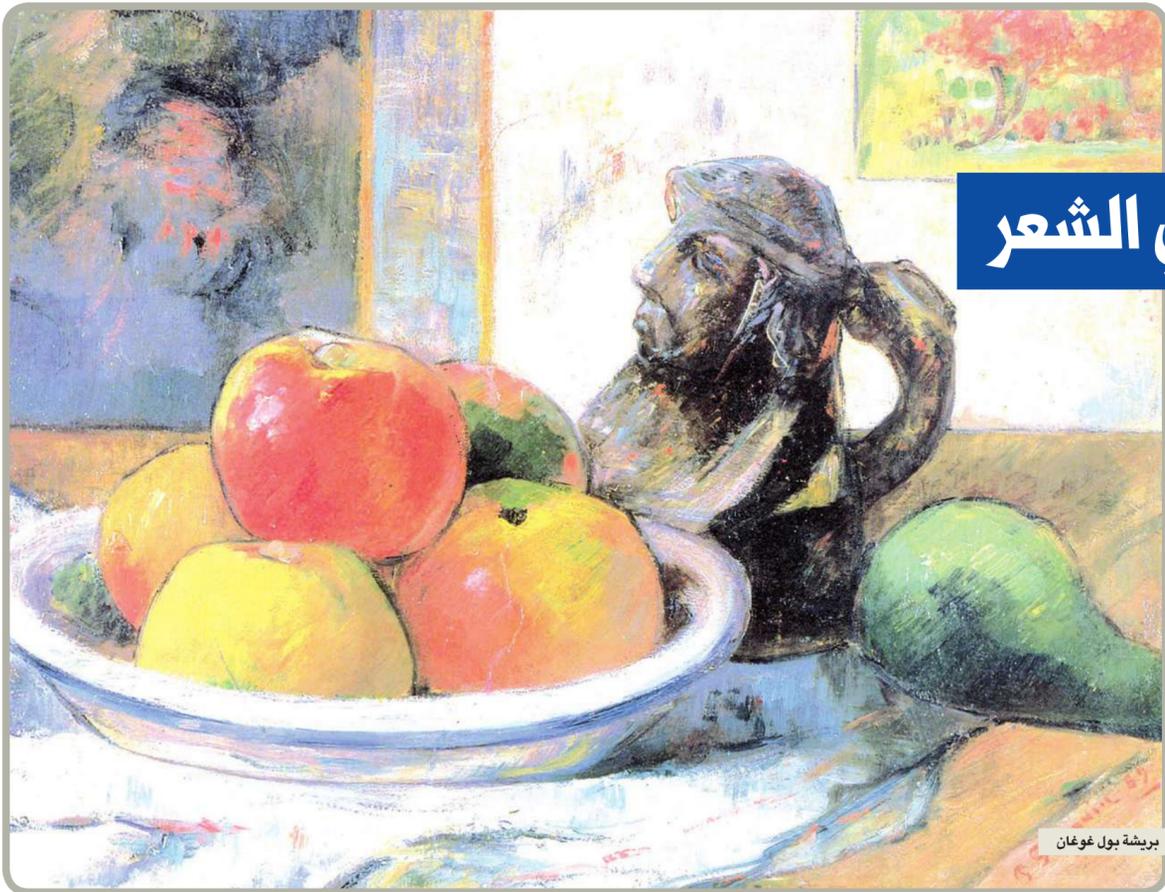
برزت أخيراً ظاهرة تزوج بعض الشعراء العرب والعالميين عن كتابة الشعر إلى كتابة الرواية، ويرى بعض الشعراء أن ذلك التزوج أمر طبيعي وليس وليد اليوم، خصوصاً أن المبدع لا حدود له في الحالة الإبداعية، وأنه لا يتوقف على كتابة نوع معين في الأدب. في الوقت نفسه، برزت عناوين جديدة مثل «الرواية ديوان العرب» (بل العالم) بدلاً من «الشعر ديوان العرب»، ويرى بعض المنظرين أن هذا الأمر إشارة إلى زمن العولمة وتداخل شبكات التواصل وموت الجنس الأدبي لصلحة النص المفتوح على مختلف الاحتمالات.

وثمة من يقول إن السبب في رواج الرواية قدرتها على حمل أكثر من رسالة في أكثر من اتجاه، فيمكن للروائي أن يكتب في رواية واحدة حكاية وموقفاً سياسياً وبعض المقاطع الشعرية وفصلاً من فصول الجنس وتمزيقاً لغوياً، وهذا «العالم الكتائي» ليس بجديد أيضاً فهو وجد منذ كتاب «الف ليلة وليلة».

شعراء كثر كتبوا الروايات، وروائيون كثر أصدروا الدواوين الشعرية، وبين هذا وذاك، وبين الرواية والشعر يروح المبدع (سواء أكان روائياً أم شاعراً) يبحث عن سر «خلوده» الأدبي، هذا ما تقوله سير الأدباء والشعراء، من كان ليصدق أن كونديرا بدأ حياته شاعراً أو طرق باب الشعر من خلال بواكير شعرية، كتبها أثناء المرحلة الثانوية، ونشر في عام 1953 أول دواوينه إلا أنه لم يحظ بالاهتمام إلا مع مجموعته القصصية الأولى «غراميات ضاحكة» 1963.

هكذا، أخذت روح الكتابة كونديرا إلى القصة والرواية ولم يتبقه في الشعر الذي كان ربما قاسياً في أرائه حوله، ربما من باب «الانتقام» الرمزي، ولم يحضر في مسيرته الأدبية إلا كطيف عابر لا معنى له. الأمر نفسه حدث مع الروائي الأميركي بول أوستر الذي كتب الشعر في بدايته لأنه كان يحب الكتابة، وسرعان ما تحول إلى الرواية فحظي باهتمام عالمي وبات الشعر خارج اهتماماته، واليوم نبدو أشعاره كأنها سراب في فضاء رواياته الواسعة الانتشار.

في العالم العربي، أسماء كثيرة لشعراء كتبوا الرواية أو العكس، فرسيد الضعيف أصدر أكثر من مجموعة شعرية ومع ذلك عُرف في الوسط الثقافي باعتباره روائياً وهو نادراً ما يلجأ إلى تقديم اسميه شعرية. أما حسن داود (بصفتة عباس بيضون «شاعر الرواية») فاشتهر بحفظ الأبيات الشعرية، فيما كتب الشاعر عباس بيضون



بريشة بول غوغان

وهو غادرها في سبتمبر (أيلول) عام 1982 ولم يزرها حتى عام 1999.

يرفض درويش المضاضة بين النثر والشعر لأن لكل منهما جماليته، فيقول: «اليس النثر هو حقل الشعر المفتوح؟ اليس الشعر هو نثر الورد على الليل ليضئ الحدود». وفي الحوار نفسه يتحدث درويش عن كتاباته النثرية قائلاً: «كثبت كثيراً من النثر، لكنني ظلمت نظري لأنني لم أمتح صفة المشروع. أكتب نثراً على هامش الشعر أو أكتب فائضاً كتابياً أسميته نثراً. لكن لم أومل النثر الأهمية التي يستحقها، علماً أنني من شديدي الانحياز إلى الكتابة النثرية. والنثر لا يقل أهمية عن الشعر. بل على العكس، قد تكون في النثر مساحة من الحرية أكثر من الشعر».

يكتب درويش النثر باستقرابية أكثر عمقا من الشعر، كتب «ذاكرة للروايات حينما سألته الشاعر (بيروت)، وعاش في ظل حصارها

البيطلة لأنها تحسب بالسعادة أو قتل شخص بدافع الحب، شخصيات مبنية على أساس نوع السيكولوجيات المعقدة التي قد يكشفها أي قارئ بسهولة لدى دوستوفيفسكي. وأكد بورخيس أن الروايات تستحوذ على الشخصيات بدلاً من الحكمة وتميل بالتالي إلى تصوير مضطرب للحدث الذي يمنح الفرسة السيكلوجية قيمة أعلى من الكمال الشكلي.

محمود درويش

الكبير بورخيس كان له اثره على الروائيين، والروائيون كان لهم اثرهم على الكبير محمود درويش، هكذا تبتين المعادلة المشهودة. كان بورخيس «بكرة» الرواية لأنها طويلة وينبغي اخذها، والراجح أن درويش كان يعيش قراءة الرواية، كان يقرأ ليستلهم قصائده، درويش الذي ابداع في كتابة الشعر وأطلقت على نثره صفة «الأرستقراطية».

لم يكتب درويش رواية، مع أنه كان ناشراً متفوقاً وقارئاً نهماً للروايات حينما سألته الشاعر (بيروت)، وعاش في ظل حصارها

الأدب، قال للروائي أوجيني: «لو اكمل ساباتو دراساته العلمية لربحت الأرجنتين عالمياً وجاهزة نوبل». أما ساباتو فكان يعيب على بورخيس أنه لا يملك النغص الطويل الذي يسمح له بكتابة رواية واحدة في حياته.

فضل بورخيس دائماً القصة القصيرة على الرواية كتوع أدبي، لأن التفاصيل غير الضرورية تثقل في رايه حبكة الرواية الحديثة. واعتقد أن الرواية لا يمكن أن تخلص نفسها من آثارهما تكن طفيفة، مما هو واقعي، وأن الطول الذي تقتضيه قواعد هذا النوع الأدبي أحد الأسباب وراء ضعفه. وأوضح أن طول الرواية بالمقارنة بالقصة القصيرة، يمثل قيداً شكلياً على كمالها، لهذا أبدى رأيه مراراً وتكراراً ضد الواقعية ومحاكاة الواقع باعتباره المرجح أو الواقعية الفرنسية والمذهب الطبيعي الفرنسي.

كان بورخيس يشكو من أن الروايات الروسية قدمت شخصيات تنهمك دائماً في سلوك متناقض وغالباً سخيف، من قبيل انتحار

الرزيلة في الروايات السوداء. فكان استسلام السورباليين للكتابة الروائية إشارة إلى التحولات التي طرأت على المجتمعات بل وطرق الكتابة نفسها.

بورخيس

الموقف الغربي من الرواية جاء من الشاعر الأرجنتيني بورخيس، والحال أن كثيراً من النقاد يرون أثر بورخيس البالغ على الرواية على رغم أنه لم يكتبها؛ فالمكسيكي كارلوس فونتييس يقول: «لولا نثر بورخيس -أي قصصه- بالذات لما كانت هناك أصلاً رواية أميركية بالأسبانية، وعلى رغم ذلك كله فإنه لا يرى نفسه جديراً بأي شيء، فعندما سئل: لماذا لا تكتب الرواية؟ قال: «لا أستطيع؛ فأنا كسول والرواية تتطلب مجهوداً، ثم إننا نكتب ما نقدر عليه، والمهم في رأيي أن يبقى أربع أو خمس صفحات مما يكتبه كل كاتب».

بورخيس الذي ظل يسخر من مواطنه الروائي أرستو ساباتو لأنه ترك تخصصه العلمي في حقل الفيزياء النووية وتوجه إلى

الاكتئاب...

كيف نتجنب العوامل المؤدية إليه؟

تعاني أعداد متزايدة من الناس حول العالم اليوم الاكتئاب، الذي يطاول أعماراً مختلفة تتراوح ما بين 15 و75 عاماً. كيف نفرق بين الإحباط والاكتئاب؟ ما الحلول التي تسمح بمواجهة هذا المرض؟ ما المعلومات التي ينبغي إعطاؤها للمريض ولمحيطه؟ وما النصائح الواجب اتباعها في الحياة اليومية؟

يوماً بعد يوم، يتزايد عدد الأشخاص الذين يأخذون عطلات مرضية بسبب معاناتهم من الإجهاد العصبي أو الإحباط أو الاكتئاب. إنما لا يجب الخلط بين المشكلات الثلاث، لأن الأخيرة هي مرض حقيقي له عواقب وخيمة أحياناً.

تعريفه

الاكتئاب مرض نفسي يتصف بالحزن العميق، بانخفاض الحالة المزاجية إلى درجة غير طبيعية، بانخفاض درجة الاهتمام بالقيام بأي عمل، بتعب غير مسبوق ومفرط، باضطرابات في النوم، وبافتكار مرضية... تختلف هذه الاضطرابات عن تبدلات المزاج الطبيعية من حيث شدتها ومدتها (أسابيع عدة على الأقل) وتدايها (الم نفسي)، تدهور الأداء الاجتماعي... والألم المعنوي الناتج منها والمختلف عن التجارب السابقة المعتادة، لا ترتبط هذه الاضطرابات بالضرورة بمشكلة معينة في الحياة، بل ربما بإجهاد عصبي مفرط وطويل الأمد، أو بمراحل معينة من الحياة أو السنة.

لهذه الأعراض الاكتئابية نتائج خطيرة على الأداء اليومي، فهي تؤثر على علاقات المريض مع شريك حياته وعائلته وأصدقائه وفي الوسط المهني.

من الصعب جداً على المحيطين بالشخص المكتئب أن يفهموا ماهية الاكتئاب، الذي غالباً ما يكون مصدراً لإزعاج وقلق لأولئك الذين لم يعيشوه من الداخل. كذلك، من الصعب أن نعرف كيف نتصرف بشكل صحيح لمساعدة المريض، بينما نسعى في الوقت نفسه إلى الحفاظ على أنفسنا وإيجاد موقعنا الصحيح.

يمكن للاكتئاب أن يطاول أي إنسان مهما كان عمره أو جنسه أو مستواه الاجتماعي. ولا تكفي الإرادة وحدها للخروج منه، خصوصاً أن هذا المرض يسبب شعوراً بالدونية مترافقاً مع أفكار سلبية.

منتشر إنما متجاهل

الاكتئاب أحد الأمراض النفسية الأكثر انتشاراً، لكن 38,3% فقط ممن يعانون منه حول العالم يعرفون بانهم قد استشاروا اختصاصياً صحيحاً. وقد تبين أن الرجال والنساء والمسنيين تنصرف بشكل صحيح لمساعدة المريض، بينما تسعى في الوقت نفسه إلى الحفاظ على أنفسنا وإيجاد موقعنا الصحيح.

إلى من نلجأ؟

أن نعلم إلى أين وإلى أي اختصاصي علينا أن نلجأ، أمر أساسي. فرعاية المريض اللازمة معقدة أحياناً وتتطلب اللجوء إلى اختصاصيين. طبيب الصحة العامة هو عادة أول من يتم اللجوء إليه حين يتعلق الأمر بالمشاكل الصحية. وهو كفوء لتشخيص المرض واقتراح علاج مناسب، أو توجيه المريض نحو اختصاصي في الصحة العقلية.

يمكن معالجة الحالة الاكتئابية بواسطة طريقتين: العلاج النفسي والأدوية التي يمكن استخدامها لوحدها أو مترافقة مع العلاج النفسي، وذلك تبعاً لحدة المرض.

عدم الخلط بين الإجهاد وعوامله

نستخدم أحياناً كثيرة الكلمة ذاتها للتعبير عن حقائق متعددة. هكذا غالباً ما نتكلم عن الإجهاد العصبي للدلالة على أسبابه، جدل، الة معطلة، اختناق سير... ليس هذا إجهاداً عصبياً، بل عوامل إجهاد. الإجهاد العصبي أو ردة الفعل حياله هما مجموع المظاهر (الجسدية والنفسية) التي تحدث في داخلنا نتيجة وجود عامل إجهاد؛ فلة نوم، شعور بالقلق، معاناة من اضطرابات الجهاز الهضمي، كثرة التدخين...

ثمة جوانب مختلفة لكلمة «إجهاد عصبي»:

- مصادر الإجهاد (أو عوامله).

- ردود الفعل حيال الأحداث المثيرة للتوتر أو الإجهاد العصبي.

- النتائج الطويلة الأمد.

يمثل الإجهاد العصبي، في حال أسبخت إدارته، عامل خطر مؤكداً للكثير من الاضطرابات الجسدية والنفسية. ورده الفعل الناتجة منه هي ردة فعل شاملة تظهر من خلال مجموعات عدة من المؤشرات:

- **فيزيولوجية:** مشاعر توتر غير سارة، ثم إحساس بالتعب؛ تسارع دقات القلب، ارتفاع ضغط الدم، زيادة التوتر العضلي، تباطؤ وظيفة الجهاز الهضمي...

- **سلوكية:** يميل المصاب بالإجهاد العصبي إلى تظهير سلوك «تلقائي» من الكبت أو العدوانية، وقد يؤدي إلى تسريع أو تعطيل السلوك الفردي تبعاً للسياق الموضوعي والشخصية.

- **نفسية:** يشعر المصاب بالإجهاد العصبي بأنه يتعرض للاعتداء من محيطه. ويميل عموماً إلى تفسير الأحداث والتركيز على المشكلة والمبالغة في تقدير تبعاتها.

- **عاطفية:** غالباً ما يرتبط ظهور العواطف العدائية (غضب، استياء، ضغينة، قلق) بالإجهاد العصبي. تتطور مؤشرات الإجهاد العصبي على ثلاث مراحل:

1 - **مرحلة التأهب:** يحشد المرء موارده للمواجهة.

2 - **مرحلة المقاومة:** في حال استمرت عوامل الإجهاد، تستمر أيضاً مؤشرات الإجهاد العصبي بشكل أكثر تحفظاً ولفترة أطول.

3 - **مرحلة الإنهاك:** تنهار قدرات المرء ولا يعود قادراً على المواجهة بفاعلية. وهنا، يصبح ظهور الاكتئاب الحقيقي ممكناً.

عدم الخلط بين الإجهاد والإحباط

غالباً، تُستخدم كلمة «اكتئاب» بشكل خاطئ للتعبير عن أية حالة حزن أو كآبة، ما أدى إلى تسخيف معناها الحقيقي. يتعلّق الأمر هنا بمرض حقيقي ينبغي عدم إهماله وليس بضعف في الشخصية. على أية حال، هذا موضوع تعريف طبي دقيق يأخذ في الاعتبار مفهوم المدة (تدوم الاضطرابات لفترة تزيد على 15 يوماً) ووجود أعراض معينة هي:

- شعور عميق بالحزن ليس له دافع ظاهر أو حجمه غير متناسب مع الأسباب المشار إليها، يترافق مع بكاء مستمر وقد يؤدي إلى الانتحار.

- تباطؤ فكري وجسدي (فقدان العزيمة، فقدان التركيز، تعب مفرط...) مع فقدان احترام الذات.

- ترافق الحالة مع اضطرابات مختلفة كاضطرابات النوم، التوتر أو القلق الشديد، تغييرات في الوزن...

بالتالي علينا أن نفرق بين هذه العوامل وبين الإحباط أو مرور الشخص المعني بمرحلة حياتية صعبة، حيث يكون الشعور بالوهن والكآبة أمراً مرحلياً ومرتبطة بتقلبات الحياة. وحدها الاستشارة الطبية تسمح بإجراء تشخيص دقيق.

ردة فعل بيولوجية

على رغم وجود أفكار مسبقة كثيرة، نستطيع القول إن الإجهاد العصبي ليس بكل بساطة شعوراً بالسوء قد يطاولنا، بل هو ردة فعل بيولوجية حقيقية يثيرها حدث جسدي أو نفسي. في المرحلة الأولى لتلقي محفزات الإجهاد، يتفاعل الجسم عبر إفراز الأدرينالين الذي يساعد على التكيف؛ يرتفع معدل ضربات القلب لإمداد العضلات والأنسجة بالأوكسجين بشكل أفضل، ويفرز الكبد مادة السكر لتعويض انخفاض المعدل الذي حدث. قد يكون التوتر في بعض الحالات محفزاً، يتوقف الأمر على الطريقة التي يدار بها هذا التوتر والتي يتصرف بها الأشخاص حيال ما يشعرون به من عواطف.

انتباه!

في حال استمر التوتر لفترة طويلة، يصبح الجسم عاجزاً عن إيجاد الموارد اللازمة لمواجهة فتصبح حينها في حالة من التوتر المفرط إذا لم نعالج منها فقد يتبعها اكتئاب أشد وطأة.

علاجات

لمعالجة الاكتئاب ثمة طرق عدة يمكن اتباعها في الوقت نفسه:

1 - العلاج الألبوتاشيكي:

العلاج بواسطة مضادات الاكتئاب أمر واسع الانتشار. في الواقع، تعمل مضادات الاكتئاب على السير وتجنّب الشهير وعلى نقلنا العصية. تحتاج هذه الأدوية إلى بعض الوقت قبل أن تصبح نافذة المفعول، خصوصاً أنها تحتاج إلى مرحلة أولية يتم خلالها التأكد من كون الجرعات المعطاة مناسبة أو من عدم ضرورة تغيير نوع الدواء. يجب أن يتابع المريض عن قرب نظراً إلى وجود مخاطر عالية لإدمان هذه الأدوية. إضافة إلى ذلك، لا ينبغي إيقاف العلاج بشكل

بيّن لنا الاكتئاب الموسمي أن للنور أيضاً تأثيراً على المعنويات ومن الأفضل ألا نبقى بين أربعة جدران. في الواقع، حين نكون في مرحلة المعاناة من الاكتئاب نظهر ردة فعل معاكسة تماماً، إذ نرغب في البقاء بلا حراك وفي مكان مظلم إن أمكن فالخروج إذ يعني أننا بنتنا على الطريق الصحيح.

مفاجئ فهو طويل الأمد يستمر لأشهر عدة قبل التمكن من العودة إلى وضع طبيعي. على رغم ذلك يشعر المريض بأنه أفضل حالاً بشكل واضح وبسرعة كبيرة. كذلك، يوصف الاكتئاب. فهو فاعل جداً على رغم أعراض الهوس الاكتئابي. فهو فاعل جداً على رغم صعوبة قياس جرعاته وعدم وضوح طرق عمله حتى الآن.

2 - العلاج النفسي

يُنصح به للمراهقين كما للراشدين. لا يتم اللجوء إليه أبداً كعلاج وحيد في حالات الاكتئاب الحاد، إذ من الممكن البدء بتحليل نفسي، أو اعتماد منهج يركّز على العلاج السلوكي الإدراكي. إنما ينبغي في الأحوال كافة أن يكون المريض راغباً في سلوك هذا الطريق، لأن الأمر يتعلّق فعلياً بالمواعنة.

يرى الأطباء النفسيون أن الاكتئاب هو تراجع الأنا الشهير، الذي نجد أسبابه في الطفولة. وكان قد سبق لفرويد أن وصف الاكتئاب بأنه «عصاب نفسي نرجسي» يجمع المريض من الحب والعمل بشكل طبيعي.

هل دخول المستشفى للعلاج إجباري؟

من النادر جداً اللجوء إلى إدخال المريض المستشفى للعلاج، إلا أن ذلك قد يحدث في حالات تردي العلاقات العائلية الكبير، أو في حال وجود خطر في أن يلجأ المريض إلى الانتحار.

3- الطرق الأخرى

يعطي الأطباء نصائح أخرى أيضاً، لكن لا يمكن اعتمادها إلا حين يتم علاج الاكتئاب بالفعل، ويكون المريض قد أصبح على طريق الشفاء. في الواقع، آثار النشاط البدني الإيجابية واضحة. فاستعادة إدراكنا لأهمية جسدنا أمر هام يسمح لنا بالعودة بفاعلية إلى عالم الأحياء. فمن المعلوم أن ممارسة الرياضة حتى ولو لمدة قليلة تؤدي إلى إنتاج الأندروفين الذي يؤدي إلى رفع المعنويات بطريقة طبيعية.

بيّن لنا الاكتئاب الموسمي أن للنور أيضاً تأثيراً على المعنويات ومن الأفضل ألا نبقى بين أربعة جدران. في الواقع، حين نكون في مرحلة المعاناة من الاكتئاب نظهر ردة فعل معاكسة تماماً، إذ نرغب في البقاء بلا حراك وفي مكان مظلم إن أمكن فالخروج إذ يعني أننا بنتنا على الطريق الصحيح. كذلك، السفر إلى مكان

شمس علاج ناجع لمعاناتنا من الإحباط، مكلف إنما فاعل جداً.

التغذية ضرورية

العلاج كما ذكرنا مهم جداً للشفاء من الاكتئاب، لكن ذلك لا يمنع من الترفيه عن النفس بصحة العائلة أو الإصدقاء المقربين. بالإضافة إلى أن الكلام علامة جيدة، فليس ثمة أسوأ من السكوت الذي يميل المرء إليه حين يشعر بالتوتر. كذلك، التحذّر مع الطبيب أمر ضروري، فهو يستطيع الإجابة عن أسئلة المريض ويشدّد على أن فقدانه لوقّة الإرادة أمر موقت.

تبقى التغذية ضرورية، إذ يميل المكتئب، إما إلى عدم الأكل بشكل كافٍ، وإما إلى المرور بمراحل من الشره. لذا يجب قدر الإمكان الحفاظ على تغذية متوازنة، خصوصاً في ما يتعلّق بالفيتامينات والأحماض الأمينية. إذ يساهم الضعف الجسدي في زيادة الإحساس بالسوء.

ماذا عن مضادات الاكتئاب؟

هي من عائلة المؤثرات العقلية، وقد عرفت تغييرات كبيرة منذ ظهورها في منتصف القرن العشرين. تعمل هذه المضادات على رفع المعنويات وتنشّط المريض وتساعد على الخروج من حالة الاكتئاب التي يعاني منها. تنقسم مضادات الاكتئاب إلى عائلات عدة:

- مثبطات امتصاص السيروتونين أو الـ «إر إي أس أس»، ونجد من بينها أدوية معروفة نسبياً كالبروزاك والزلولوفت.

- الـ «إس أن آر إي» ولها مواصفات العائلة السابقة نفسها.

- الـ «إر إي أم أ» أو «مثبطات المونامين أو أكسيديز) كما المضادات ثلاثية الحلقات تحدد تغييرات في شاقلات عصبية غير معنية مباشرة، وقد تكون لها آثار جانبية غير مرغوب فيها أحياناً، كذلك تحتاج إلى رقابة غذائية. لا تستخدم هذه المضادات إلا لمعالجة حالات الاكتئاب الحادة نسبياً. يُمنع تناولها مع الـ «إر إي أس أس» أو الـ «إس أن آر إي».

المضادات الثلاثية الحلقات مثل الأنافانيل والانتيميل، هي أول مضادات اكتئاب استخدمت للعلاج، لكنها كانت تشكل مصدر قلق في حالات مشاكل القلب وارتفاع الضغط.

علاجات أخرى

- ثمة دائماً مضادات اكتئاب جديدة ترى النور، ويمكن تعريفها بأنها ذات «عمل مزدوج». يتعلّق الأمر بجزيئات جديدة مثل الميرتازابين أو الميلناسيبيران الذي له آثار جانبية محدودة.

- لا تُستخدم مضادات الذهان إلا إذا كان المريض بحالة سيئة جداً أو فقد صلته بالواقع.

- أصبحت المهدئات أمراً تقليدياً وهي تستخدم عادة لمعالجة نوبات القلق.

من الضروري أن يطلب المريض من طبيبه أن يشرح له ماهية العلاج وما الجزيئات المستخدمة وتأثيراتها. في الحقيقة، ينبغي أن يكون المريض مقتنعاً بأن العلاج ليس مضرّاً وبيان مضادات الاكتئاب لا تعمل بطريقة بعض العقاقير السامة نفسها والتي تحتاج إلى جرعات أكبر بشكل دوري للحصول على النتيجة ذاتها. فليس ثمة أية مدعاة للقلق في هذا الشأن. ينبغي فحسب أخذ الاحتياطات اللازمة حين يتقرّر إيقاف العلاج، لأن ذلك يجب أن يتم تدريجاً.





منذ أسنان الحليب

وحتى أضرار العقل...



بدأت أسنان طفلك تبتلع تلك لا تملكين معلومات وافية حول كيفية الاهتمام بها والعادات السيئة التي قد تضر بها... فماذا لو جاء شكل الأسنان غير متناسق أو تسوس بعضها؟ إليك نصائح أطباء الأسنان، لا سيما أن الأسنان السليمة في الصغر أسنان قوية في الكبر...

1. هل مض الإصبع أو المصاصة يضر الأسنان؟

طبعاً! يظن كثير أن المصاصة لا تضر تغيرها، لكن العكس صحيح. فهي تجعل اللسان متديلاً نحو الأسفل، في وضعية مشابهة لما يحصل حين يبتلع الرضيع الغذاء. لكن في عمر سنتين، يجب أن يبقى اللسان داخل الفم بوضعية مرتفعة. ينتج اللسان، حين يبقى داخل الفم، مؤثرات تحفيزية صغيرة تطاول الأسنان، ما يسمح بتغير وضعية الفكين. عندها، تحصل الأسنان على مساحة أكبر لتستقر فيها. يجب إعادة الفم إلى وضعيته الصحيحة بسرعة كبيرة بعد أن اعتاد على المصاصة أو مض الإصبع، ذلك عبر اللجوء إلى اختصاصي في تقويم النطق. يساعد هذا الأخير الطفل على التحسن (عن طريق ألعاب وتمارين للسان) ليشعر بجمه ووظائفه بشكل أفضل.

2. هل يوصى بالفلورايد لضمان سلامة الأسنان؟

نعم، لكن باعتدال! التعزيز قوة أسنان الطفل، من الأفضل استشارة طبيب الأسنان الذي يضع طلاء غنياً بالفلورايد على مينا الأسنان. حتى عمر السادسة، يبتلع الطفل معجون الأسنان بشكل متكرر. لذا يجب اختيار النوع الذي يحتوي على قليل من الفلورايد. في الولايات المتحدة، تزداد أنواع



المياه الغنية بالفلورايد، ما قد يسبب على المدى الطويل تسمماً بالفلورايد في مينا الأسنان. هذه الحالة عبارة عن تسمم مزمن ينجم عن تكديس كمية مفرطة من الفلورايد على مينا الأسنان. في هذه الحالة، بدل تقوية الأسنان، تظهر عليها بقع بيضاء لا تمحى. تختلف قدرة تحمل الأسنان للفلورايد بين طفل وآخر. في فرنسا، نجد الفلورايد في بعض أنواع المياه الغازية، والملح، والعلكة، ومعجون الأسنان. عند تحضير زجاجة الحليب، لا يجب استعمال مياه تحتوي على أكثر من 0.2 ملغ من الفلورايد في اللتر الواحد للأطفال الذين يقل عمرهم عن الأربعة أشهر، ولا أكثر من 0.3 ملغ في اللتر الواحد للأطفال فوق سن الرابعة.

3. هل صفار الأسنان لدى الطفل يدعو إلى القلق؟ وهل السبب هو قلع الأسنان؟

بل تعود هذه الحالة إلى تراكم طبقة جرثومية من الضروري تنظيف الأسنان منذ ظهورها لتجنب تجريد الأسنان من المعادن أو تسوس الأسنان المبكر (بسبب تناول الطفل الماء بالسكر قبل النوم، بعد أن يرضع بفترة طويلة). لتنظيف أسنانه، استعملي شاشمة رطبة في المرحلة الأولى، ثم فرشاة ناعمة جداً من دون معجون أسنان.

4. لماذا يتألم دوماً من الأسنان؟

يؤدي السكر دوراً مؤثراً في مجال وجع الأسنان طبعاً. لكن ثمة أسباب كاشمة أخرى مثل الحزن والضعف والضغط النفسي. في الواقع، تمثل كل سن واجهة نفسية معينة، كذلك الأسنان عبارة عن مستقبلات (للشعور بالسخونة أو عدمها...) ومرسلات تتصل بالدماغ مباشرة. من الطبيعي إذاً أن تعكس الأسنان مباشرة حالات الانزعاج والقلق العاطفي، أو أي مشكلة في تقبل الذات... بالتالي، تمثل الأضرار العليا الأهل، فهي الأسنان الأولى التي تبتلع بشكل نهائي وتشكل الدعامة الأساسية في الفم. إذا اشتكى الطفل من هذه الأسنان، قد يعني ذلك وجود خلل في أسلوب التربية. وفي حال كسر سنه عمداً، يُعتبر هذا الفعل مؤثراً تحديراً خطيراً يبريد منه الطفل جذب انتباه أهله. على صعيد آخر، تستلزم عوارض تقرحات الفم (كالخراج والقلاع) استشارة الطبيب.

5. هل يؤدي إهمال إصلاح أسنان الحليب إلى مشاكل في الأسنان النهائية؟

نعم، لأن العناية بأسنان الحليب تكون صعبة دوماً بما أن الجذور تقع فوق عصب الأسنان النهائية. لذا يجب التنبيه إلى حالتها منذ البداية، مع أن العناية بها تكون جزئية. يجب بذل أقصى الجهود للحفاظ على سلامة أسنان الحليب لأطول فترة ممكنة وعدم قلعها عشوائياً. إذا قُلت الأسنان في مرحلة مبكرة، يختل نظام الفك ويفقد شكله الطبيعي لأن الطفل لا يضغط



إلا على جانب واحد من الفم. في هذه الحالة، يجب استعمال أداة لتقويم الأسنان داخل الفم.

6. بدأ السن يهتز منذ أسبوع، وبدأ لونه يميل إلى الرمادي ولكنه لا يسقط. هل الأمر طبيعي؟

في هذه الحالة، لا شك في أن الطفل وقع على فمه وقد تسبب وقوعه بنخر السن، ما يفتر لونه الرمادي. بالتالي، لم تعد السن حية، ما يعزز احتمال نشوء خراج. لا يجب محاولة قلع السن عمداً، بل من الأفضل استشارة طبيب الأسنان.

7. في أي عمر يمكن البدء بعلاج لتقويم الأسنان؟

يمكن البدء به ما إن يصبح الطفل مستعداً للتعاون وقادراً على فهم الحاجة إلى هذا العلاج (أي في سن الخامسة تقريباً). يجب الاستفادة

من أسنان الحليب وهي في طور النمو، ما يجنب قلعها في مرحلة لاحقة بسبب عدم اتساعها داخل الفك. يجب اختيار أداة متحركة يمكن نزاعها. في هذه الحالة، يكون الانزعاج أقل ويمكن تنظيف الأسنان بطريقة أفضل. في المقابل، يجب التأكد من اعتياد الطفل على وضع أداة تقويم الأسنان.

8. هل من الأفضل انتظار توسع مساحة الفك في مرحلة المراهقة؟

في هذه الحالة، تُعتبر سياسة الانتظار حلاً سيئاً.

في عمر الثانية عشرة، يكون قد فات الأوان على توسيع الفك. قد ينجم الفك الضيق عن خلل في وضعية اللسان، كما سبق وتكرنا. كلما كان إصلاح الفم وإعادة تقويم الأسنان مبكرين، تكون النتائج أفضل في المراحل اللاحقة.

9. هل اختفاء أضرار العقل أمر محتمل لدى جميع الناس؟

لا. منذ قديم الأزمان، تنمو أضرار العقل لدى البعض، بينما لا تظهر مطلقاً لدى البعض الآخر. يختلف الأمر بين شخص وآخر إذاً. فقد وُجدت هياكل عظمية

قديمة لم تكن فيها أضرار عقل. يُقال أيضاً إن نمو أضرار العقل يترافق مع الضغط على بقية الأسنان وتقليص مساحتها. لكن أضرار العقل لا تحرك الأسنان الأخرى. بل تتعلق المشكلة بإضعاف الفك بسبب تنامي النزعة إلى تناول المأكولات اللينة، وبالتالي عدم تحفيز الأسنان على المضغ بدرجة كافية. باختصار، علينا أن نوقف النزعة إلى اقتلاع أضرار العقل إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك! فهي قد تفيد كدعامة للأسنان الإصطناعية، وحتى لعمليات الزرع بهدف استبدال ضرس مفقود.

10. هل من نصيحة أخيرة للأهل؟

يجب اتخاذ الخطوات الوقائية اللازمة. تدرج أهم خطوات العناية بالفم في مرحلة أسنان الحليب، بل قبل ذلك أحياناً. عند ولادة الطفل، قد يحصل ضغط على عظام الجمجمة والفكين. وتقضي أفضل الحلول باللجوء إلى اختصاصي في تقويم العظام والأفواه والأسنان. تنطق بكل معنى الكلمة يجب أن نتعلم إذا كيفية الإصغاء إليها. الأسنان هي أعضاء غير قابلة للتجدد. لذا من الضروري الاعتناء بها!



وجبات الأطفال المحضرة مسبقاً...

اختاري الجيد منها

نصائح

لا تكثري من استعمال هذه المنتجات. فعلى رغم جانبها العملي، لا تغذي طفلك منها فحسب. بل نوعي له أكله بحسب ذوقه. لا تشعرى بالذنب إذا استعنت بالمعلبات في وقتك الضيق. لكن حاولي أن تحضري كمية كبيرة من الطعام وتضعيها في البرد، كي تستعملها لاحقاً فتكونين بذلك قد صنعت معلباتك الخاصة والصحية. يمكنك إضافة الدجاج أو اللحم، أو مزج كمبوت مع اللبن أو مع الجبن الطري.

بشار إلى أن هذه المعلبات لا ينبغي الاحتفاظ بها في الجراد لأكثر من 24 ساعة أو 48 ساعة كحد أقصى. تحدد مدة الصلاحية للعبوة.

أما الوجبات المحضرة للأطفال الذين تجاوزوا الأربع سنوات من العمر، والتي تتمتع عادة بشكل لافت يجذب الأطفال لتناولها، فينصح الأطباء بعدم الإفراط في تقديمها لطفلك واللجوء إلى إعدادها بنفسك مستعينة بالكتب وبرامج الطهو... وطبعاً بخيالك.

الكثير من السكر

تحتوي هذه المعلبات على الكثير من السكر، فلكي تخماسك المكونات مع بعضها البعض، تضيف إليها المعامل السكر أو دقيق الحبوب. وإذا قارباً 100 غرام من هريس الخضار أو الفواكه المطبوخ في المنزل مع الكمية نفسها من المعلبات، نلاحظ أن كمية السكر في هذه الأخيرة هي أكثر بمرتين. والعكس صحيح بالنسبة إلى البروتين والدهون، فهذه الأخيرة موجودة في هريس اللحم الطازج بنسبة ثلاث مرات أكثر من تلك التي في المعلبات الصغيرة.

لا تهدف المصانع التي تنتج هذه المعلبات إلى مساعدة الطفل على اكتشاف الطعم، لذلك تبدو هذه الأخيرة متشابهة في أنواع المعلبات كافة.

الأسهل والأسرع

مميزات وجبات الأطفال المحضرة مسبقاً كثيرة وتدفك إلى استخدامها. أولاً، هي سهلة وسريعة التحضير، فالسباق مع الوقت الذي يعاني منه الأهل يجعل من هذه الوجبات أساسية ومفيدة جداً. فضلاً عن أنها لا تتطلب طهواً أو غسل صحون، وهي عملية جداً خلال النزاهات، ورحلات السفر، وفي السيارة وعلى الشاطئ. تحمي أيضاً من البكتيريا، وهي معدة لحاجات الرضع لأنها تسهل عملية الانتقال التدريجي إلى التنوع الغذائي. يمكن إضافة ملعقة فاننتين، فقلانة من الخضار إلى قنينة الإرضاع مع الحليب بهدف تغيير الطعم للطفل بشكل تدريجي.

لوجبات الأطفال المحضرة مسبقاً والمنتجات الصناعية الأخرى، ميزات وسيئات في آن، اطلعي عليها لتحافظي على صحة طفلك وتضمني نموه بشكل سليم.

معلبات ذات نوعية جيدة

حددت منظمة الطعام الغذائي للأطفال في 1 يوليو 1976 أن هذه المعلبات ذو نوعية جيدة بما أن القانون يمنحها ضمانات في ما يختص بالمواد الأولية والتعليب. كذلك، تخضع هذه المنتجات لعناية دقيقة وفحوصات صارمة.



تجميد الأدمغة لاستكشاف شخصية الإنسان



كالفورنيا - سان دييغو: «إذا كنت أستطيع المساهمة بالمزيد عبر وهب دماغي، فما المانع في ذلك؟» بحسب قولها، «يولي أنيسي» اهتماماً كبيراً لعملية التعرف إلى الناس وتحديد السبب الذي يدفعنا إلى التصرف بطريقة معينة؛ إنه موقف مهم وسيساهم حتماً في تحقيق الكثير مستقبلاً. تمحورت الفكرة الأساسية من إنشاء مركز جامعة كاليفورنيا - سان دييغو حول دراسة أنيسي لدماع حصل عليه في العام 2008، بعد أن وهب رجل اسمه هنري موليزون لم يكن يستطيع حفظ ذكريات لأكثر من 20 ثانية حين كان حياً. كان ذلك الدماغ أول عضو يخضع لعملية معقدة يعتمد عليها أنيسي الآن لإنتاج جميع الصور المعروضة على الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز والمفتوح أمام الجميع.

عندما تستعيد الأدمغة حالتها السليمة، يتم تجميدها وتقطيعها إلى 2600 أو 2700 قطعة، سماكة الواحدة فيها 70 ميكرونًا، أي ما يساوي سماكة شعرة الإنسان تقريباً. ثم تخضع كل قطعة للمسح المجهرى عبر استعمال تكنولوجيا خاصة طوّرت في المركز. ثم يُعاد تجميع الصور على شكل نماذج ثلاثية الأبعاد يمكن رؤيتها كاملة أو بإجزاء مقطعة. قبل وفاة موليزون، خضعت حالته لدراسات مكثفة غير مسبوقة من اختصاصي الأعصاب، ما سمح للمركز بمنح الباحثين جميع المعلومات الشخصية والطبية اللازمة. تتيج هذه التقنية للكثير من العلماء الوصول إلى دماغ موليزون وإلى المعلومات الطبية في الوقت عينه، ما يساهم في تسريع الأبحاث وتوسيع نطاقها، بحسب قول لين بيرنشتاين، مديرة البرنامج في قسم العلوم العصبية المعرفية في مؤسسة العلوم الوطنية. قالت بيرنشتاين، التي ساعدت في تنسيق الجهود لتمويل مؤسسة العلوم الوطنية لصالح «مشروع موليزون» «المعرفة والذكاء ومشاعر الحب لديها جميعها أساس بيولوجي. كيف تنتقل من المستوى الخلوي، إلى المستوى البنوي الأكبر للدماغ، إلى ما نراه عند البشر الأحياء حين يسترجعون الذكريات ويفكرون ويقوون بأمور معينة؟ إنه سؤال مفتوح نحتاج إلى بيانات عالية المستوى للبدء بالربط بين تلك العوامل الأكثر أهمية مسبقاً».

بمصطلحات طب الأعصاب. علينا أن نسعى إلى إقناع دونالد ترامب حقاً. لكن لن تكون مهتئناً سهلة بأي شكل». قد يكون ترامب الشخص المطلوب فعلاً بما أن سيرته الذاتية تحمل عنوان «فن إبرام الصفقات» (The Art of the Deal)، إلا أنه قد لا يكون مهتماً بخوض تجربة مماثلة. فقد رفضت المتحدثة باسم ترامب، رونا غراف، التعليق على الموضوع. يخضع الواهيون المحتملون لتدقيق عميق على يد العاملين في مركز سان دييغو. وهم يجيبون عن أسئلة متعلقة بسجلهم الطبي، فضلاً عن مكان الإقامة، والوظائف التي شغلوها، والمأكولات المفضلة لديهم، وطريقة الأكل، والهوايات، ثم بإمكان الباحثين استعمال تلك النتائج، بعد تصنيفها وتقسيمها على شكل مراجع، لمقارنة حالة أدمغة الواهيين بعد وفاتهم.

لغت أنيسي: «عندما نكتشف هوية هؤلاء الأشخاص وما فعلوه في حياتهم، نخرج هذه التجربة عن كل ما هو مالوف». تلقى المشروع تمويلًا بقيمة 500 ألف دولار من مؤسسة العلوم الوطنية في أريزنغتون، والمعاهد الوطنية للصحة في بيتسدا، ميريلاند، ومؤسسة دانا في نيويورك، فضلاً عن جهات مانحة من القطاع الخاص. يتابع أنيسي البحث عن مصادر تمويل أخرى، مع أن المركز سبق وأطلق حملة دراسة ألف دماغ. يتطلب تصوير عضو كامل قرصاً مدمجاً تكون سعته التخزين فيه حوالي 1 بيتابايت، أو أقرصاً بصرية من نوع «بلو راي» بسعة 50 ألفاً تقريباً. أضاف أنيسي: «نراهن على تراجع كلفة التخزين الرقمي تزامناً مع التطور الحاصل في هذا المجال». من بين واهي الأدمغة المحتملين، نذكر بيتي فيرغسون، 92 عاماً، التي قالت إنها شاركت بدور هامشي في «سحر أوز»، وقد اضطرت في مرحلة معينة إلى ارتداء زي القرد الطائر في الفيلم، حين حلت مكان ممثل آخر. ستساهم مشاركتها في مساعدة الباحثين على دراسة شخص لا يزال يتمتع بذاكرة سليمة، على رغم عامل التقدم في السن. أشارت فيرغسون، خلال حديث معها عبر الهاتف، إلى أنها وُلدت على سفينة كانت عائدة إلى الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الأولى. ثم تذكرت تفاصيل دقيقة عن زيجاتها الخمسة.

استفاضت فيرغسون في شرح المعلومات عنها قائلة: «لدي خمسة أولاد، وهم إرثي الحقيقي. إنه إنجاز مهم». ثم شرحت السبب الذي دفعها إلى التسجّل في برنامج جامعة

بدأ أنيسي أصلاً بدراسة حالة امرأة كانت قد شاركت في فيلم «ساحر أوز» (Wizard of Oz)، وأخرى لا تستطيع الشعور بالخوف. واعتبر أنيسي أن تاريخ ترامب، كونه تاجر عقارات وكاتباً ونجماً تلفزيونياً، سيكون إضافة مميزة إلى التجربة العلمية. يبتكر هذا المركز، الذي نشأ منذ ست سنوات، تقنيات تكنولوجية واستراتيجيات حديثة لمساعدة الباحثين على دراسة الطريقة التي تنعكس فيها الشخصية، والذكريات، والانفعالات، وغيرها من الخصائص، داخل الأنظمة التي تحمل مؤشرات كيميائية وكهربائية في الدماغ. ويقول أنيسي إن نجاح هذه التجربة يتوقف بشكل أساسي على مدى عمق المعلومات التي يفصح عنها واهو الأدمغة. أضاف أنيسي خلال مقابلة أجراها عبر الهاتف: «الفرد المثالي لهذا الاختبار هو شخص خاض حياة مثيرة للاهتمام، مثل الشخصيات السياسية أو رجال الأعمال لأن سيرتهم الذاتية تكون مدونة أصلاً. نريد أن نكتب آخر الفصول المتبقية من سيرتهم الذاتية».

«جاكوبو أنيسي يريد دماغ دونالد ترامب! هذا هو المثل الذي ذكره الاختصاصي في تشريح الجهاز العصبي، جاكوبو أنيسي، 45 عاماً، لوصف المرشح المثالي في حملة يشارك فيها ألف واهب للدماغ، وستحصل هذه السنة تحت إدارة بنك الأدمغة الذي يشرف عليه في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو. يبحث المركز عن أشخاص يستطيعون تقديم سجلات مفصلة عن حياتهم، ثم يهبون أدمغتهم بعد وفاتهم».



أنظمة التعطيل الاضطراري تغير تدايير الحرب وسياساتها



في البلدان المضطربة، لقد أعاققت باكستان الجهود الأميركية الرامية إلى حماية منشآتها النووية، ويخددت السفير الباكستاني السابق لدى الأمم المتحدة، منير أكرم، عن المخاوف السائدة من أن تشمل تلك التدابير استعمال أجهزة سرية للتحكم عن بُعد بهدف تعطيل البرنامج النووي، ويعتبر أحد المسؤولين الأوروبيين في مجال الدفاع أن كاميرات المراقبة نفسها قد تعيق أو تشوش على الاتصالات، تجنباً لمخاطر مماثلة، بجهد المهندسون الباكستانيون لتفكيك العناصر المصنوعة في الخارج وإنتاج نسخ عنها. يقول ويسلي كلارك، جنرال متقاعد كان يراس قوات حلف شمال الأطلسي، إن المخاوف المتنامية من أنظمة التعطيل الاضطراري تصعب مهمة الترويج لاتفاقات التعاون الدفاعي التي تدعمها الولايات المتحدة. في هذا المجال، أسف دابفيد كاي، الذي عمل كمفتش عن الأسلحة في العراق بتكليف من الأمم المتحدة، لـ«موجة التشكيك والمخاوف السائدة». باختصار، لا يمكن الوثوق بأي كان في هذه الأيام، حتى في قطاع صناعة الأسلحة.

يقول مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية إن النوار قد يسمعون الكلام الآتي: «سنمنحك هذه الأسلحة ولكننا نريد أن نتحكم بها». تعلمنا هذا الدرس للمرة الأولى في أفغانستان، خلال الثمانينات، حين قدمت الولايات المتحدة صواريخ ستينغر لمساعدة المقاتلين الأفغان على التصدي للمروحيات السوفياتية، قبل أن تضطر إلى تمشيط أسواق الأسلحة في المنطقة، خلال السنوات اللاحقة، لإعادة شرائها (فجر بعضها ثم بيع لردع أي شخص عن التفكير باستعمالها). تشعر الولايات المتحدة بالقلق من أن تحوّل هي نفسها إلى ضحية أنظمة التعطيل الاضطراري منذ ست سنوات، أشار تقرير أصدره المجلس الأميركي للعلوم الدفاعية، وهو هيئة استشارية رسمية، إلى أن بعض الملحقات المحظورة والمعدة كي تُدس في الرقائق الخارجية الصنع قد يساعد أي قوة خارجية على التحكم بأخطار المعدات الأميركية.

رداً على ذلك، أطلقت الولايات المتحدة مخططات عدة، مثل برنامج يمنح التراخيص للمنشآت «الأمنة والمحلية» لتصنيع أخطر الرقائق الصغيرة، كذلك ستعمد وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة وهي هيئة تابعة للنتاغون ومتخصصة في توسيع إمكانيات الجيش التكنولوجية- إلى إنفاق 20 مليون دولار على الأقل هذه السنة مقابل ابتكار طرق لرصد رقائق صغيرة مدمّرة، وقد عقد مكتب أبحاث الجيش مؤتمراً مغلفاً حول أنظمة التعطيل الاضطراري في منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي. في هذا السياق، تقول فاريناز كوشانفار، خبيرة تمويلها وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة في جامعة رايس في تكساس، إن مصممي الرقائق الصغيرة يريدون أن يتمكنوا من إطفاء أجهزتهم عند الحاجة، في حال أصدر المنتجون الذين يصنعون الرقائق أعداداً إضافية منها لبيعها سراً. تصمّم كوشانفار رقائق لقياس المعدات النشطة، وتستطيع تلك الرقائق رصد المعدات عن بُعد وتعطيلها عند الحاجة، إذا وضعت في أجهزة متصلة بشبكة الإنترنت، يقضي أحد

هذه العملية التي يصفها دايفيد ليندال، اختصاصي في الوكالة السويدية للأبحاث الدفاعية- وهي منظمة حكومية للأبحاث الاستراتيجية- تسلط الضوء على وجود جبهة سرية في مجال الابتكارات الحربية العالية التكنولوجية. بمعنى آخر، يمكن تحويل إمكانيات الأعداء إلى أعباء تضّر بمصالحهم. أدت استخدامات الإنترنت وتنامي تعقيدات التصاميم الإلكترونية إلى تسهيل عملية تركيب ما يُعرف باسم «نظام التعطيل الاضطراري» الذي يستطيع تعطيل أو وقف أو تفجير الأجهزة التي يكون مدسوساً فيها. قد تحتوي الرقائق بكل سهولة على ملياري وصلة ترانزستور، ما يترك مجالاً كبيراً لتصميم بعض الوصلات التي تعمل سراً. ويتطلب اختبار مجموعة صغيرة من تلك الوصلات، بحثاً عن أي خلل، أسابيع من العمل.

تفكر الحكومات الغربية الآن بابتكار أنظمة تعطيل اضطرارية وغيرها من أجهزة التحكم عن بُعد، وهي تناقش خيار إرسال أسلحة- مثل الصواريخ المتطورة والمضادة للدبابات التي تخضع لمراقبة مشددة عموماً- إلى الخوار في ليبيا. سيساهم الاطلاع على توقيت إطلاقها والمواقع التي تستهدفها في تهدئة المخاوف من أن تصل تلك الأسلحة إلى أيدي الإرهابيين. لا داعي لإلقاء تلك الجهود سراً، في هذا الإطار.

خلال حرب الخليج، في عام 1991، استعملت القوات المسلحة العراقية آلات ناسخة ملوثة وأميركية الصنع لتطوير خططها الحربية. كانت تلك الخطوة غلطة كبيرة بالنسبة إليها، فقد كان التصميم الكهربائي في بعض تلك الآلات يحتوي على مُرسلات خفية تكشف عن مواقعها للطائرات الحربية الإلكترونية الأميركية، ما يزيد دقة القصف بالقنابل والصربات الصاروخية. «دي إيكو نومست» كتبت عن مراحل تلك الخطوة.



التهاب القصيبات... حذوا من انتقال العدوى

سنويا يتعرض 30% من الأطفال دون سن الثانية حول العالم لالتهاب القصيبات، عدوى في الجهاز التنفسي تصيب القصبات الهوائية الصغيرة وتسبب بفيروسات شائعة ومعديّة. يبدأ ظهور هذا الوباء الموسمي الذي يُعتبر خطراً على الأطفال الرضع عادة في النصف الثاني من شهر أكتوبر وينتهي مع نهاية الشتاء مع بلوغه أعلى مستوياته خلال شهري ديسمبر ويناير.

هذا المرض عبارة عن عدوى فيروسية حادة تصيب الرئتين، ويتعرض لها الأطفال خصوصاً. يتسبب بالتهاب يصيب القصيبات، قنوات صغيرة قريبة من الشعب الهوائية التي تقود الهواء إلى الحويصلات الرئوية. يتنفس الأطفال المصابون بصعوبة ويصدرون صوت صغير عند التنفس.

أسبابه

ثمة أربعة أسباب رئيسية: عدوى يسببها غالباً فيروس الجهاز التنفسي المخلوي. لكن الأطفال، في معظمهم، يملكون الدفاع المناعي اللازم ضده، حتى قبل عمر الستين. عدوى يسببها فيروس آخر: نظير الأنفلونزا (5 إلى 20% من الحالات)، أو الأنفلونزا، أو فيروسات الأنف، أو الفيروس الغدي. اضطراب وراثي: قد يؤثر بعض الأمراض الوراثية سلباً على عمل الرئتين وهذا أمر ينبغي أخذه في الحسبان. الالتهاب الشعبي: ينتقل الفيروس المعني عبر المجاري الهوائية وقد تنقله أجسام ملوثة أو الأيدي أو العطس أو إفرازات الأنف.

تطوره

تلاحظ تحسناً ملحوظاً لا بل مذهباً لدى 80% من الأطفال الرضع المصابين بالتهاب القصيبات بعد ثلاثة إلى أربعة أيام من حصولهم على أول استشارة طبية. قد تستمر علامات الانسداد بالظهور لمدة ثمانية إلى عشرة أيام، بينما قد يستمر السعال لفترة 15 يوماً تقريباً. في المقابل، نجد أنه في حوالي 20% من الحالات، يتفاقم المرض ويستمر لأسابيع لا بل لأشهر. يعاني الأطفال ما دون السنة أشهر بشكل خاص من تفاقم المرض ما يؤدي إلى سعال قوي، وفيء يخفف القدرة على تناول الطعام، وصعوبات في التنفس.

مضاعفات ممكنة

على رغم أنه مرض حميد عادة، قد يؤدي مرض التهاب القصيبات إلى تعقيدات قد تكون خطيرة، بحسب الحالة: عدوى بكتيرية إضافية، كالتهاب الأذن الوسطى أو التهاب رئوي جرثومي. تشنجات مع ارتفاع في الحرارة. مشاكل حادة في التنفس. انقطاع النفس نتيجة الإنهاك. الربو. فشل القلب. مضاعفات تشريحية (مرض توسع القصبات، التهاب القصبات الاستنادي...).

علاجات

يتلخص علاج التهاب القصيبات بشكل أساسي باتخاذ تدابير لمعالجة الأعراض لمكافحة انسداد المجاري التنفسية الهوائية (الأنف) والشعبية، وأخيراً تجنّب الجفاف. ليست ملذات الشعب الهوائية ضرورية. كذلك، توصف المضادات الحيوية بشكل استثنائي وبحسب الحالة. الأدوية الوحيدة الضرورية في المراحل الأولى من التهاب



أخذ الحيلة أثناء استخدام هذا العلاج للأطفال الرضع، لأنه قد يشكل خطراً عليهم.

علاج طبيعي

يبقى العلاج الطبيعي الأول للتهاب القصيبات، وهو يوصف للعائلة العظمى من الأطفال. تسمح إزالة انسداد المجاري الهوائية وإزالة الاحتقان عبر تسريع التدفق الزفيري بالحصول على نتائج علاجية سريعة. تكفي جلسات قليلة لاستعادة حالة الجهاز التنفسي الجيدة وتجنّب خطر الدخول إلى المستشفى. ثمة جوانب متعددة في هذا المجال: إزالة الاحتقان من مجاري الهواء العلوية.

- إزالة احتقان الشعب الهوائية. - تقنيّة إثارة السعال.

إزالة الاحتقان من مجاري الهواء العلوية خطوة أساسية بالنسبة إلى الطفل الرضيع، لأنها تسمح له بالتنفس مجدداً بشكل سليم مع تحسين قدرته على الأكل والنوم. يزيل المعالج في بداية الجلسة احتقان الأنف عبر تقطير مصل ملحي أو منتجات أخرى فيه، ثم يعلم الأهل القيام بهذه التقنيّة. يتم إفراغ محتويات الأنف عبر تقنيّة الأنفية البلعومية التراجعية. يبقى المعالج فم الطفل مقللاً بالضغط على الفك السفلي عند نهاية الزفير. لإحداث شهيق أنفي يقود الإفرازات نحو البلعوم، ثم يتم جمعها والتخلص منها.

إزالة احتقان الشعب الهوائية

التقنيّة التي يوصى باختبارها في العلاج الطبيعي التنفسي هي طريقة تسريع تدفق الزفير. يضع المعالج يداً على صدر المريض وأخرى على البطن. يسمح الضغط الممارس على الصدر والبطن بإبصال الإفرازات إلى الرغامى (القصبة الهوائية). يتم القيام بهذه العملية خمس إلى 10 مرات، مع إعطاء وقت للراحة يسمح بإثارة السعال، ما يساعد على طرد البلغم.

تدابير احتياطيّة

ينتقل الفيروس إذن من خلال الإفرازات التي تُقذف خلال العطس أو السعال، أو عن طريق الأيدي أو الأجسام الملوثة من أشخاص مصابين. هكذا، قد تكون إصابة طفل أو شخص راشد بالزكام سبباً في إصابة طفل رضيع بالتهاب القصيبات الذي يبدأ عادة بزكام بسيط وسعال، ثم بصعوبة في التنفس، وفي الأكل والشرب. لتجنّب انتقال الفيروس المسبب لالتهاب القصيبات، يمكنك أن تتخذوا إجراءات بسيطة وبعض التدابير الاحتياطيّة:

- اغسلوا أيديكم بشكل منهي بالماء والصابون لمدة 30 ثانية قبل اهتمامكم بالطفل. - تجنبوا أخذها إلى أماكن عامة قد يتعرّض فيها لخطر الاحتكاك بأشخاص يعانون من الزكام (مراكز التسوق، المواصلات العامة...).

- لا تتبادلوا زجاجات الإرضاع والمصاصات والأغطية غير النظيفة في ما بين أفراد العائلة والمحيط. - لا تقلّبوا الطفل على خذّه حين تكونون مصابين بالزكام أو خلال مرحلة الوباء، وامنعوا انشقاء وشقيقاته من فعل ذلك أيضاً.

- ضعوا قناعاً جراحياً (بياع في الصيدليات) أثناء اهتمامكم بالطفل إن كنتم مصابين بالزكام أو تسعلون. - قوموا بنهوض غرفة نوم الطفل يومياً.

التهاب القصيبات أحد أنواع الالتهابات المعدية التي تلتقي الأهل كثيراً، خصوصاً حين تطاول الأطفال والرضع. لا تترددوا إذن باستشارة الطبيب المعالج أو طبيب الأطفال ما إن تظهر على الطفل علامات المرض الأولى، فالأطباء قادرين على طماننتكم وفي الوقت نفسه على مساعدة طفلكم في التغلب على المرض.

إضاءة على الاضطرابات الهضمية...

التهاب الأمعاء المعدي اضطراب قوي في الجهاز الهضمي يتسبب بتغيّان وفيء وألم في البطن. يصيب هذا الوباء ملايين الناس في العالم سنوياً.

أو يصحون قليلي التبول أو غير قادرين على ذلك، ينبغي في حال ظهور أي من هذه الأعراض أو ظهورها كلها على الطفل المصاب بالتهاب الأمعاء المعدي أن يتم إخضاعه للفحص الطبي.

احتياطات

التهاب الأمعاء المعدي مرض معد، لذا يجب أخذ الاحتياطات التالية لتجنّب نقشي الفيروس: غسل أيدينا وبدي الطفل بالماء الساخن والصابون قبل الأكل وبعده وبعد الدخول إلى الحمام. غسل اليدين بالماء الساخن والصابون بعد القيام بالإرضاع أو بعد تغيير حفاض الطفل. إبعاد الطفل عن بقية الأطفال حتى توقّف الإسهال.

علاج الأطفال

يعالج التهاب الأمعاء المعدي الناتج من البكتيريا بواسطة المضادات الحيوية، إلا أن ثمة قلة من الأدوية لمعالجة التهاب الأمعاء المعدي الفيروسي (الناتج من فيروس). يبقى الحل الأمثل في هذه الحالة، التغذية وخصوصاً شرب الماء. إذ من المستحسن البدء بشرب كميات قليلة من المياه لمرات متعددة وكثيرة، ثم بصرار إلى زيادة الجرعة تدريجاً. وفي حال كان الطفل نقيحاً، ينبغي تقديم السوائل له حصراً خلال الـ 12 إلى 24 ساعة الأولى من القيء. في البداية، يجب الإكثفاء للجفاف.

التهاب الأمعاء المعدي التهاب جرثومي يترافق مع خروج سريع ومكثّر لبراز سائل وغزير (إسهال). عموماً، تتسبب بحدوثه البكتيريا كالكولاي والسالمونيلا، أو (غالباً، وخصوصاً لدى الأطفال) يعود إلى فيروس مثل فيروس الروتا. قد تظهر أعراض هذا المرض أيضاً بسبب طفيليات داخلية، وهي السبب الأبرز لحدوث هذا النوع من الالتهابات في البلدان النامية. غالباً ما يترافق الإسهال مع قيء وارتفاع في الحرارة. وقد يؤدي في حال كان قوياً جداً إلى جفاف الجسم، وإن استمرّ قد يترك أثراً على جدار الأمعاء، ما يؤدي إلى مرض يسمى «سوء الامتصاص».

الأشخاص المعرضون للإصابة بهذا الداء هم: الأطفال، خصوصاً أولئك الذين يترددون على دور الحضانة، لأن نظامهم المناعي يكون في طور التكوين. خصوصاً أولئك الذين يعيشون في دور المسنين، لأن نظامهم المناعي تقل فاعليته مع مرور الزمن. الأشخاص الذين يترددون إلى أماكن مغلقة (مستشفى، طائرة، رحلة بحرية، المهجع، مخيم صيفي...).

الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهازهم المناعي بسبب مرض ما (السيدا مثلاً) أو بسبب تناولهم دواء معيناً.

مشكلة الجفاف

إحدى نتائج الإصابة بالتهاب الأمعاء المعدي هي التعرّض لخطر الجفاف الناتج من خسارة كمية كبيرة من السوائل بسبب الإسهال والقيء وذرف الدموع. لذا، كلما كان الولد صغيراً في السن، كلما زاد خطر تعرّضه للجفاف.

يشعر الأطفال الذين يعانون من الجفاف بالضعف، ويجدون صعوبة في الاستيقاظ أو بنامون أكثر من المعتاد، وتظهر الهالات السوداء حول عيونهم، ويعانون من جفاف الجلد والقلم واللسان، ويقفرون إلى الدموع، ويشعرون بالبرد في أطرافهم (أيديهم وأرجلهم).

الشاي، والخبز المحمص).

كيف يعالج الشخص الراشد؟

لكل مشكلة حلّها وأدويتها الخاصة. استشيروا طبيبك واتبعوا تعليماته حرفياً.

لمعالجة الغثيان والقيء:

- موتيلبيوم (دومبيريدون).
- فوغالين (ميتوبيمازين).
- بريمبريان (ميتوكلوبراميد).
- بلينتيكان (ليزابريد).
- فوغالين.

لمعالجة الإسهال:

- تيورفان (راسيكادوتريل)- مضاد للإسهال.
- بيراسيل.
- إيموديوم.

لمعالجة ارتفاع الحرارة:

- شراء ميزان حرارة.
- قياس الحرارة شرجياً قبل إعطاء الدواء.
- عدم تغطية أو عدم الإفراط في لباس الطفل المريض المرتجف. ينبغي الإكثفاء باللباسه ثياباً خفيفة وواسعة ووضعه في غرفة هوائية غير خاضعة لتدفئة زائدة (حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 20 و25 درجة).
- تقديم المياه له بشكل متكرر.

إلى الأطفال الذين يزيد عمرهم على الثلاث سنوات، يمكن للليموناضة وعصائر الفواكه (الممزوجة مع المياه بحيث بشكل العصير 50% من المزيج) وللمياه الغازية أن تكون ذات فاعلية عالية.

بعد مرور 24 ساعة على ظهور الأعراض، ينبغي إعادة إدخال الحليب وبعض الأطعمة الصلبة إلى غذاء الطفل. يجب أن يكون الحليب ممزوجاً بالماء بحيث بشكل 50% من المزيج. أما مشتقاته، فلا تقدّم للطفل إلا بعد توقف الإسهال.

إلى جانب العلاج بالأدوية، من الضروري شرب المياه لتجنّب الجفاف. كذلك، ينبغي تجنب أكل الألياف النباتية (الخضار

والفاكهة)، واستبدالها بالمشويات واللحوم. إلا أن ذلك كله غالباً لا يكون كافياً. إذ يجب الأكل والشرب بكميات صغيرة، ومن المفضل استهلاك المشروبات المحلاة وشاي الأعشاب المحلى بالعسل والمياه الغازية... من المفضل أيضاً اتباع حمية (موز، رن، كومبوت التفاح،

بإعطائه كمية قليلة من السوائل (ليس أكثر من 15 ملليلتراً في كل مرة، ثم ملعقة طعام كل 5 إلى 10 دقائق). في حال كان الطفل قادراً على تقبّل شرب هذه الكمية من السوائل، يصرار إلى زيادة الجرعات تدريجاً.

السوائل الأكثر فاعلية بالنسبة إلى الأطفال متوافرة في الصيدليات من بينها: الغستروليت (Gastrolyte) والبيديليت (Pedialyte) والمليترين (Lytren). إنما لا ينبغي مزج هذه الأدوية مع أي سائل آخر سوى المياه كي لا تفقد تأثيرها المفيد. كذلك، يمكن اعتماد خيار آخر وهو المياه المحلاة بالسكر (ملعقة طعام من السكر في كوب من الماء).

وقاية

في حال كان الطفل لا يزال يرضع حليب أمه، ينبغي الاستمرار في إرضاعه بالإضافة إلى إعطائه مزيداً من السوائل. بالنسبة

دور البروبيوتيك

البروبيوتيك، كائنات مجهرية حية (بكتيريا، فطر) تضاف إلى الغذاء ولها تأثير إيجابي على الصحة العامة. وقد استخدمت حتى الآن في الوقاية من الإسهال ومعالجته. كذلك، اكتشف العلماء في السنوات الأخيرة أنه يمكن استخدام البروبيوتيك في معالجة الإسهال المزمن الناتج من الالتهابات وفي الوقاية من التهابات الجهاز التنفسي وأمراض الحساسية.

خلال المرض يجب:

- تجنّب تناول الحليب ومشتقاته، لأن هذه المأكولات تهيج الجهاز الهضمي.
- تجنب تناول الأطعمة الصلبة.
- تجنب الجفاف.

أما بعد انتهائه فينبغي:

- استئناف التغذية تدريجاً بعد مرور 24 ساعة.
- البدء بتناول الطعام بحسب قدرتنا على تقبله، مع إضافة الموز والتفاح المقشر والعصائر والجزر المهروس وحساء الدجاج إلى غذائنا.
- ثم، إضافة فواكه وخضار أخرى (ما عدا البطاطا) والحبوب واللحوم الخالية من الدهون.
- الانتظار مدة 24 ساعة إضافية قبل تناول الحليب ومشتقاته.

تأثير التغذية

انتبهوا جيداً لما تتناولونه أثناء تعرّضكم لالتهاب الأمعاء المعدي. إذ من المفضل استهلاك بعض الأطعمة وتجنّب أطعمة أخرى تحت طائلة إطالة فترة المرض! الأطعمة الصلبة التي يفضل استهلاكها لتسهيل العودة إلى التغذية العادية هي: الخبز الأبيض والسكريات والحساء والمعكرونة والرز والموز المهروس وكومبوت التفاح والكرات المطبوخ على البخار والجزر المسلوق. أما الأطعمة الغنية بالألياف فيمنع تناولها إلى حين مضي 24 ساعة على اختفاء الأعراض. إذا، الأطعمة التي ينبغي تجنبها هي: الفواكه والخضار النيئة، الخبز والحبوب الكاملة، الألبان، الفواكه المجففة، وكذلك الأطعمة الدهنية والمقالي والتوابل.

أخيراً عليكم الانتباه، إلى أن المعالجة الخاطئة أو المتأخرة لالتهاب الأمعاء المعدي قد تؤدي إلى نتائج خطيرة خصوصاً لدى الأطفال. لا تستخفوا إذن بهذه الاضطرابات.





محمد راشد



تكنولوجيا «أصابع»

بينما أتت تمشي في امان الله، إذ تميل عليك السيارة التي يقربك شيئاً فشيئاً وكأنها تتلهف بشوق لاحتضان سيارتك دون سابق معرفة، تضطر حينها للجوء إلى المنقذ «الهرن» لنتبيه صاحب السيارة الذي تعتقد للوهلة الأولى أنه أصيب بنوبة سكر مفاجئة أفقدته وعيه، لكن المتفاد بعد تداركه للوضع، أنك حين تلقفت إليه تجهه «ببصم» على النقال!

هذا الموقف ليس مشهداً من مسلسل سيعرض في رمضان المقبل، بل هو منظر يتكرر بشكل يومي على الطرق السريعة والداخلية، لا سيما أن الأّخ أو الأخت- والأخت أكثر نشي- لا تريد أن تفوت الرد على «مسح» هنا أو «ببصم» هناك، أو التعليق على أي من خدمات «الواتس آب» أو «بي بي»؛ وإن كان ذلك على حساب مستخدمي الطرق، علما أن بعض الأصدقاء أخبروني بعد نجاحتهم من حوادث مرورية قاتلة أنهم كانوا منتشغلين في متابعة الهاتف النقال، مما يؤكد أننا- معشر العرب- غالبا ما نستثمر التكنولوجيا وكل ما هو مفيد بشكل سيئ، وإلا بماذا نفرس الإفراط في استخدام خدمات حديثة في كل وقت؟ فمن غير المعقول أن تسيطر أجهزة النقال المتطورة على كل أمورنا الحياتية، خصوصا أن البعض أدمن استخدام الهاتف النقال وبات لا يفارقه أينما ذهب! أما الأخطر في هذا الموضوع فهو كثرة استخدام الأطفال للهاتف النقال، خصوصا أن الدراسات العلمية أثبتت أن قيام الأطفال باستخدام الهاتف الجوال لدقائق قليلة يؤدي إلى خفض وظائف العقل لديهم لمدة ساعة تقريبا، إذ كشفت اختيارات بهذا الشأن أن نشاط العقل لدى الأطفال يكون أقل من الطبيعي في قطاعات كبيرة من المخ خلال 50 دقيقة من انتهاء المعاملة الهاتفية، كما حذر أحد اختصاصيي الجهاز العصبي بجامعة أوكسفورد، من أن الأطفال هم الأكثر عرضة لمخاطر استخدام الهاتف النقال نظرا لعدم تطور جهازهم العصبي.

باختصار شديد، مع هذا التطور المتسارع والمخيف، حياتنا أصبحت «أصابع في أصابع»... سواء كان ذلك في الشوارع أو المستشفيات أو العمل أو الدواوين، الكل مشغول وعيانه شاخصتان على الهاتف النقال، ماذا يفعل؟، وعم يبحث؟ لا تعلم، المهم أنه «مهموم» ومشغول وسط زحمة تكنولوجيا لا نهاية لها!

دويلات الخليج!



ناصر حزم الصقودي

Ben-hadram@hotmail.com

الفكرة الطموحة التي تحوم داخل عقول المفكرين والساسة وأهل الرأي في الخليج العربي تحمّلتا تنفّاخ وتنبأهي أمام الشعوب بأن لدينا مثل هذه العقول الراقية جدا! ففي الفترة الأخيرة طرحت قضية كبيرة وهي «الكونفدرالية الخليجية»، وهي اتحاد دول الخليج في الشؤون الخارجية والدفاع والعملة المشتركة وبقاء سيادة كل دولة، وهذا معنى من معاني مصطلح الكونفدرالية، إنه كلام رافع وأحلام مشروعة، فكل مواطني الخليج يتنمّون أن يكون ذلك واقعا ملموسا، لكن هناك إحياطات تتخفّف واقعا الحالي، لذا فقبل أي شيء يجب أن نتفكر ونفكر؛ لماذا يمتلئ واقعا بإحياطات لا تبشر بإنشاء اتحاد وإنسجام بين دول الخليج؟!

قبل فترة قصيرة كان هناك طموح بأن تخرج علينا عملة خليجية موحدة تجمع بين دول الخليج مثلما يتعامل بها الأوروبيون في أوروبا، لكن المحيط أننا لم نر هذه العملة إلى وقتنا الحالي... وقد تكون أحلام بقلّة!

والأمر المحيط الآخر هو الحدود بين دول الخليج من تقنيش وجمارك وجوازات، وسياج شائك وشباك حديثة، وحوائط إسمنتية ورجال أمن، وإتفاق هائل من الحكومات الخليجية على الحدود، وكاننا لسنا في خليج واحد عاداتنا وتقاليدنا متقاربة وعقيدتنا واحدة ومصيرنا واحداً! لا يكفي أن تكون هناك عبارة «مرحباً بكمّ» أو مركز صغير مثل دول أوروبا!

في بعض الأحيان أشعر بالملل من هذه الإجراءات الروتينية المملة، وأتمنى أن أكون «سكّنة» لأدخل أي بلد خليجي، وأخرج منه من دون أن يسألني أحد أين جوازك؟ أو إلى أين أنت ذاهب؟ هل تعتقدون أن الاسماك تحمل جوازات سفر وهويات؟!

ومن الإحياطات الأخرى أن المسؤولين الخليجيين ليس لديهم انسجام فكري، فالكثير يسير حسب آرائه وهواؤه، فليس هناك استراتيجيّة معينة، ولا خطة واضحة، ولا تفكير متناغم، فالجميع يقول الكلام نفسه، لكن الأفعال تتباين من مسؤول إلى آخر!

بعض الإحياطات البسيطة التي قد يكون لها أبعاد وتأثيرات مستقبلية تزيد من التوتر النفسي وتأثيراته في هوية مواطني الخليج ووعيهم بمفهوم الانتماء إلى الخليج!

الاتحاد الخليجيّ والسياسي والاقتصاديّ «الفعليّ» يزيد من قوة دول الخليج، ويشكل جدرا وأيقنا بيننا وبين المنطقة الساخنة التي حولنا، وراعا أمام مساعي الإداء التي تحاول إضعافنا وتفكيكتنا إلى دويلات مشتتة وحديقة خليفًا!

على «يال» الموضوع: مازالت فوهات أسلحة النظام السوري تحرق أجساد الأبرياء، على الرغم من رفع حالة الطوارئ!

عفاف البحر



مُت غَيِّباً!!

عفاف البحر

afafy125@yahoo.com

الموت حق على كل مخلوق ولا نعترض على قضاء الله، وكل نفس ستذوق الموت وسيوفي الله المتقين أجرهم، فيعوض الناس يموتون ولم يستعدوا لهذا اليوم اليمتة، ولم يحرثوا من أرض الدنيا شيئاً، فقد خسروا الدنيا والآخرة، فمست الميمنة تلكا بينما البعض الآخر عرف حقيقة الحياة واستمرها بكل ما أوتي من قدرات وطاقات وإمكانات وعلاقات، وغرس فيها الأعمال الصالحة التي يجنيها معه عند موته، وتكون له خير رفيق.

فخير غنى يتحصله المرء من هذه الدنيا عند فراقها أن يكون رصيده مليئا بما يسره عند وفاته، وهذا ما بشر به حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم- في قوله: «إن العبد المؤمن إذا كان في أنقطاع من الدنيا وأقبل من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء يبضُّونُ وجوهه كأنَّ وجوههم الشمس، فيمسحونَ كفنً من أقمآن الجنة، وحوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه منهُ البصر... الخ.» رواه احمد (362/4).

وهذا الغنى بالأعمال الصالحة، فهناك أيضا غنى بالأخلاق الفاضلة إذ يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»، كما يقول: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، وأن الغنى العائد من الأخلاق هو محبة الناس وازدياد العلاقات وتكثير الأحياب الذين كلما كثروا شغف فيهم، وأيضا الغنى العائد من الأخلاق كما في الحديث القائل: «خالق الناس خلق حسن».

وهناك غنى يردف الخلق وهو التقوى الجالب للخلق، فتعتبر التقوى بابا آخر من ابواب الغنى سواء كان ذلك الغنى ماديا أو معنويا، إذ يقول المولى عز وجل: «ومن يبق الله يزيد من حيث لا يحسب»، ويكفيه من هذا الرزق غناه بالله، فيؤكد رسولنا الكريم أهمية التقوى وتلازمها مع الخلق في حديثه: «أعلم ما يدخل الناس الجنة: تقوى الله وحسن الخلق».

إن فخير ثروة يجنيها المؤمن العاقل ترجح به ثقة الميزان ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق».

وإني لأستبشر بمن مات بهذا الغنى الذي يستحق أن يتفاخر به يوم القيامة على رؤوس الخلائق أن تكون مراسم دفنه بمكانة تليق به عند خالقه قبل أهل الدنيا، فبادروا باستحراث أراضكم وريها ومراعاتها، وخذوا في تجميع أفضل ثروة من تلك الحياة حتى إذا ما اتكمم المنية يكون قد أن صداد الثمن، فتأخذونها معكم وتكونون قد متم أغنيا.

الجريدة.

العدد 1242 / السبت 7 مايو 2011م/ 4 جمادى الآخرة 1432هـ

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وهصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني **edhafat@aljarida.com** على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهله أو تلك المتضمنة لراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة»، ونهجمها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحيد وموضوعية وتوازن»...



عبدالله المطيري

ومضات فكرية... عن الحب والعائلة

الحب:

- نظرات عيون المحب هي حديث قلبه.
- الحب مثل جبل الجليد، ما يخفى منه في النفس اعظم بكثير مما يرى.
- لا تصدق أنك ستقع في الحب، لأنك في الحقيقة ستتسلق إليه!
- عجيب أمر "حب الوطن"، أكثر من يتغنى به الساسة وأكثر من يطبقه العوام البسطاء!
- إذا أحببت المرأة بصدق، فإنها تكره بإخلاص!
- الحب والكراهية؛ أوصاف عند الرجل، صفات عند الأنثى!
- إن كان لابد أن تختار بين الصداقة أو الحب فاختر الصداقة، لأن الحب أعمى بينما الصداقة حادة البصر!
- فُضِّل الاحترام على الحب في العمل، بينما لا ترضى بغير الحب في البيت.
- الحب نقطة تحول في حياة المرأة وانعطاف لمصير الرجل!
- الحب من طرف واحد هو نوع من الانتحار... لكنه مبرر.
- إهانة الرجل الحر برضاه لا تتم إلا باستخدام الحب كسلاح.
- أعجب بمن تريد ولكن لا تعشق... ما دمت تريد أن تحيا لنفسك!
- حب الاحترام واحترام الحب من شيم النبلاء.

يوسف محمد الوافي*



«جراك شيشة» بألف دولار!

أصبح من المألوف لدي مع كل موسم ربيعي أن أرى مناظر مشيخة على جانبي طرفنا السريعة، تلك المناظر التي تخدش العين ليست مجوسنا أو عربيا فاحشا، ولا مردها كذلك لمتنظر الأسقف الهرمية البيضاء التي تزين الصحراء الفاحلة، فمن نصب تلك الخيام بجوار تلك الطرق السريعة ذهب في حق مشروع للاستحمام بالهواء الطلق، ولكن ما أعنيه هو ما خلفه جزء كبير منهم، وكان تلك الصراخ أصبحت مكبا للنفغيات.

لطالما أشرنا بأصابع الاتهام إلى الهيئات السياحية والمرافق البلدية لتعطيل هذه الظاهرة، وهم بحق شركاء في ضعف تلك الثقافة السياحية، لكننا تناسينا أننا الشريك الرئيس في تلك الضحالة الثقافية، فأينني أجزم حتى إن أوجدت جميع المرافق المسؤولة

أصبح من المألوف لدي مع كل موسم ربيعي أن أرى مناظر مشيخة على جانبي طرفنا السريعة، تلك المناظر التي تخدش العين ليست مجوسنا أو عربيا فاحشا، ولا مردها كذلك لمتنظر الأسقف الهرمية البيضاء التي تزين الصحراء الفاحلة، فمن نصب تلك الخيام بجوار تلك الطرق السريعة ذهب في حق مشروع للاستحمام بالهواء الطلق، ولكن ما أعنيه هو ما خلفه جزء كبير منهم، وكان تلك الصراخ أصبحت مكبا للنفغيات.

أصبح من المألوف لدي مع كل موسم ربيعي أن أرى مناظر مشيخة على جانبي طرفنا السريعة، تلك المناظر التي تخدش العين ليست مجوسنا أو عربيا فاحشا، ولا مردها كذلك لمتنظر الأسقف الهرمية البيضاء التي تزين الصحراء الفاحلة، فمن نصب تلك الخيام بجوار تلك الطرق السريعة ذهب في حق مشروع للاستحمام بالهواء الطلق، ولكن ما أعنيه هو ما خلفه جزء كبير منهم، وكان تلك الصراخ أصبحت مكبا للنفغيات.

إلى متى وحريراتنا ضائعة؟

عادل عبدالله العنابي

aaadeel4@hotmail.com

عشنا ومازلنا نعيش على مبدأ أن كرامتنا هي فوق كل اعتبار، وعزة نفسنا هي طريقنا لنيل مطالبنا، فكننا ومازلنا نؤمن بذلك القيم التي تعلمناها من أبائنا وأجدادنا، قيم راسخة فينا منذ القدم، فمفئذ دخولنا إلى المدارس تعلمنا فيها معنى الاحترام وتبادل الآراء والصدق والشغافية في الطرح والحرية والديمقراطية والعروبة والعزة. ووبعد تخرجنا عملنا في وزارات الدولة المختلفة، فكان هدفنا ورسارتنا ونهجنا في هذه الدنيا هو ما نشأنا عليه من قيم، لكننا رأينا العجب في الدهايز الحكومية، فما نراه ونسمعه في تسير أمورنا الحياتية والدنيوية من ظلم وانتهيات ورشاوى متفرقة لبعض القياديين والمواطنين في بعض وزارات الدولة المختلفة يشيب له الرأس.

ولكن للأسف في زماننا هذا نرى الإنسان يُظلم بدون رحمة أو إنسانية، ونرى القهر والتفرقة من القياديين في معظم وزارات الدولة المختلفة، ونرى الفتن الطائفية تغزو وزاراتنا كأنها أعاصير هائجة، ونرى التذمر وال«الوساطات تعيش» فيها، ونرى الكثير من التخبطات التي يفعلها الجبناء من القياديين في معظم وزارات الدولة. نرى هل هذه هي الكويت التي كنا ومازلنا نؤمن بانها هي جوهره الخليج العربي، وأنها هي ملاذ كل العرب الأوفياء، وأنها هي دولة الحريات والديمقراطيات، وأنها هي تكفل للجميع الحق وبسواسية وبدون تدخل من الأغبياء، وأنها هي منبع الرحمة وإعطاء كل ذي حق حقه، أم ماذا؟

العائلة:

- الأخ هو قرض حسن من بنك الحياة.
- الأخت هي أكثر دور نسائي تكون فيه المرأة بقمة منطقيتها.
- الأبناء هم أطول اختيارات يقدمه الآباء!
- الجد هو كتاب تاريخي حي، ممتع ولكن غير منعق.
- الجدّة... شرac الحنان في مركب العائلة.
- أغرس في أبنائك المبادئ منذ الصغر، فهي تحتاج إلى مدة حتى تتأصل ولكن أحذر من فوات موسم زراعتها!
- حال الأبّ" و"أب الأبناء" كالشمس والقمر، فضاء الأدب انعكاس لنور الأبّ... فإن قل الأدب ففتش عن النور!
- الأبناء هم أحد الأسباب غير المباشرة لاجتهاد في الحياة.
- العائلة هي الشعلة التي توقد شمعة حياتنا!
- أفضل جملتين يقولهما الأبناء:«أحبك يا أمي» - أنا جائع يا أمي!
- الأبناء هم غنيمة المرءة من انتصار الرجل!
- إن كنت تريد أن تعرف أسمى درجات التضحية وأعظم صفات الإنسانيّة فانظر إلى والدتك.
- أنسب الحظلات عند الابن تلك التي يبحث فيها والده عمن يتكل عليه ولا ينظر إليه!

كانت ولادة السينما عام 1828م عندما قام العالم البلجيكي "بلاطو" باختراع الفانوس السحري الذي اعتمد على انعكاس ظل الصور، ثم أخذت هذه الفكرة البسيطة طريقها للتطور حتى اخترع الشريط السينمائي على يد "أديسون"، ففتحت أفقا جديدة بدأ بها العالم في صناعة الأفلام السينمائية الصامتة، ثم الناطقة والممتدة.

هكذا، أصبحت السينما إحدى أهم وسائل الترفيه والتغيير، فأخذت تتنافس مع مثيلاتها بالترويج عن الأفكار والثقافات المختلفة الصالحة والطالحة، ويجدر بنا أمام ذلك أن نحرص وبشدة على انتقاء العروض السينمائية، خصوصا للأطفال والمراهقين، لكي لا تكون سببا في إدخال المثام من الظواهر السلبية والآثار التي تبقى بصمتها مدى الزمان، وعلينا أن نمتلك ذمنا وقادراً يبتحي عن الأبعاد غير المباشرة والغايات المحجوبة، فلا نريد أن نترك عين العقل خارج صالات العرض، ولا نريد أن نتعاشق مع لقطات تفسد تكهة مجتمعنا، وتسلبنا أجمل ما وراثناه عن أجدادنا.

جمراً لسع أصابعه شيء من الجمر مما أدى إلى سقوطها نتيجة ارتجاج يده محدثة في سطح حفازات الأطفال في المراض أن وكلفتها تلك الحماقة "التشبيشية" دون غيرها؟

على الرغم من ذلك فإن الطامة الكبرى لا تقف عند ممارسة الكبريى أو "المراهقين" بعض "الراشدين" أو "المراهقين" لتلك الثقافات الخاطئة، بل في أن بعضهم أصبح يتفنن في تمريرها لآخرين، ولست أنسى النصائح التي كان يسديها بعض المدخن لكل من لا يقوى على فراق "جراك الشيشة" في رحلة عمل لنا في الخارج، والتي نفخت بطاقته الائتمانية في إحدى المرات عندما وجد موظفو الفندق حفرة عميقة في سطح مغطس غرفته، فهو عندما ترع جهاز كاشف اللهب من دورة الغمابة وتناول بعدها مجفف الشعر ليجعل الفحم المشتعل

✻ مكة المكرمة - السعودية

د. فهد مبارك الهاجري



إيران وتصدير الأزمات

حين خرج علينا رئيس الأركان الإيراني حسن فيروز آبادي في مؤتمره الصحافي؛ مههدا ومتوعداً العرب ودول الخليج خصوصاً، مندداً بما وصفه "تسلط حكامهم وعدم تطبيقهم للديمقراطية"، ضحكت كثيراً وقلت "ما شاء الله، تبارك الرحمن على ديمقراطية إيران التي تفوقت على نفسها باحترام حقوق المواطنة وحقوق الإنسان وحرية الصحافة!"

الا يعلم فيروز آبادي أن نظامه مارس ضد معارضيهِ السحل والضرب بالأحذية و"المطاعات" الكهربائية، وأن أكثر من خمسة ملايين إيراني هارب في بقاع الأرض من جبروت القمع الذي مورس ضدهم منذ اندلاع الثورة؟

الا يعلم رئيس الأركان الإيراني أن بلاده فيها تركيبة سكانية من ذوي الأصول العربية منتشرين في بقاع الدولة، وما يقارب من خمسة ملايين من أصل كردي، وأن أكثر من ربع الشعب الإيراني من أصول أذرية تركية، لذا فإن إيران فيها قوميات متعددة، وتشكل لوحة فسيفساء أو مثل "فازة رُجاجية" لو تضربها بحجر صغير لتناثرت في الأرض قطعاً صغيرة؟ البعض يرى في تصريحات آبادي أنها تأتي كرد فعل لما حدث في الشرق الأوسط من ثورات؛ كونها نداءات دعائية للتغطية على ما يحدث داخل المجتمع الإيراني من غليان تائراً بهذه الثورات.

نعتقد أن هذا التحليل صحيح ومنطقي، ومن يتفحص التاريخ يعرف أن إيران تعاني في تلك المرحلة أزمات داخلية وتحولات كبرى، تحاول تجاوزها بتصديرها إلى الخارج من خلال التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وهو ما يستلزم أن توجه بشأنه رسالة إلى الإخوة في إيران بان تلك الأساليب قد "أكل الدهر عليها وشرب"... رجاء أتركوها.

الثورات التي بدأت في تونس ومصر وليبيا واليمن وما يحدث في سورية حالياً ستشكل شرق أوسط جديداً...! أهو يعني "سايسك بيكو جديدة"؟!

مقتل أسامة بن لادن المطلوب رقم (1) في العالم لا يثير أي علامة استفهام أو تعجب، لأن نينا مقتله كان متوقعاً في أي لحظة بعد أحداث 11 سبتمبر، لكن التساؤلات تثار بشأن طريقة التصفية والتوقيت في هذا الوقت بالتحديد، وهو ما يثير أكثر من علامة استفهام وتساؤل...! الأبرز منها: هل ما يحدث في الدول العربية له علاقة بتصفيّة أسامة بن لادن؟ الإجابات حتماً ستكتشف ولو بعد حين.

لقد هرمتا، لقد هرمتا... اللهم اغفر وارحم "بعوزيزي".

مريم الموسوي

السينما أبعاد

من ممّا لا يستهويه الذهاب إلى السينما، ومن ممّا لا يفكر حتى في أن تكون له سينما منزلية خاصة، فهي تجذب الملايين من الجماهير على اختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية، وكأي من وسائل الإعلام، من الطبيعي أن يكون لها تأثير سلبي وآخر إيجابي، فإذا كانت تهدف إلى الربح التجاري فقط، فإنها تكون قد فشلت في تحقيق الغاية الحضارية والثقافية، وناكداً ما نرى فيلماً يجمع ما بين الهدف المادي والمعنوي.

كانت ولادة السينما عام 1828م عندما قام العالم البلجيكي "بلاطو" باختراع الفانوس السحري الذي اعتمد على انعكاس ظل الصور، ثم أخذت هذه الفكرة البسيطة طريقها للتطور حتى اخترع الشريط السينمائي على يد "أديسون"، ففتحت أفقا جديدة بدأ بها العالم في صناعة الأفلام السينمائية الصامتة، ثم الناطقة والممتدة.

هكذا، أصبحت السينما إحدى أهم وسائل الترفيه والتغيير، فأخذت تتنافس مع مثيلاتها بالترويج عن الأفكار والثقافات المختلفة الصالحة والطالحة، ويجدر بنا أمام ذلك أن نحرص وبشدة على انتقاء العروض السينمائية، خصوصا للأطفال والمراهقين، لكي لا تكون سببا في إدخال المثام من الظواهر السلبية والآثار التي تبقى بصمتها مدى الزمان، وعلينا أن نمتلك ذمنا وقادراً يبتحي عن الأبعاد غير المباشرة والغايات المحجوبة، فلا نريد أن نترك عين العقل خارج صالات العرض، ولا نريد أن نتعاشق مع لقطات تفسد تكهة مجتمعنا، وتسلبنا أجمل ما وراثناه عن أجدادنا.

قابليات استثنائية



فراس خورشيد

عند اندلاع أي أزمة فتنوية توجه أصابعنا إلى من أثاروها، ونهاجمهم ونرمي بأوزارها وتبعياتنا على عاتقهم، ونهمل الجانب الأهم وهو قبولنا لبذرة الفتنة وتنميتها ورعايتها حتى تكون فتنة متكاملة النمو كاملة الدسم.

وإن الإكتفاء بعلاج مثيري الفتن، أو إقصائهم من المجتمع، في زمن الاتصالات والإنترنت وسهولة انتقال المعلومات، لا يفي، فهناك آلاف المصادر للفتن التي لا يمكن ضبطها، والخلل الذي يجب أن يعالج بجدية بالغة، هو قابلية المجتمع لتقبل الفتن واحتضانها وإيجاد الأزمات ورعايتها.

مهما بلغت صعوبة تحديد نقاط الخلل التي جعلت للمجتمع هذه القابلية، يجب علينا الشروع في علاجها قبل تفاقمها أكثر، واتخاذ الخطوات التي عادة ما تبدأ نمطيا بتشكيل لجان، ثم إجراء دراسات على الوضع لمعرفة أسباب ومكانين الدخول في مثل هذه المواضيع، على تغيير بعض المناسبات، التي تستصعب غالباً في مثل هذه المواضيع، وإعادة ترتيب الأفكار وإيجاد البدائل، وتعديل الكثير من السلوكيات، وأعادة ترتيب أولويات المجتمع، مع مراعاة الخلفيات الثقافية للأطراف المختلفة.

وأول معضلة تواجهنا؛ ما الجهة المسؤولة عن حل هذه المشكلة؟

فالبعض اقترح تحميل الحكومة كل السلبيات، ولا يمكن أن ننكر دورها السلبلي هنا، ولكن الجهة المسؤولة عن التشريع والرقابة على الحكومة هي مجلس الأمة، فالمفترض أن يقوم المجلس بدوره في إيجاد التشريعات المناسبة ثم مراقبة الحكومة في تطبيقها، ولكن هيئات فالمجلس بسبب بعض أعضائه لا يمتلك القدرة الكافية لحل هذه المشكلة، بل يعتبر أحد أوجه المشكلة بوجود هؤلاء الأعضاء، بل لعله أسوأها.

لذا ليس لنا إلا التماس تدخل المريجيات السياسية العليا في البلد، لترعى من خلال حضورها الاجتماعي وحضانتها الدستورية هذا العلاج، وتشرف بنفسها على إيجاد التشريعات الملائمة والتطبيق الحازم.

علنا نحافظ على بقايا المجتمع المتهاكل بسبب الصراعات، أو أن نتخذ الحكومة قرار تقديم النصحيات، والدخول في صراع حازم مع الأطراف المتنازعة والمستفيدة من الوضع الحالي، لعنها تاتينا بجل ناجع.

أما بقاء الحال على ما هي عليه، فهو بلا شك سيوصلنا إلى أسوأ الأمور "الدم"، فمن يتحسس واقعا ويقارنه بالدول المتناحرة في صراعات داخلية، فإنه سيجد أننا مصابون باحتقان طائفي عرقي عنصري قبلي استثنائي، وإذا لم نتردكه فسيولد أفتخار استثنائيا.



الجوار التركي المضطرب

... Henri Barkey* - Los Angeles Times

«ربيع العرب» خرب مشاريع أنقرة... فقد تأخر القادة الأتراك، الذين يعتبرون أنفسهم أبطال الديمقراطية وحقوق الإنسان وفق أسلوبهم الخاص، في انتقاد الحملات الوحشية التي قادها معمر القذافي في ليبيا والأسد في سورية الآن، فلم تكن أنقرة واثقة بصمود القذافي، لذا عمدت إلى تعديل موقفها لاحقاً. فأقدم أردوغان أخيراً على دعوة القذافي إلى التنحي يوم الثلاثاء.

بواجبه الرئيس السوري بشار الأسد مارزماً كجيراً... لم تنجح خطته المبنية على استعمال القوة الوحشية ضد مواطنيه- مما أسفر عن مقتل المئات بحسب التقارير- في سحق الحركة المتنامية ضد نظامه. إذ تشير الصور التي تُنشر عن الوضع في سورية إلى قصص صادمة عن قنصاصة وعناصر من قوى الأمن يطلقون النار على المتظاهرين غير المسلحين، وهذا، استقال 200 عضو من حزب البعث الذي ينتمي إليه الرئيس تزامناً مع الاحتجاجات. غير أن مشكلات الأسد تندر أيضاً بشهوة مشاكل عدة في وجه تركيا المجاورة، فقد سبق أن أبدى رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، دعمه لسورية ورئيسها الذي يفترق إلى الخيرة، فقد تمكن تركيا من مساعدة نفسها ومساعدة دمشق، لكنها ستحتاج حتماً إلى التعاون مع واشنطن عن كعب، وربما بدأت بذلك أصلاً.

إلى تعديل موقفها لاحقاً، فأقدم أردوغان أخيراً على دعوة القذافي إلى التنحي يوم الثلاثاء. لكن سورية تحتل مكانة خاصة بالنسبة إلى أردوغان، فهو يكنّ تعاطفاً حقيقياً تجاه الأسد، وقد جعل من سورية دولة صديقة بعد أن أوشكت تركيا على خوض حرب ضدها في عام 1998، وبالتالي، قد يؤدي سقوط نظام الأسد إلى إضعاف تلك المكاسب، فضلاً عن ذلك، لن يكون تفكك سورية أمراً عادياً بأي شكل، إذ يُعتبر هذا البلد طائفاً بامتياز، وتسيطر فيه الأقلية على جميع مقاليد السلطة - كالجيش، والاستخبارات، والأجهزة الأمنية، والحزب السياسي الوحيد في البلاد (أي حزب البعث)، ومعظم الجهات الاقتصادية. ستكون

المشاكل التي يجب حلها كثيرة، فنظراً إلى غياب إجراءات ناشيرات السفر بين البلدين، قد يصل عشرات آلاف السوريين إلى عتبة أنقرة في حال تصعيد الصراع أو خروج الوضع عن السيطرة. تؤدي جميع هذه المعطيات إلى تصعب الاستمرار باتباع السياسة التركية الراهنة. قد تكون هذه السياسة مبررة كونها تخدم المصالح الاقتصادية في المنطقة، لكن يجازف أردوغان وتركيا بخسارة مصافقتهما، فتعود شعبية تركيا بين الدول المجاورة لها إلى حدة الانتقادات التي وجهتها أنقرة لإسرائيل، لكن إقدام أنقرة الآن على التزام الصمت مقابل المجازر الحاصلة في مدينتي مصراتة اللببية ومحض

السورية دفع الكثيرين إلى إدراك واقع الأمور، فظهرت تركيا بصورة الدولة الانتهازية. كذلك، ضدم الأتراك العاديون لدى رؤية حشود من الليبيين وهم يتجمعون في بنغازي للاحتجاج أمام القنصلية التركية، ويحرقون العلم التركي، ويتهمون أنقرة بالتعاون مع القذافي. في الغرب، لم تكتسب تركيا أصدقاء كثر بسبب موقفها الأخير، ففي الشأن الليبي، تصادم الفرنسيون والأتراك علناً، فكثر الاتهامات المتبادلة في الاتجاهين، وفي الولايات المتحدة - وتحديداً في الكونغرس الأمريكي - تنامت الشكوك بمسار السياسة الخارجية التركية. شكل صمت أنقرة إيجاباً جديداً على نقاق أردوغان وانحيازه الفاضح.

على الرغم من هذه الشوائب كلها، تشكل تركيا الديمقراطية النموذج النقيض لسورية، وكان يمكن أن تتخذ أنقرة بكل سهولة موقفاً يعبر عن مبادئها، قال أردوغان إنه حث الأسد على التساهل مع الحركات الاحتجاجية، ثم أرسل رئيس الاستخبارات وزير الخارجية التركي إلى دمشق، لكن من دون جدوى، ومع ذلك، يحتاج أردوغان إلى بذل الكثير بعد. ربما سيشرح أردوغان بالأسف لدى رؤية "شقيقه بشار" يغادر منصبه، لكن عليه أن يدرك أيضاً أن الوضع بلغ نقطة اللاعودة حين أقدمت الدبابات السورية على غزو الأحياء المدنية، ومن مصلحة تركيا والولايات المتحدة أن تبدأ قريباً مرحلة انتقالية منظمة

معهن. قلة من الأطراف في المنطقة يمكنها أن تقدم الضمانات التي تمنحها أنقرة إلى الأسد الذي لا يريد تكرار ما حصل مع حسني مبارك في مصر، فهو يحتاج إلى استراتيجية تضمن رحلته بطريقة تحفظ كرامته وتضمن راحة أسرته والقادة العلويين، وستستلزم هذه التدابير بعض الوقت، إذ ستعاون أنقرة مع الولايات المتحدة وأوروبا للتوصل إلى صيغة مرضية من أجل تنظيم الوضع بحذر، لأن المتطرفين في سورية قد ينقلبون ضد الأسد إذا شعروا بوجود خلل معين. كذلك، تملك تركيا ورقة مهمة للتعاول مع الأسد، ففي حال انقلب أردوغان على الرئيس السوري، فسكون الأثر النفسي والمادي على النظام كارثياً، فقد ساهمت علاقة تركيا بسورية في منح دمشق المعزولة فسحة إضافية وخياراً بديلاً عن الاتكال الحصري السابق على حليفها التقليدية إيران... مهمة في تثني أن نفوذها الإقليمي المستحد حقيقي وأنها تستطيع استعماله خدمة للمصلحة العامة.

* باحث في "مؤسسة كارنيغي" وأستاذ في جامعة ليهاي.

صدم الأتراك
الصاديون لدى رؤية
حشود من الليبيين
وهم يتجمعون في
بنغازي للاحتجاج أمام
القنصلية التركية
ويحرقون العلم
التركي ويتهمون
أنقرة بالتآمر مع
القذافي



ليس مصادفة على الأرجح أن يصدر أول انتقاد يديني به أردوغان بحق الأسد بعد مكالمة هاتفية أجراها مع الرئيس أوباما

باكستان وأسامة بن لادن... كيف تعرض الغرب للخداع؟

... Praveen Swami - Daily Telegraph

على مدى سنوات، لطالما تذر مسؤولون في الاستخبارات الأميركية من أن باكستان تخوض «لعبة مزدوجة»، فهي تتعاون مع بعض العناصر الغربية في بينما تتعاون مع بعضها مع حركة الجهاد، فالتعاطف التاريخي تساهم في تفسير غير الموت الجنرال ضياء الحق للجنرال آختر عبدالرحمن خان، المدير العام لمديرية الاستخبارات الداخلية. "يجب أن تلتصق الأمور في أفغانستان على حرارة مناسبة".

منذ اعتداءات 11 سبتمبر، كانت الاستخبارات الباكستانية تسعى إلى إبقاء الجهاد محصوراً داخل أفغانستان وباكستان، فدعمت حلفاء لها كانت قد أنشأتهم في السنوات التي تلت ذلك الاجتماع، تزامناً مع انضمامها إلى الحرب على الإرهاب بقيادة الغرب، فكانت تلك الخطوة السبب في حصولها على مليارات الدولارات على شكل مساعدات ودعم عسكري.

غير أن مقتل أسامة بن لادن قد يشير إلى وصول الأمور إلى حدها الأقصى، مما قد يؤدي إلى تدمير علاقة باكستان بالغرب ووقوع سلسلة من الأحداث غير المتوقعة. بغض النظر عما إذا كان بن لادن يخفي في ملجا وفرته له الاستخبارات الباكستانية أو نجح في إعاقة جهود مكافحة الإرهاب غير الفاعلة، يبقى التحدي الذي يواجهه صانعو السياسة الغربيون هائلاً، فقد اتضح أن الاستخبارات الباكستانية ليست مستعدة ولا قادرة على التحرك ضد المجهدين الناشطين على أراضيها. صحيح أن الشرطة وأجهزة الاستخبارات في دول جنوب آسيا التي تفتقر إلى التمويل والتدريب تعتبر غير كفؤة، لكن يصعب أن نتخيل أن جواسيس باكستان لم يحققوا بهوية الجهة التي كانت تضي منزلًا محصناً بقيمة مليون دولار على بعد بضعة مئات الأميال من الأكاديمية العسكرية الباكستانية في كاكول؛ وهي هدف محتمل للمجاهدين الباكستانيين الذين أعلنوا مسؤوليتهم عن قتل آلاف الجنود، فقد صرح جيران بن لادن بأن المنزل كان مرافقاً بالكاميرات، وأن أحدًا ما كان يصعد الدخول إليه، وأن النفايات كانت تُحرق، وبالتالي، لا بد من أن تلت هذه الأحداث نظر اللجنة، وحتى أسوأ الجواسيس على الإطلاق. في السنة الماضية، حين نُقلت قناة "سي إن إن" أن بن لادن يعيش على الأرجح في باكستان، كان ذلك أحد تقريرين ضمن سلسلة تقارير مماثلة - أصرت وزارة الخارجية الباكستانية على أن تلك الادعاءات "لا أساس لها من الصحة" وأنها انتشرت لإيذاء باكستان. في عام 2009، ذهب الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري إلى حد ادعاء أن بن لادن مات على مدى سنوات، لطالما تذر مسؤولون في الاستخبارات الأميركية من أن باكستان تخوض

«لعبة مزدوجة»، فهي تتعاون مع بعض العناصر الغربية في جهود مكافحة الإرهاب، بينما تمتنع في الوقت نفسه عن اتخاذ تدابير حاسمة ضد حركة الجهاد، فالمعطيات التاريخية تساهم في تفسير الأسباب التي تدفع إلى خوض تلك اللعبة. بعد موت الجنرال ضياء الحق في ظروف غامضة، عام 1988، طوّرت باكستان ما سماه حسين حقاني، السفير الباكستاني الراحل في الولايات المتحدة، بالحكم العسكري بوسائل أخرى. لقد أثبت الباحث حسن عسكري رضوي أن النظام الجديد يتحور حول مجموعة من قادة الجيش الذي أصبح أبرز مؤسسة نافذة في الدولة.

ولاً، سعى الجنرال كياني إلى بث النفوذ في أفغانستان، على أمل أن تتصرف «إمارة أفغانستان الإسلامية»، كما تسمى نفسها «طالبان»، كحليف في وجه المجهدين الناشطين ضد باكستان، وكانت الاستخبارات الباكستانية تأمل أن تقوم شخصيات من أمثال قائد المجهدين الأفغاني جلال الدين حقاني بالتحلي عن تحالف المجهدين الباكستانيين، الذي حمل اسم مجموعة "تحريك طالبان" في باكستان، مقابل الوصول إلى السلطة، لكن كانت شبكة حقاني الأكثر صرامة من بين خصوم الغرب في أفغانستان، ويرتبط زعيم حركة "تحريك طالبان"، محمد الياس كشميري، الذي تخشى باكستان مواجهته، بتنظيم "القاعدة" في السنة الماضية، أكد الدبلوماسي الكندي السابق كريس الكسندر أن جميع المؤشرات تدل على انهيار وحدات القتال التابعة للإمارة الإسلامية في حال غياب الدعم العسكري الباكستاني.

تانياً، اتخذ الجنرال كياني موقفاً متشدداً من خصم باكستان التقليدي، الهند، وتمثل ذلك الموقف بالتنازل للمجاهدين المحليين على أمل أن يعيدوا التركيز على الجهاد الخارجية، وفي عام 2008، قبل إن الولايات المتحدة واجهت الجيش الباكستاني بأدلة تثبت أن الاستخبارات الباكستانية كانت متورطة في الهجوم الذي استهدف البعثة الدبلوماسية الهندية في كابل، وانطلاقاً من شهادة المجهدين الباكستانيين الأميركي ديفيد هيدي، أصبح من المعروف الآن أن الاستخبارات الباكستانية قامت، في وقت لاحق من تلك السنة، بتسهيل المجزرة التي وقعت في مومباي ووفرت التدريب والدعم للمنفذين.

لا يزال الهام مفندي المجازر ينعون بحريتهم، وإسرههم القائد العام مساعد مير والمهندس العسكري محمد مرزمل بهات، حتى إن المحققين الباكستانيين لم يسومها قبل نشر أقاويل هيدي علناً، لكن في السنوات الأخيرة، أصبحت جماعة "عسكر طيبة" المعادية للهند تطرح تهديداً على الغرب. فقد اثبت بعض الخبراء، من أمثال ستيفن تاكفل، أن البنية التحتية للجماعة دعمت العمليات الجهادية في أوروبا وأفغانستان، وحتى العراق،

الولايات المتحدة واجهت الجيش الباكستاني بأدلة تثبت أن الاستخبارات الباكستانية كانت متورطة في الهجوم الذي استهدف البعثة الدبلوماسية الهندية في كابل

بيروي الرئيس السابق مشرف في مذكراته أنه تلقى تعليمات بضرورة أن تصطف باكستان إلى جانب الولايات المتحدة أو تجازف بالتعرض للقصف والدمار والعودة إلى ما يشبه العصر الحجري

تواجه باكستان والغرب مرطة جديدة وبالغة الخطورة في علاقتهما... وقد يكون مقتل بن لادن نهاية إحدى مراحل الحرب على الإرهاب، لكن من المستبعد أن يشكل بداية للسلام

دوليات

22

روسيا والصين توحدان جهودهما لوقف النار في ليبيا

● موسكو تجدد رفض العملية البرية وروما تتوقع وقف العمليات قريباً ● بعد بريطانيا... فرنسا تطلب من 14 دبلوماسياً لليبياً مغادرتها

بعد امتناعهما عن التصويت على قرار مجلس الأمن رقم 1973 الذي نص على حماية المدنيين في ليبيا، أعلنت روسيا والصين توحيد جهودهما للتوصل إلى وقف لإطلاق النار هناك. كما شدد العملقان الدوليان على رفض التدخل الخارجي في هذا البلد.

تقرير المصير

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إثر مباحثات مع نظيره الصيني بانغ جيشي: «اتفقنا على تنسيق جهودنا من أجل استقرار الوضع ومنع حدوث تطورات لا يمكن السيطرة عليها» في ليبيا، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك أن البلدين متفقان على أن «من حق كل بلد تقرير مصيره بنفسه دون تدخل» خارجي. كما جدد لافروف رفض بلاده عملية عسكرية برية في ليبيا، قائلاً: «إن قرار مجلس الأمن الدولي 1973 يستبعد إمكانية تنفيذ عملية برية في ليبيا، وإن موقف روسيا يرفض ذلك بطل كما هو من دون تغيير».

من جهته، قال الوزير الصيني: «إن قناعتنا هي أن المهمة الأكثر أهمية هي التوصل إلى وقف إطلاق نار»، مشيراً إلى أن بلاده «تبقى دائماً ضد اللجوء للقوة في العلاقات الدولية».

انتهاء العمليات

وفي سياق متصل، توقع وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس انتهاء العمليات العسكرية في ليبيا خلال فترة ثلاثة إلى أربعة أسابيع. ونقلت وسائل إعلام إيطالية عن فراتيني قوله في تصريحات، على هامش الحلقة الدراسية للحزب الشعبي الأوروبي التي تجرى في

باليرمو أمس، أن «مشكلة الحرب في ليبيا لا تكمن في تحديد موعد انتهائها، بل في أسلوب العمل من أجل وضع حد لأعمال الحماية العسكرية في أقرب وقت ممكن».

قصف على تونس

ميدانيا، سقطت 14 قذيفة ليبية مساء أمس الأول، على الأراضي



مقاتلون من الثوار الليبيين يتدربون في بنغازي أمس الأول (رويترز)

الدولية لاستعمال الأموال الليبية المجمدة لتمويل الخوار «شبيهة بالقرصنة في عرض البحر»، بحسب ما صرح نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم.

في المقابل، اعتبرت الحكومة الليبية مساء أمس الأول، الخطة

الفرنسية برنار فاليريو في بيان صدر أمس. وتأخذ فرنسا على الدبلوماسيين الليبيين التابعين لنظام القذافي «تصرفات وانشطة لا تتطابق مع القرارات الدولية وخصوصاً القرار 1973 ومناخية لحماية المدنيين الليبيين».

في المقابل، اعتبرت الحكومة الليبية مساء أمس الأول، الخطة

الفرنسية برنار فاليريو في بيان صدر أمس. وتأخذ فرنسا على الدبلوماسيين الليبيين التابعين لنظام القذافي «تصرفات وانشطة لا تتطابق مع القرارات الدولية وخصوصاً القرار 1973 ومناخية لحماية المدنيين الليبيين».

في المقابل، اعتبرت الحكومة الليبية مساء أمس الأول، الخطة

الفرنسية برنار فاليريو في بيان صدر أمس. وتأخذ فرنسا على الدبلوماسيين الليبيين التابعين لنظام القذافي «تصرفات وانشطة لا تتطابق مع القرارات الدولية وخصوصاً القرار 1973 ومناخية لحماية المدنيين الليبيين».

في المقابل، اعتبرت الحكومة الليبية مساء أمس الأول، الخطة

الشرطة التونسية تفض احتجاجاً يطالب باستقالة الحكومة

باجراء انتخابات في يوليو لجمعية تأسيسية تضع دستوراً جديداً. لكن التوتّر تصاعد حين قال وزير الداخلية السابق فرحات الراجحي إنه المواليين لبن علي سيقومون بانقلاب إذا فاز الإسلاميون بالانتخابات.

ومن المتوقع أن تحقق «حركة النهضة»، وهي الحركة الإسلامية الرئيسية في تونس، نتائج جيدة في بعض المناطق. ونات الحكومة بنفسها عن تصريحات الراجحي، لكنها فعلت هذا بعد أن تجمع محتجون في العاصمة وفي مدن أخرى مطالبين باستقالته.

وقال البعض إن الحكومة تحاول استخدام التهديد بانقلاب لتعطيل مسيرة الديمقراطية.

(تونس - رويترز)

عراقيون يطالبون بمحاكمة عناصر «أشرف» بغداد تدرس خطة أميركية بشأن «مجاهدي خلق»

من جهتها، أعدت الولايات المتحدة خطة جديدة لعناصر المنظمة الإيرانية المعارضة لنظام الحكم في طهران.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أمس، إن الخطة تستهدف منع وقوع أي عنف جديد في مسكر أشرف إذ قتل 34 شخصاً في الشهر الماضي بعد أن تحركت قوات الأمن العراقية ضد.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الحكومة العراقية تدرس خطة أميركية جديدة ستقدم إلى قادة المعسكر التي تعتبرها الولايات المتحدة والعراق وإيران منظمة إرهابية.

وتذكر أنه «فضلاً عن المقترحات الأميركية الجديدة فإن محادثات تجري بين بعثة الأمم المتحدة في العراق وقادة (أشرف) للسماح لسكانه بالوصول إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وهو أمر كانت ترفضه القيادة العراقية من قبل».

وتقضي الخطة الأميركية الجديدة بإعادة توطين سكان المعسكر وعددهم 3400 وقادتهم في موقع جديد يتم اختياره وترشيحه من قبل العراق.

وأكد المسؤول أن الولايات المتحدة ستعمل مع الحكومة العراقية وشركاء دوليين آخرين لضمان سلامة سكان «أشرف» إذا وافقوا على هذا التحرك.

(بغداد - أ ف ب، رويترز)

عراقيون يطالبون بمحاكمة عناصر «أشرف» بغداد تدرس خطة أميركية بشأن «مجاهدي خلق»

تظاهر أمس الآلاف من المواطنين العراقيين في محافظة ديالى، داخل معسكر «أشرف» الذي يضم عناصر من منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة لنظام الحكم في طهران.

وقال أحد منظمي التظاهرة وبيدعي جبار المعموري، إن أكثر من ثلاثة آلاف عراقي من مختلف المحافظات العراقية تظاهروا داخل مخيم «العراق الجديد» معسكر أشرف سابقاً، وهددوا باستمرار التظاهرات حتى استجابة الحكومة المركزية لمطالبهم.

وكانت «مجاهدي خلق» اتهمت أمس، مخابرات الإيرانية ومنظمة بدر والمجلس الأعلى الإسلامي بدعم القوات المسلحة العراقية لـ «تشديد التعذيب النفسي» على عناصرها، وحشد عناصر موالية لإيران تظاهرت أمام المعسكر، للمطالبة «بطردهم سكانه»، فيما طالبت الأمم المتحدة والقوات الأميركية بالتدخل لمنع إراقة الدماء.

إسرائيل تستخدم مخزون «الطوارئ» لتسيير الرحلات الجوية بعد اكتشاف «التلوث»

موفاز يتنقد إدانة نتنياهو اتفاق المصالحة الفلسطيني

استأنفت إسرائيل حركة المواصلات الجوية في مطار بن غوريون الدولي قرب تل أبيب صباح أمس، بواسطة استخدام مخزون الطوارئ للوقود، بعد اكتشاف تلوث خطير في الوقود أمس الأول، أدى إلى إلغاء إقلاع عدد كبير من الطائرات المدنية وتشكيل لجنة تقصي حقائق حكومية.

وتذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تم خلال ليل الخميس - الجمعة تزويد العديد من الطائرات بالوقود من مخزون الطوارئ، لكن معظم هذه الطائرات ستوقوف في مطارات دول قريبة، مثل مطاري عمان الأردني، ولانكا القبرصي، للتزود بالوقود لتواصل رحلاتها الجوية.

سلة أخبار

السودان يقسم دارفور إلى خمس ولايات

أقر مجلس الوزراء السوداني أمس الأول إنشاء ولايتين إضافيتين في إقليم دارفور هما وسط دارفور وعاصمتها زالنجي وشرق دارفور وعاصمتها الضعيف.

وكانت منطقة دارفور في غرب السودان تنقسم إلى ثلاث ولايات هي شمال وجنوب وغرب دارفور.

واحتجت جماعة المتمردين (جيش تحرير السودان) على أن هذا الإجراء يهدف إلى إضعاف نفوذها وتقسيم دارفور وفقاً للخطوط القبلية وتفتيت قاعدة قوته العرقية.

وتعززت الظروف إجراء استفتاء في أول يولييو المقبل، بشأن جعل دارفور منطقة واحدة رغم مطالب المتمردين بالانفصال إلى أن يتم توقيع اتفاق للسلام.

(الخرطوم - رويترز)

اعتقال مشتبه فيه في اعتداء مراكش

بعد مرور أسبوع على اعتداء مراكش الدامي، أوقف ثلاثة مغاربة لديهم «سوابق» بتهمة المشتبه فيه الرئيسي المرتبط بتنظيم القاعدة، بحسب السلطات المغربية، والذي قام بتركيب العبوة الناسفة التي أدت إلى مقتل 16 شخصاً من بينهم 8 فرنسيين.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية المغربية أن المشتبه فيه الرئيسي «متشعب بالفكر الجهادي، وأعلن ولاءه لتنظيم القاعدة، وسبق أن قام بعدة محاولات للاتحاق ببعض بؤر التوتر خاصة الشيشان والعراق قبل أن يقرر القيام بعملية إرهابية داخل أرض الوطن».

وأشار إلى أنه «بعد تمكنه من تعلم صنع المتفجرات عبر شبكة الإنترنت، قام بصنع عبوتين ناسفتين يتم التحكم فيهما عن بعد حملهما إلى مدينة مراكش، ووقع اختياره على مقهى أركانة، بحكم توافد العديد من الزوار المغربية والأجانب عليه فدخله متنكراً في هيئة ساحق».

(الرباط - أ ف ب)

تحرير سفيينة وطاقمها الصيني من القراصنة

أعلنت الحكومة الصينية أمس أن القراصنة الصوماليين أطلقوا سراح سفينة شحن مسلحة في بنما وعلى متنها طاقم من 24 مواطناً صينياً، بعد تدخل قوة متعددة الجنسيات.

وقال مركز الإنقاذ البحري الصيني إن سبعة قراصنة صوماليين خطفوا السفينة «قول سيتي» ظهر أمس الأول في بحر العرب.

وذكر المركز أن القراصنة انزوا بالفجار بعدما اقترب فريق من مشاة البحرية من تركيا والولايات المتحدة من سفينة الشحن، مؤكداً أن السفينة «قول سيتي» عاوبت الإبحار مجدداً صباح أمس برفقة عدد من سفن البحرية الهندية، ومن المتوقع أن تصل إلى مقصدها الأساسي، ميناء توكورين الهندي، بعد غد.

(بكين - د ب أ)

رايات «فتح»... تتنسم الحرية في غزة



فلسطينيون من انصار «فتح» يحتفلون بالمصالحة في غزة الأربعاء الماضي (إي بي إيه)

ويتبادل الشباب المؤيد لحركة «فتح» التهناني مع أفراد الشرطة الذين انتشروا على مفترقات غزة لتسهيل حركة المرور وحفظ الأمن، وتقول نادية وهي ناشطة في حركة حماس لـ«الجريدة»: «لقد بترت ساق ابني خلال الأحداث المؤسفة التي وقعت في صيف 2007، لكن عائلتي فرحة بالمصالحة والتوافق الوطني».

وعلى وقع أغنية «علي الكوفية» التي كانت لوقت طويل من المحرمات، تصحركمبة أبوأحمد، بينما يرفع أطفاله الرايات الصفراء. ويقول أبوأحمد، «فرحتنا كبيرة بالمصالحة، لكن فرحتنا الأكبر عند قدوم الرئيس عباس إلى غزة، وإعادة النشاط داخل مكاتب حركة فتح في القطاع»، ويعبر نشطاء من حماس، وهم يرفعون الأعلام الخضراء في شوارع غزة، عن سعادتهم باتفاق المصالحة، ويشيرون إلى أن هذه الأجواء الطيبة تفرغ الكبت الموجود لدى الشباب الفلسطينيين. ويقول أحمد نصر وهو أحد الشباب الناشطين في «حماس» لـ«الجريدة»: «من المبهر رؤية جميع الرايات الحزبية والفلسطينية في الشوارع والميادين العامة، ونتمنى أن يتم تنفيذ المصالحة على أرض الواقع، وأن يفسح المجال لنشطاء «حماس» في الضفة بالاحتفال والعمل السياسي، ورفع الرايات الخضراء دون مضايقة».

غزة - سمية درويش

تنسمت شوارع وأزقة قطاع غزة الحرية، وأطلق العنان للرايات الصفراء التي باتت تعطي أسطح المنازل وصور الشباب، وسدحت الشوارع بأغان «فتحاوية» بعد أن كانت جميعها من المحرمات منذ نحو أربع سنوات من الانقسام السياسي والجغرافي.

وبدت الفرحة واضحة على وجوه المواطنين الذين خرجوا بالإلاف عفوا إلى الشوارع، وهم يرددون شعارات مرجحة بالمصالحة الوطنية، وداعمة للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي حي الرمال وسط مدينة غزة فضل حسان وماهر وجهاد وهم ثلاثة أصدقاء السهر لوقت طويل في الشارع ليلاً الأربعاء، للمشاركة في المسيرات والتهافتات المرجحة بالمصالحة، وإنهاء الانقسام.

وذكر موفاز الذي يشغل منصب رئيس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية في الكنست الإسرائيلي، ساخراً: «قال نتنياهو أن الاتفاق يوقف قطار السلام، ولكن عن أي قطار وأي سلام يتحدث».

(تل أبيب - يو بي أي، أ ف ب)

سلة أخبار

الحكومة اليابانية تطلب إغلاق مفاعلات في هاموكا

طلب رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان أمس، إغلاق المفاعلات أرقام 3 و4 و5 في محطة هاموكا النووية في مدينة أومازاكي جنوب غربي طوكيو، التي تقع بالقرب من تصدع بالقشرة الأرضية وسط البلاد، على خلفية القلق العام المتزايد إزاء وقوع حادث نووي آخر عقب زلزال مدمر تعرضت له البلاد في الحادي عشر من شهر مارس الماضي. ورفض كان خطط الشركة المشغلة للمحطة استئناف تشغيل المفاعل رقم 3 الذي تم إيقافه لإجراء الفحص الدوري له، للحفاظ على إمدادات مستقرة من الطاقة الصيف الحالي لأن عددا من محطات الطاقة تعطل جراء الزلزال. في إطار متصل، ذكر تقرير إخباري أن شركة "تيمكو" القائمة على تشغيل محطة فوكوشيما النووية أعلنت أمس، أنها زادت من كمية مياه التبريد التي تضخها بأحد مفاعلات المحطة لدى ملاحظة ارتفاع درجة حرارته خلال الأسبوع الماضي.

(طوكيو. د. ب. أ)

مقتل 15 مسلحا في غارة أميركية على وزيرستان

قتل 15 مسلحا في غارة أميركية شنت أمس، على إقليم شمال وزيرستان الباكستانية المحاذية للحدود مع أفغانستان. وذكرت مصادر صحافية أن الحصيلة قد ترتفع مع وجود عدد من الجرحى في وضع خطير. وهذه أول غارة أميركية في باكستان منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في الثاني من مايو الجاري قرب العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

وكانت الولايات المتحدة كتفت في السنة الأخيرة الغارات التي تشنها على مناطق في شمال غرب باكستان قرب الحدود مع أفغانستان، والتي تستهدف زعماء الجماعات المتشددة الذين ينشطون هناك.

(إسلام آباد. يو. بي. أي)

زيارة كارتر لكوريا الشمالية «سليبة»

أعلن الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أن زيارته لبينونغ بانغ في أواخر أبريل الماضي، كانت «سليبة» ولم يلبد بالخلافات والإدانات للسياسة الأميركية إزاء كوريا الشمالية. وقال كارتر في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني أن اجتماعه مع الذي يتولى رئاسة البلاد فعليا كيم يونغ نام، كان سلبيا، إذ كان الأخير يركز فقط خلال اللقاء على صورة سلبية وخاطئة للماضي، بينما نحن أتبنا لننتقل إلى المستقبل على أمل حل خلافاتنا، إلا أن اللقاء انتهى دون تهدة التوصل. كما انتقد كارتر في التقرير سياسة كوريا الشمالية التي تعتبر الجيش أولوية لها.

(سيول. أ. ف. ب)

سورية تغلي في «جمعة التحدي» والأمن يفتح النار على المتظاهرين

● الدبابات تنتشر في حمص ومقتل 5 من المحتجين ● الآلاف يتدفقون إلى درعا مطالبين بإسقاط النظام



الأسد يتوسط أبناء عناصر في الجيش أمام ضريح الجندي المجهول في دمشق أمس (رويترز)

يبدو أن الدبابات السورية التي دخلت درعا وحاصرت بانياس لم تفعل فعلها في نفوس المحتجين السوريين، إذ اشتعل معظم المناطق السورية أمس، من الشمال إلى الجنوب، وحتى في ضواحي العاصمة دمشق، بالتظاهرات الشعبية المطالبة بالحرية والديمقراطية و«إسقاط النظام».

على الرغم من كثيف حملات الاعتقال في صفوف المعارضين في سورية، وإعلان الجيش السوري انسحابه من مدينة درعا، ومحاصرة مدينة بانياس أمس الأول، نزل المحتجون السوريون إلى الشوارع أمس، في مسيرات حاشدة في مختلف أنحاء البلاد لتلبية لنداء «جمعة التحدي».

قتلى في حمص

وأفاد ناشطون وشهود عيان أمس، أن الآلاف تنفخوا للحرية، خلال تظاهرات في الشرق الذي تغطته غالبية كردية، بينما طالب العشرات في دمشق بالإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وأعلن ناشط حقوقي في مدينة حمص أن قوات الأمن قتلت بالرصاص خمسة من المتظاهرين، وجرحت 17 آخرين عندما أطلقت النار على احتجاج ضخم في المدينة مطالب بإصلاحات سياسية. وأضاف الناشط الذي طلب عدم نشر اسمه: «تم نقل خمس جثث من منطقة باب السباع. هناك عشرات المحتجين المصابين، ولا يزال آلاف يقومون بمسيرة سلمية في أجزاء أخرى من حمص».

وتابع المصدر نفسه أن دبابات دخلت إلى مدينة حمص (وسط) للمرة الأولى، وأن أحياء باب سباع وباب عمرو والخالدية تشهد مظاهرة يشارك فيها آلاف.

وأكد مصدر آخر وجود عدة دبابات في مركز مدينة حمص وعشرات أخرى توزعت على الأحياء الموجودة على أطراف المدينة، مثل باب عمرو (غرب) وديربعلبة (شمال شرق) والستين في حي عشيبة (شرق).

ودعت الأجهزة الأمنية عبر مكبرات صوت علقتها على شاحنات صغيرة، الذين شاركوا في التظاهرات إلى التوجه إلى أقسام الشرطة في أحيائهم

نحو وسط دمشق، لكن قوات الأمن أغلقت كل الطرق التي تؤدي من الضواحي إلى العاصمة.

اعتقال معارض

ومن ناحية أخرى، أعلنت جماعة سيف، ابنة المعارض رياض سيف، أن قوات الأمن السورية اعتقلت أباهما أثناء تظاهرة في حي الممدان في العاصمة دمشق. وأضافت سيف أنه تم اقتياد والدها إلى حافلة مع محتجين آخرين أثناء تظاهرة بالقرب من جامع الحسن.

(دمشق. أ. ف. ب. يو. بي. أي. رويترز. أ. ب)

التل وبانياس وسقيا

وفي السياق نفسه، أفاد الناشط وسام طريف أن احتجاجات وقعت أيضا في بلدة جاسم الجنوبية، وفي بانياس الساحلية، وعامودا في الشرق.

وصرح شاهد آخر أن نحو الفين من سكان ضاحية سقيا في شرق دمشق خرجوا في مسيرات في شوارعها الرئيسية، مطالبين بالإفراج عن مئات من أقرانهم الذين اعتقلتهم قوات الأمن في الأيام القليلة الماضية. وهدف المتظاهرون: «الشعب يريد إسقاط النظام».

وأضاف الشاهد أن بعض المتظاهرين كانوا يحاولون السير

والواقعة على بعد 12 كيلومترا إلى الشمال الغربي. وتجمع المحتجون في ميدان قرب المسجد القديم في البلدة رافعين لافتات كتبت عليها كلمة «رحل».

إلى ذلك، أعلن شهود آخرون أن قوات الأمن السورية فتحت النار أيضا على محتجين في بلدة التل التي تقع إلى الشمال من العاصمة دمشق، ما أسفر عن إصابة مظاهرين، بينما خرجت مظاهرات في بلدت داريا والمعصية طالب بفتح الحصار عن درعا، وردد المشاركون في تظاهرات داريا «لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله» و«الشعب السوري ما يبذل» و«فكا وتسليم أنفسهم كما أجبرت السلطات أصحاب المحال التجارية المفتوحة إلى إغلاق محالهم والعودة إلى مدنهم كما دعت السكان إلى عدم الخروج».

نحو درعا

في غضون ذلك، أفاد شاهدان أن آلاف من سكان بلدات جنوب سورية تدفقوا على بلدة طفس القريبة من درعا أمس، مرددين هتافات تطالب بإسقاط نظام الأسد.

وتابع الشاهدان أن المحتجين سنعوا من دخول مدينة درعا المحاصرة التي لا تزال الدبابات تحيط بها، وتدفعوا على بلدة طفس

والتحدي

صالح يخاطب معارضيه: قوى رجعية متطرفة وإرهاب مئات الآلاف يهتفون في صنعاء: الشعب يريد محاكمة الجلاد

● القاهرة - حسن حافظ



مناصرين للرئيس صالح خلال تجمع في صنعاء أمس (رويترز)

يتواصل في اليمن مشهد التظاهرات التي تعم البلاد، احتجاجاً على بقاء الرئيس علي عبدالله صالح في السلطة، في مقابل خروج تظاهرات مؤيدة له، وسط انسداد الأفق السياسي لحل الأزمة التي تشهدها البلاد منذ أكثر من شهرين.

وأكد صالح مجدداً أمس، أنه سيباوم خصومه الذين وصفهم بـ«الخارجين عن النظام والقانون».

وقال مخاطباً أنصاره المتجمعين في ساحة ملاصقة لقصره في صنعاء: «أؤكد لكم أننا سنقف ثابتين، مشبداً بانصاره وإصرارهم على الحفاظ على الشرعية الدستورية».

وخاطب الرئيس اليمني أنصاره قائلاً «لا للفوضى، لا للتخريب، لا للانقلاب، لا لمشروع الحقد والكراهية والبغضاء من قبل هؤلاء الخارجين عن النظام والقانون».

حكومة وحدة وطنية

وكان صالح تراجع في وقت سابق هذا الأسبوع عن تصريحات له يقبل بمقترح «مجلس التعاون الخليجي» بالتناحي ونقل سلطاته إلى نائبه، تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي المقابل رفض النشاط اليمنيون المطرطون في الشوارع الاتفاق، الذي يضمن باقى حصانة من الملاحقة القضائية، وينصى الاتفاق الخليجي أيضا باحتفاظ صالح بمنصبه كرئيس للمجلس الحاكم في اليمن.

غير أن مجلس التعاون الخليجي أكد أنه سيواصل جهوده لدفع صالح والمعارضة إلى توقيع الاتفاق كحل للأزمة، وللحفاظ على استقرار وأمن اليمن.

وعلى ضوء ذلك، تقدم الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

شريعة دستورية

ووصف صالح الذي يؤكد الشرعية الدستورية للدفاع عن بقائه في السلطة حتى نهاية ولايته في 2013، معارضيه بأنهم «قوى رجعية متطرفة وقوى إرهاب».

في هذه الأثناء، دعا معارضو الرئيس اليمني إلى الرحيل عن

على اتفاق المبادرة الخليجية مقابل 15 ممثلا عن المؤتمر الشعبي العام والحكومة بمن فيهم الرئيس صالح. عن قريب.

(صنعاء - أ. ف. ب. يو. بي. أي)

طلب خليجي

وقالت المصادر إن «اللقاء المشترك»

جانب من تظاهرات «ثورة يناير» في ميدان التحرير، وسط القاهرة، التي احتفل أمس، بمرور 100 يوم على قيامها



التي جرت معه بداخل سجن طرة حول تضخم ثروته بصورة غير مشروعة، بينما تقرر إرجاء التحقيق مع علاء مبارك إلى موعد لاحق.

الأول، ووقع الكشف الطبي على الرئيس السابق. وقرر رئيس جهاز الكسب غير المشروع المستشار حاصم الجوهري مساء أمس الأول، حبس جمال مبارك نجل الرئيس السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات

النور (أحد أكبر مساجد القاهرة) أدى عدد كبير من السلفيين أمس صلاة الغائب على روح زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، ورفع السلفيون لافتات وصفت بن لادن بـ«شيخ المجاهدين» و«شهيد الأمة الإسلامية»، ودعا القيادي السلفي وزعيم المقاومة الشعبية بمحافظة السويس الشيخ حافظ سلامة إلى تنظيم مسيرة غضب إلى السفارة الأميركية للتشديد باعتقال قوائها لبن لادن، بينما ردد المتظاهرون الذين احتلوا الساحة المواجهة لمقر السفارة، بعدما حالت قوات الأمن دون الوصول إلى مبنى السفارة، هتافات معادية للولايات المتحدة، كما انتقدوا الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي وصفوه بأنه «عدو الله».

صحة مبارك

وبعيدا عن القاهرة وتظاهراتها، أكد كبير الأطباء الشرعيين الجديد

مصر: «تصويت الجيش والشرطة» يكشف ارتباك الحكومة

كبير الأطباء الشرعيين الجديد: صحة مبارك مستقرة ولا تعوق نقله إلى السجن

القاهرة - الجريدة.

بينما هنا المجلس الأعلى للقوات المسلحة الشعب المصري بمناسبة مرور مئة يوم على ثورة 25 يناير، مؤكداً التحيز إلى جانب الثورة منذ اللحظة الأولى لانطلاقتها، وحماية شرعيتها حتى يتم الانتقال السلس والأمن للسلطة، تفجرت أزمة علنية بين المجلس وحكومة عصام شرف، إثر إعلان الحكومة مساء أمس الأول، موافقتها على تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية، بما يسمح لرجال الشرطة والجيش والمصريين في الخارج بالتصويت في العملية الانتخابية.

ويشت وكالات «أبناء الشرق الأوسط» الرسمية الخبز، متضمنا تصريحات للمستشار الإعلامي لرئيس الوزراء أحمد السمان الذي أكد إقرار الحكومة لحذف الفقرة الأخيرة من المادة 1 من قانون مباشرة الحقوق السياسية التي تعفي ضباط وأفراد القوات المسلحة، وهيئة الشرطة طوال مدة خدمتهم من الواجب الانتخابي. كما تم إعلان نفس التفاصيل عبر الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء على موقع «فيس بوك».

وبعد أقل من ساعة خرج عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة اللواء ممدوح شاهين لينفي في تصريحات تلفزيونية إقرار تلك التعديلات.

بعدها بدقائق تراجع السمان، عن تصريحاته السابقة مؤكداً أن المجلس ناقش الأمر، ولم يوافق عليه، وأنه لن تتم الموافقة على التعديل إلا بعد طرحه للنقاش مجتمعياً.

ورأى محللون أن هذا التصارب بين موقفي الحكومة والجيش يعد «مظهرا من مظاهر الارتباك».

وقال أستاذ العلوم السياسية د. حسن ناعمة لـ«الجريدة»: «السماح

قانون مباشرة الحقوق السياسية التي تعفي ضباط وأفراد القوات المسلحة، وهيئة الشرطة طوال مدة خدمتهم من الواجب الانتخابي. كما تم إعلان نفس التفاصيل عبر الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء على موقع «فيس بوك».

وبعد أقل من ساعة خرج عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة اللواء ممدوح شاهين لينفي في تصريحات تلفزيونية إقرار تلك التعديلات.

بعدها بدقائق تراجع السمان، عن تصريحاته السابقة مؤكداً أن المجلس ناقش الأمر، ولم يوافق عليه، وأنه لن تتم الموافقة على التعديل إلا بعد طرحه للنقاش مجتمعياً.

ورأى محللون أن هذا التصارب بين موقفي الحكومة والجيش يعد «مظهرا من مظاهر الارتباك».

وقال أستاذ العلوم السياسية د. حسن ناعمة لـ«الجريدة»: «السماح

للعيش والشرطة بالتصويت في العملية الانتخابية أمر سابق لأوانه، وقد تكون مشاركتها في وقت لاحق مفيدة بعد استقرار العملية الديمقراطية»، مشيراً إلى أن هناك «حالة من الارتباك بين المجلس العسكري والحكومة وأنه لا فوارق واضحة بين اختصاصات كلتا المؤسسات».

تظاهرات الأقباط والسلفيين

على الصعيد الميداني ووسط حضور أمني كثيف خشية وقوع أي اشتباكات، تجمع نحو ألف متظاهر قبلي أمام الكاتدرائية المرقسية بالعابسية أمس، كما تجمع عدد مماثل داخل الكاتدرائية على خلفية دعوة إلى «مليوننة» رداً على مظاهرة السلفيين أمام الكاتدرائية يوم الجمعة الماضي.

وعلى بعد خطوات من مقر الكاتدرائية، وبالتحديد في مسجد

السالمية وخيطان «مثيرة»... والنصر يخشى اليرموك

اختتام الدور الأول لبطولة سمو الأمير اليوم

حازم ماهر

يسدل الستار اليوم على الدور الأول لبطولة كأس سمو الأمير لكرة القدم، إذ يلعب السالمية مع خيطان، والنصر مع اليرموك، وتقام المواجهتان على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

تختتم اليوم منافسات الدور الأول لبطولة كأس سمو الأمير لكرة القدم، بإقامة مواجهتين، حيث يلتقي السالمية مع خيطان في الخامسة وأربعين دقيقة، والنصر مع اليرموك في الثامنة وأربعين دقيقة، ويقام اللقاءان على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

السالمية وخيطان

من المتوقع أن تكون المباراة الأولى، التي تجمع بين السالمية وخيطان، مخيرة وممتعة، فالسماوي يسعى إلى ترك بصمة طيبة هذا الموسم، بعد أن كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى لولا فوزه في المباراة الفاصلة على خيطان بهدفين مقابل هدف. كما ودع السماوي بطولة كأس ولي العهد مبكراً في دورها الأول بالخسارة أمام الشباب بثلاثية نظيفة، إضافة إلى خروجه من البطولة الخليجية بخفي حنين، لكن لاعبي الفريق في حالة الالتزام بتعليمات الجهاز الفني بقيادة المدرب الكفؤ محمد كرم وبالتحلي بالإصرار والعزيمة فإنهم قادرين على الذهاب إلى أبعد من التأهل لدور الثمانية، ويفتقد السماوي اليوم جهود اللاعبين عبدالعزيز المسعد ويدر الطاهر وعلي فريديون للايقاف وسعود ضמיד للأصابة.

مواصلة الانتصارات

أما خيطان فيعيش حالة معنوية رائعة نظراً إلى تالفه اللافت للظفر هذا الموسم، والذي

النصر واليرموك

وتبدو المواجهة الثانية بين النصر واليرموك غامضة جداً، فالموسم الحالي أكد أن التوقعات لا محل لها من الأعراب، لاسيما بعد أن أبعد الشباب العربي من هذا الدور أمس الأول الخميس بالفوز عليه بهدف من دون رد. وهذا الأمر يضعه الجهاز الفني لنادي النصر بقيادة المدرب القدير عبدالعزيز الهاجري نصب عينيه، لذلك جاءت تعليماته للاعبيه بعدم الاستهتار بالمنافس واللعب حتى الدقيقة الأخيرة مع عدم ترك مجال للمفاجآت، خصوصاً أن العنابي خرج من الدور الأول لبطولة كأس ولي العهد على يد خيطان بالخسارة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

غياب الرشيدى والعدواني

ويغيب عن الفريق في مواجهة اليوم اللاعبون أحمد ناصر الرشيدى وفيصل العدواني للايقاف، أما اليرموك فيسعى إلى تحسين صورته التي ظهر بها أمام العربي في بطولة كأس ولي العهد، إذ تلقى هزيمة قاسية قوامها سبعة أهداف مقابل لا

شيء، إضافة إلى السير على خطى خيطان واليرموك التي بانت كل الفرق تعمل لهما ألف حساب حالياً.

وكان مدرب اليرموك أحمد كرم، الذي قاد الفريق عقب انتهاء تدريب أمس حثهم فيه على بذل أقصى مجهود لديهم، حتى يؤكدوا أنهم ليسوا لكمة ساعة، ويعول المدرب على اللاعبين خالد عبدالقدوس والبرازيليين اليكس وأحمد الرئيس وأحمد هاني لقيادة زملائهم في الملعب وتفجير مفاجأة جديدة.

الأنصاري: الغرور بعيد عن لاعبي خيطان

أعرب مدرب خيطان محمد إسماعيل الأنصاري عن امنيته بمواصلة الفريق نتائجها الإيجابية والتأهل إلى دور الثمانية لبطولة كأس الأمير، مضيفاً أن السماوي يمتلك جهازاً فنياً ولاعبين على مستوى عال جداً، وأن الفريق قد يكون التوفيق غاب عنه في بعض المواجهات، لكنه قادر على تخطي كيوتة سريعاً. ونفى الأنصاري أن يكون لاعبه أصابهم الغرور بعد التأهل لنهائي كأس سمو ولي العهد، مشدداً على أن هناك هدفاً أكبر يجعل اللاعبين لا يشعرون بأنهم حققوا إنجازاً حتى الآن وهذا يؤكد أن الغرور بعيد تماماً عن لاعبي الفريق.

كرم: أحترم خيطان... والسماوي جاهز

أكد مدرب السالمية محمد كرم احترامه الكبير لفريق خيطان الذي قدم مستوى رائعاً هذا الموسم، مضيفاً أن السماوي جاهز لمواجهة اليوم بغض النظر عن إفتقاده لاربعة لاعبين مؤثرين، مشيراً إلى أن السالمية فريق كبير وهذا ما أظهرته مواجهة الشباب في البطولة الخليجية التي يأمل أن تكون بداية جديدة للفريق، في بطولة كأس سمو الأمير. وطالب كرم جماهير النادي بدعم الفريق ومساندته أمام خيطان، خصوصاً أن السماوي في حاجة ماسة إلى جماهيره في الوقت الحالي.

اليوم الحفل الختامي لبطولة سمو الأمير للرمية

تختتم في الخامسة مساء اليوم بطولة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للرمية، بإقامة حفلها الختامي بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي ممثلاً عن سمو الأمير. واشتعلت المنافسة بين المتسابقين بشكل لافت للظفر من أجل الفوز بلقب البطولة، لاسيما أن بطل الكويت لهذا الموسم سيحدد اعتماداً على نتائج جميع البطولات خلال الموسم. وتمكنت الرامية مريم الرزوقي من تحقيق المركز الأول والميدالية الذهبية بتسجيلها 398/400 نقطة في رماية البندقية الهوائية 10م سيدات، وبذلك حسمت الرزوقي لقب بطله الكويت، وحققت الرامية آيات الدويهي المركز الثاني بتسجيل 393 نقطة، وحلت الرامية فاطمة عبدالملك في المركز الثالث بـ385 ونفس النتيجة احتلت شيماة بوحمد المركز الرابع. وفي رماية البندقية الهواء 10م رجال، حقق بطل العرب عبدالله عوض الحربي المركز الأول والميدالية الذهبية بنتيجة 698.7/700، والمركز الثاني خالد شارع السبيعي بنتيجة 685.9، والثالث بطل الناشئين الصناعي محمد عادل بنتيجة 678.4/700. وفي رماية البندقية الهوائية 10م ناشئين حقق الرامي محمد عادل المركز الأول والميدالية الذهبية بنتيجة 579/600 نقطة، والمركز الثاني بندر المطيري بنتيجة 566. والثالث علي فرحان المطيري بنتيجة 562/600. وفي رماية القوس والسهم الأولمبي مازال بطل العرب فالح العسكر متصدراً مسابقات البطولة لفئة العمومي والناشئين بعد أن حقق 539 نقطة من أصل 720. وفي مسابقات النساء تقدمت الرامية سناء الخضري الراميات بتسجيل 524 نقطة من أصل 720، وستقام النهائيات لتحديد الفائزين والمراكز اليوم على مجمع ميادين الشيخ صباح الأحمد الأولمبي للرمية.

«الوطني» يهزم «التجاري» في إياب كأس قدم المصارف

فاز فريق بنك الكويت الوطني لكرة القدم على فريق البنك التجاري بنتيجة 5-صفر في المباراة التي جمعت بينهما في بطولة كأس المصارف لكرة القدم لموسم 2011، وأقيمت على ملعب وزارة الإعلام. سجل أهداف المباراة جميعها ناصر بوعباس. وقال مدير العلاقات العامة لدى بنك الكويت الوطني عبدالمحسن الرشيد، إن فريق بنك الكويت الوطني لكرة القدم يسعى جاهداً إلى الحفاظ على هذه الصدارة التي جاءت نتيجة جهود اللاعبين، وتحضيرات الفريق الجديدة لهذا الموسم، واحتمام إدارة البنك الكبيرة بالفريق وحرصها التام على ريادة «الوطني» في المجال الرياضي أيضاً.

المضف: الجهاز الفني للعربي مستمر في عمله

مؤكد أن الجميع يتحمل مسؤولية الاخفاق من مجلس الإدارة والجهازين الفني والإداري واللاعبين. وقال انه لا يعلم ما اذا كان مجلس الإدارة سيعقد اجتماعاً مع فوري إبراهيم للوقوف على أسباب الخسارة، خصوصاً أن المواجهة أقيمت يوم الخميس، ومن الصعوبة بمكان أن يحدد مجلس الإدارة اجتماعاً مع المدرب أمس أو اليوم بسبب الاجازة

الجهاز أو التعاقد مع جهاز جديد. ونفى ما تردد مؤخراً بشأن اقتراب النادي من التعاقد مع مدرب مساعد من بلجيكا، مشدداً على أن مسؤولي النادي لم يتخذوا قراراً حتى الآن بشأن الجهاز الفني للفريق، مشيراً إلى أن الكلام عن هذا الأمر سابق للوقت الحالي. وأعرب المضف عن حزنه الشديد لخروج الأخضر من الدور الأول لبطولة كأس الأمير على يد الشباب،

أكد أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن الجهاز الفني للفريق الأول بقيادة المدرب فوزي إبراهيم مستمر مع الفريق حتى انتهاء الموسم الحالي، مضيفاً أن الجهاز سيقود الفريق في بطولة دوري أبطال الخليج الـ 26 للأندية. وأكد المضف أن الاجتماع المقبل لمجلس إدارة النادي سيخضع قراراً بحسم أمر الإبقاء على هذا

يوسف أشكثاني في ذمة الله

وعدت الرياضة الكويتية وأسرة الاسكواش أمس أمين سر اتحاد الاسكواش يوسف أشكثاني الذي وافته المنية صباح أمس إثر تعرضه لحادث اليم على شارع الخليج العربي وووري جثمانه الثرى أمس. وشغل الفقيد مناصب عديدة، منها توليه أمانة سر الاتحاد العربي لمدة أربع سنوات، وناشطاً للاتحاد الآسيوي لمدة ثماني سنوات، وأميناً للاتحاد الكويتي منذ عام 2000 وحتى وفاته، وكان من رواد النادي العربي في لعبة الاسكواش وحكما درجة أولى لعدة سنوات قبل أن يتجه إلى العمل الإداري. ونعى رئيس اتحاد الاسكواش حسين مقصيد

والاعضاء والعاملون بالاتحاد الفقيد. وقال مقصيد إن أسرة الاسكواش فقدت واحداً من أبرز رجالاتها الذي قدم الكثير خلال فترة توليه المسؤولية في الاتحاد. وأضاف مقصيد أن الاتحاد قرر إيقاف نشاطه ابتداء من أمس يوم غد الأحد حداداً على الفقيد وإجراء اجتماع مجلس الإدارة إلى أجل غير مسمى. ونحن في القسم الرياضي في «الجريدة» التي المنا الخبر نتقدم بأحر تعازينا القلبية لعائلة الفقيد وذويه وإلى أسرة الاسكواش الكويتي بهذا المصاب الجلل، وإلى أسرة المولى العالي القدير إن يتفدده بواسع رحمته. وإن الله وإنا إليه راجعون.



كاظمة أسقط طائرة العربي واقترب من حسم لقب الدوري

ضربة ساحقة لعبدالرحمن العتيبي وحائط صد ثنائي من كاظمة



● محمد عبدالعزيز

اقترب كاظمة من حسم لقب الدوري الممتاز لكرة الطائرة للموسم الثاني بعدما حقق فوزه السابع على التوالي على حساب ضيفه العربي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد أمس الأول، في المباراة التي جمعتها على صالة يوسف شاهين بنادي كاظمة، ضمن المرحلة السابعة من المسابقة، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي (25-19، 23-25، 30-28، 25-15). وبهذا الفوز عزز كاظمة موقعه في صدارة الترتيب برصيد 14 نقطة، وأصبح في فوز واحد لحسم اللقب، بينما بقي العربي في المركز الثالث برصيد 11 نقطة. قدم كاظمة أداءً رائعاً أثبت من خلاله علو كعبه واستحق الفوز عن جدارة، فكان الأفضل في كل شيء خصوصاً الواجبات الدفاعية التي تالت فيها للبيرو عبدالعزيز شاكر بصورة لافتة، خاصة عن المنطقة الخلفية، واستقبال الكرة الأولى.

بوفتين نجم اللقاء

وظهر البرتغالي أكثر تنظيماً على الشبكة سواء في الضرب الساحق الذي برع فيه عبدالله بوفتين نجم اللقاء الأول بلا منافس في الإعداد الجيد وتوزيع الكرات على مساعد المحمد ومشعل العمر والبحريني جاسم النبهان، أو تكوين حواائط الصد التي شارك فيها بوفتين بغلغلة كبيرة إلى جانب محمد اسحق وناصر الرفاعي، أو الكرات الخداعية التي أنهكت دفاعات العربي.

التغطية أجهدت الأخضر

في المقابل، لم يكن العربي صيداً سهلاً لكنه «لم يكن يوماً» وكانت نقطة الضعف الأساسية التي أنهكت الفريق طوال اللقاء هي التغطية الدفاعية خلف حواائط الصد والضاربين، وساهم الدفاع السيئ في عدم تمكن الأخضر من الظهور بالمستوى المطلوب رغم قيام الليبرو المساعد علي رمضان بدوره بشكل مقبول. وحاول عبدالله جاسم تشكيل خطورة على ملعب البرتغالي بضربياته الساحقة لكن الاعتماد عليه طوال اللقاء أفقده التركيز في النقاط الحساسة، لينتهي كاظمة للقاء الذي أداره الحكمان الدوليان أحمد الخالدي وعادل بوناشي، لمصلحته.

القادسية والتضامن

وفي مباراتين أخريين جرتا أمس الأول ضمن المرحلة ذاتها أفضت القادسية فوزاً مستحقاً من الكويت بثلاثية نظيفة (13-25، 19-25، 12-25)، كما تغلب التضامن على الساحل بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (20-25، 25-23، 22-25، 21-25)، وبذلك رفع القادسية رصيده إلى 11 نقطة وانفرد بالمركز الثاني، بينما بقي الكويت بـ10 نقاط في المركز الرابع، وتساوى التضامن والساحل في المركزين الخامس والسادس برصيد واحد تسع نقاط.

سلة أخبار

أولياء أمور الناشئين يرفضون المشاركة في «غرب آسيا»

علمت «الجريدة» أن عدداً كبيراً من أولياء أمور لاعبي منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم تحت 16 رفضوا مشاركة أبنائهم في بطولة غرب آسيا، المقرر إقامتها في مدينة دهوك العراقية خلال الفترة من 15 إلى 27 يوليو المقبل. وكانت اللجنة الفنية باتحاد الكرة قد أجلت خلال الاجتماع الذي عقده مؤخراً بت مشاركة الفريق في البطولة من عدمها، مشرطاً ضرورة الحصول على هذه الموافقة.

ومن المقرر أن يرفع الجهازان الفني والإداري تقريراً عن النماذج التي أكد فيها عدد من الآباء رفضهم للمشاركة في البطولة، ومن ثم رفع الأمر إلى اتحاد الكرة للاعتدال رسمياً عن المشاركة فيها.

من ناحية أخرى، تواصل الفريق تدريباته اليوم على الملعب الفرعي لاستاد جابر في الرابعة والتصف عصراً، ضمن الاستعداد لمنافسات المجموعة الثانية التي تستضيفها الكويت في الفترة من 12 إلى 22 سبتمبر المقبل، في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للناشئين التي تجري منافساتها في أواخر عام 2012.

سلة الأصفر تواجه الشباب الإماراتي

بخوض القادسية في الساعة الثامنة من مساء اليوم لقاء مهماً مع الشباب الإماراتي، ضمن منافسات المجموعة الثانية لبطولة الأندية الخليجية الحادية والثلاثين التي تقام فعالياتها حالياً في المدينة المنورة حتى 11 مايو الجاري. وكان الفريقان خسرا مباراتهما الافتتاحيتين في البطولة بسقوط القادسية أمام الريان القطري والشباب أمام الاتحاد السعودي في مباراة مثيرة، وسعى الأصفر إلى الظفر بنقطة الفوز التي يمكن أن تؤهله بناء على بقية نتائج المجموعة، من أجل التأهل للدور الثاني، ومن ثم المنافسة على لقبه الذي خلفه منه الريان القطري. بينما يحاول الشباب تعويض خسارته السابقة أمام الاتحاد السعودي من أجل المنافسة على التأهل للدور الثاني، ومن ثم المنافسة على اللقب الذي خسره في المباراة النهائية للشخصية السابقة. كما يلتقي في الساعة الرابعة مساءً فريق الأهلي البحريني وبنزوى العماني، ثم تلتهما في الساعة السادسة مباراة مهمة تجمع فريق الريان القطري والاتحاد السعودي. وكان القادسية خاض لقاء في وقت متأخر من مساء أمس مع الاتحاد السعودي، بينما خاض الشباب الإماراتي مباراة مهمة له مع الريان القطري.

10 فرق في سباق الكويت الثاني لقوارب «الزهوة»

في إطار فعاليات واحتفالات النادي البحري الرياضي الكويتي بالبوويل الذهبي بمرور 50 عاماً على الاستقلال و20 عاماً على التحرير و5 أعوام على تولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم تقم اللجنة البحرية في النادي في تمام الساعة 3 عصر اليوم السبت سباق الكويت الثاني لقوارب «الزهوة» في المنطقة البحرية المقابلة لمعلم فرايديز بمسافة من 36 إلى 40 كلم وبمشاركة 10 فرق محلية. وقد استكملت اللجنة جميع استعداداتها للتنظيم فيما أقرت اللجنة المنظمة لقاء تنويرياً مساء يوم أمس الأول للمتسابقين شارك فيه رئيس اللجنة البحرية في النادي عبدالقادر النجار، وتم في اللقاء استعراض أبرز اللوائح ومواعيد التجمع والخص والتجارب، إلى جانب أخذ سير السباق ونقطة البداية ونقطة النهاية. ووجهت اللجنة المنظمة الدعوة إلى الجمهور بشكل عام لحضور السباق وحضور حفل تويج الفائزين.

القناعي - الجريدة: ماراثون «دي سيليس» خطوة جديدة في حياتي

محمد الفضلي

لفت العداء الكويتي يوسف فيصل القناعي الأنظار إليه بعدما نجح في الوصول إلى خط نهاية أصعب «ماراثون» في العالم، وهو سباق «دي سيليس» الذي يقام في الصحراء المغربية سنويا بمشاركة مئات المتسابقين من الجنسين من مختلف دول العالم لمسافة 250 كيلومترا. وكان القناعي الكويتي الوحيد في هذا السباق الذي استمر سبعة أيام بمشاركته للمرة الأولى في مثل هذه المسافة الطويلة والشاقة التي قطعها بزمن 76 ساعة و28 دقيقة، ويعتبر

مجرد استكمال مراحل السباق والوصول إلى خط النهاية هو حلم وهدف أغلبية المشاركين، نظرا لصعوبة السباق ووعورة الطريق الذي يمر وسط الصحراء المغربية بما فيها من رمال ناعمة وكثبان وجبال صخرية ووديان. إضافة إلى حرارة الجو والنوم في الصحراء. «الجريدة» التقت في هذا الحوار مع يوسف القناعي لتكشف للقراء الجانب الآخر من حياته وتفصيل مشاركته في هذا السباق، والإنجاز الذي حققه باسم دولة الكويت.

أنوي دخول تدريبات نادي القادسية لإعدادي بالشكل الجيد قبل دخول أي مسابقة

• ماذا عن ماراثون «دي سيليس»؟

ماراثون «دي سيليس» استمرت مدته 7 أيام في الصحراء المغربية من 3 إلى 10 أبريل الماضي ويبلغ طوله 250 كم مقسمة على 30 إلى 40 كم يوميا واليوم الأخير كان 82ل كم، وكان السباق يمثل التحدي الكبير والأصعب لجميع العدائين في العالم، حيث يحرص جميع المتسابقين على المشاركة به سنويا، والوصول إلى خط النهاية به يعد إنجازا كبيرا لكل عداء.

• وكيف كانت تجربتك خلال السباق؟

كان هذا السباق الأول الذي اشترك به محليا أو دوليا وكانت التجربة صعبة جدا ولا تخطر صعوبتها على أحد، إذ كان السباق يشمل تسلق الجبال والمروء بالوديان، وكانت درجة الحرارة تصل في بعض الأحيان إلى 52 في الصحراء المغربية، ويحتاج المتسابق إلى عزيمة وإصرار كبيرين لتخطي عقبتة والوصول إلى خط النهاية.

• ما أصعب المواقف التي تعرضت لها؟

تعرضت لصعوبات كثيرة خلال السباق، ففي منتصف السباق تعرضت لوعكة صحية ارتفعت على أثرها حرارتي ووصلت إلى 39 درجة، إلا أنني خضعت للعلاج اللازم وحصلت على 3 ساعات راحة قبل عودتي مجددا إلى السباق، بالإضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة التي سببت لي مشاكل كثيرة في القدم وكانت تحد كثيرا من تقدمي في المسابقة.

• ما سبب مشاركتك في هذا السباق؟

المشاركة في السباق كانت بمنزلة التحدي الكبير لي بعدما عقدت العزم على تغيير حياتي قبل سنوات بعد مشكلة زيادة وزني الكبيرة واستطعت أنزل وزني بعدما كان يقارب 130 كيلو، ولأثبت أنني اتخذت خطوة جديدة في حياتي قررت المشاركة في هذا

السباق الذي من الممكن أن يشجع الجميع على اتخاذ خطوة إيجابية في حياتهم لتخطي المشاكل التي يعانونها.

والسبب الآخر وراء المشاركة أنها كانت جزءا من مشروع خاص لتدعم تشجيع الشباب على تغيير حياتهم وتخطي الصعوبات التي يعانونها، وكنت أنا خير مثال لتشجيع الشباب.

• لماذا كنت المشارك الوحيد من الكويت؟

قبل سنتين شارك فريق كويتي في هذه المسابقة ولكن هذا العام كنت أنا المشارك الكويتي الوحيد، ويرجع السبب إلى عدم وجود شغف كبير للشباب الكويتيين بالرياضة الماراثون، بعكس بقية دول العالم التي يحرصون على المشاركة سنويا بأعداد كبيرة، لما تحمل هذه الرياضة من تحد كبير وإصرار.

• هل تنوي احترام اللعبة؟

أنا حاليا في مرحلة التأسيس في هذه اللعبة واطمح إلى الوصول إلى المرحلة الاحترافية خلال المشاركات المقبلة، وما دام علما هو تشجيع الشباب على الرياضة والتغيير في حياتهم، سيكون

ارتفعت درجة الحرارة لدي إلى 39 درجة وخضعت للراحة 3 ساعات فقط

الاحتراف هو جزء من الرسالة التي أسعى إلى إيصالها. وبالفعل عملنا على الخطوة الأولى من الاحتراف حيث شكلنا فريق من الجنسين، وهو أيضا في مرحلة التأسيس ونخطط للعمل بشكل احترافي للمشاركة في العديد من المحطات المحلية والدولية خلال الفترة المقبلة، وسيكون هناك ناد مخصص سيداً عمله في أكتوبر المقبل، وسوف نستقبل جميع الراغبين في المشاركة معنا.

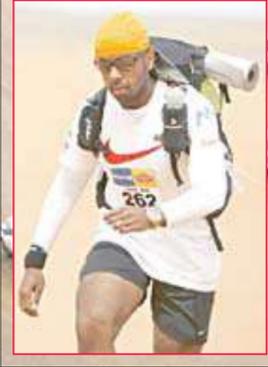
• أين تدرّب استعداداً للمسابقات؟

كنت أستعد دائما وأخوض تدريبات الجري في الأماكن العامة التي أضع لها أوقاتا مخصصة للتدريب، إلا أنني أنوي الدخول في تدريبات نادي القادسية للعب القوي في لعبة الجري لمسافات طويلة خلال الأيام المقبلة لإعدادي بالشكل الجيد قبل الدخول في منافسات أي مسابقة مستقبل.

• ماذا ينقص رياضة الماراثون في الكويت؟

هنا في الكويت الشباب متحفظون دائما، وقليل ما تجد من يريد المشاركة في مثل هذه

إنشاء ناد خاص لسباقات الماراثون قريبا



لا يوجد شغف كبير لدى الشباب الكويتيين بالرياضة الماراثون على عكس شباب دول العالم

السباق يمثل تحديا لجميع العدائين في العالم... والوصول إلى خط النهاية يعد إنجازاً

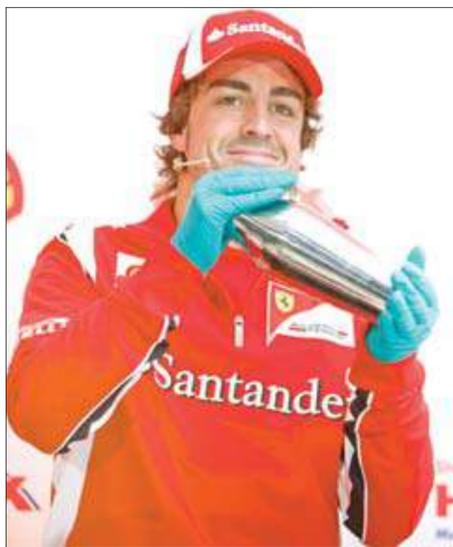
السباقات أو الدخول في تحد مع نفسه، فالأغلبية تفكر في أنه لا تحتاج إلى مثل هذا التحدي وممارسة الحياة اليومية والبحث عن الراحة، بالإضافة إلى قلة المسابقات التي تنظم في الكويت لتشجيع ودعم هذه الرياضة، لنشرها بالشكل المطلوب بين فئات المجتمع. وفي نهاية حديثه شكر القناعي كل من ساندوه ودعموه لإنهاء هذا السباق وتحقيق هذا الإنجاز الذي يهده إلى صاحب سمو أمير البلاد وإلى دولة الكويت، بالإضافة إلى امتنانه إلى خالد المطوع من شركة علي عبدالوهاب وأولاده لرعايتها له خلال السباق ودعمها الكبير الذي قدمته له.

الاحتراف هو جزء من الرسالة التي أسعى إلى إيصالها. وبالفعل عملنا على الخطوة الأولى من الاحتراف حيث شكلنا فريق من الجنسين، وهو أيضا في مرحلة التأسيس ونخطط للعمل بشكل احترافي للمشاركة في العديد من المحطات المحلية والدولية خلال الفترة المقبلة، وسيكون هناك ناد مخصص سيداً عمله في أكتوبر المقبل، وسوف نستقبل جميع الراغبين في المشاركة معنا.

• ماذا ينقص رياضة الماراثون في الكويت؟

هنا في الكويت الشباب متحفظون دائما، وقليل ما تجد من يريد المشاركة في مثل هذه

ألونسو وباتون الأسرع في التجارب الحرة



كان سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو الأسرع خلال جولة التجارب الحرة الأولى لجائزة تركيا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، فيما كان سائق ماكلارين-ميرسيدس البريطاني جنسون باتون الأسرع في الثانية.

وتقدم ألونسو في الجولة الأولى تحت الأمطار التي تسببت بخروج بطل العالم الألماني سيباستيان فيتل سائق ريد بول-رينو عن المسار وتحطم سيارته، بفارق 1.402 ثانية على الألماني نيكو

روزبرغ سائق مرسيدس جي بي، و1.462 د على زميل الأخير ومواطنه ميكالين شوماخر، فيما فضل ثنائي ماكلارين باتون ولويس هاملتون عدم المخاطرة بالبقاء داخل المراب. وفي الجولة الثانية، تقدم باتون بفارق ضئيل جدا على روزبرغ (0.065 ثانية)، فيما حل هاملتون ثالثا بفارق 0.577 ث و شوماخر رابعا، أما ألونسو فاحتفى بالمركز الحادي عشر بفارق 6.613 ث عن باتون.

تشهد المرحلة السادسة والثلاثون من بطولة إنكلترا لكرة القدم مواجهات حاسمة في مشوار اللقب، حيث يأمل مانشستر سيتي إحكام قبضته على المركز الرابع المؤهل لدوري الإبطال، عندما يحل ضيفا على إيفرتون السابع في مباراة قوية، بينما يتعين على توتنهام، الذي تراجع إلى المركز السادس بخسارته أمام تشلسي، الفوز على ضيفه بلاكبول لأحباء أسال الفريق اللندني بالحلق بسيتي.

ويبدو الصراع قويا في ذيل الترتيب، خصوصا في مواجهة وست هام الأخير مع بلاكبيرن

روفرز السادس عشر. وفي باقي المباريات، يلعب أستون فيلا مع ويغان اتلتيك، ويولتون مع سندرلاند، ونيوكاسل مع برمنغهام سيتي.

بن عرفة لن يشارك مع نيوكاسل

ذكر مدرب نيوكاسل الإنكليزي الن بارديو أسن الجمعة أن لاعب الوسط الفرنسي حاتم بن عرفة لن يتمكن على الأرجح من المشاركة مع الفريق في ما تبقى من الموسم. وكان بن عرفة عاود التمارين مع نيوكاسل في أوائل أبريل الماضي بعد غيابه 6 أشهر، بسبب إصابته

مباريات اليوم		
التوقيت	المباراة	القنوات الناقلة
الدوري الإنكليزي		
05.00 مساء	أستون فيلا × ويغان	أبوظبي الرياضية - HD 6
05.00 مساء	وست هام × بلاكبيرن روفرز	أبوظبي الرياضية - HD 8
05.00 مساء	نيوكاسل × برمنغهام سيتي	أبوظبي الرياضية - HD 4
05.00 مساء	إيفرتون × مانشستر سيتي	أبوظبي الرياضية - HD 3
05.00 مساء	بولتون × سندرلاند	أبوظبي الرياضية - HD 7
07.30 مساء	توتنهام × بلاكبول	أبوظبي الرياضية - HD 3
الدوري الإيطالي		
07.00 مساء	باليرمو × باري	الجزيرة الرياضية +8
09.45 مساء	روما × ميلان	الجزيرة الرياضية + 3
الدوري الإسباني		
07.00 مساء	إيركوليس × راسينغ سانتاندير	الجزيرة الرياضية +9
07.00 مساء	سبورتينغ خيخون × ديبورتيفو	الجزيرة الرياضية - HD 1
07.00 مساء	أتلتيك بلباو × ليفانتي	الجزيرة الرياضية - HD 2
07.00 مساء	فالنسيا × ريال سوسيداد	الجزيرة الرياضية +5
07.00 مساء	خيتافي × الميريا	الجزيرة الرياضية +6
09.00 مساء	أتلتيكو مدريد × ملقا	الجزيرة الرياضية + 2
11.00 مساء	إشبيلية × ريال مدريد	الجزيرة الرياضية + 2

مانشستر سيتي في ضيافة إيفرتون لضمان مقعد دوري الأبطال الأوروبي

صافوه مقابل عقد يمتد أربعة اعوام ونصف. ويحتل نيوكاسل حاليا المركز الثاني عشر في الدوري المحلي قبل ثلاث مراحل على ختام الموسم، وقد ضمن تقريبا بقاءه في الدوري الممتاز لأنه يتقدم بفارق 6 نقاط عن المركز الثامن عشر الذي يهبط صاحبه إلى الدرجة الأولى.

بكسر مزودج في غلظة الساق، وكان من المتوقع أن يشارك مع فريقه في أواخر الموسم، لكن بارديو أكد أسن صعوبة هذا الأمر بسبب نوعية الإصابة. وتعرض بن عرفة (24 عاما) للإصابة بعد ركلة من الهولندي نيجل دي يونغ خلال المواجهة مع مانشستر سيتي في 3 أكتوبر الماضي، وقد خضع لعمليات جراحيتين الأولى بسبب الكسر والثانية بسبب الالتئام. وكان بن عرفة انتقل من مرسليليا إلى نيوكاسل نهاية أغسطس الماضي مدة عام على سبيل الإعارة قبل أن ينضم نهائيا إلى

«العربي والفحيحيل» ملتعبة في افتتاح القسم الثاني لممتاز اليد

• محمد عبدالعزيز

يتطلع الفحيحيل المتصدر بـ10 نقاط إلى مواصلة انتصاراته عندما يواجه في الرابعة والنصف من عصر اليوم غريمه العربي صاحب المركز الثاني بـ6 نقاط في افتتاح منافسات القسم الثاني من الدوري الممتاز لكرة اليد.

ويبلغ في السادسة مساء الكويت الرابع بـ4 نقاط مع الشباب الأخير بـ3، وتختتم مباريات اليوم في الساعة والنصف مساء بقاء النصر قبل الأخير بـ3 نقاط مع القادسية الثالث به، وتقام جميع المباريات على صالة الشهيد فيهد الأحمد بالديعة.

العربي والفحيحيل

يدخل العربي المباراة الأولى تحت شعار «لا بد من الفوز» بأمل تضيق الخناق على الفحيحيل المتصدر والاستمرار في المنافسة على اللقب. وسيحاول مدربه الوطني سالم محمود الاستفادة من صحة لاعبيه الأخيرة، بعدما نجحوا في الإطاحة بغريمهم التقليدي القادسية في المباراة الماضية، أملا في الثأر من هزيمته أمام الأحمر في الدور الأول رغم أنه يدرك تماما صعوبة المواجهة وحاجة الفحيحيل إلى الفوز. وسيخوض الوطني محمود اللقاء

مدعوما بتألق علي مراد وعبدالعزیز المطوع ومحمد الصانع، إضافة إلى الجناحين سالم المطوع وطلال عباس، ومن المتوقع أن يستعيد الفريق جهود الجناح حسن الشطي في حالة تجهيزه بالشكل اللائق بعد تعافيه من الإصابة.

وفي المقابل يأمل الفحيحيل تكرار الفوز على العربي للمضي قدما في حملة دفاعه عن لقب البطولة للموسم الثاني على التوالي بدون عثرات، خاصة بعدما أنهى القسم الأول من المسابقة بخمسة انتصارات متتالية كان آخرها على الشباب الاثنين الماضي.

ويحول مدربه الجزائري سعيد حجازي الكثير على معنويات لاعبيه المرتفعة للظفر بنتيجة اللقاء، وسيعتمد على دفاعه المتقدم 3-3 وتصويبات سعد سالم وفهد ربيع من الخط الخلفي، لكن تحوم الشكوك حول مشاركة نجم الفريق فيصل العازمي بداعي الإصابة.

الكويت والشباب

وفي المباراة الثانية ربما ينجح الكويت في تصحيح مساره في البطولة على حساب الشباب وتعويض خسارته في آخر مباراتين أمام العربي والنصر، والعودة مجددا للمنافسة على اللقب، بينما يطمح

محمود: اللقاء نهائي مبكر

أكد الوطني سالم محمود مدرب العربي لـ«الجريدة»، أن مباراة فريقه أمام الفحيحيل اليوم تعد نهائيا مبكرا بالنسبة له، والفوز بها سيعني الاستمرار في المنافسة، أما الخسارة فسوف تدفع الأخضر وتجعل حظوظه ضعيفة، وقال محمود: «هدفنا واضح ونحن مستعدون بصورة أفضل بكثير عن المباراة الماضية، خصوصا بعد عودة علي مراد إلى صفوف الفريق، سيكون مطلوب منا ألا نفوز بالمباراة ثم بعد ذلك النظر للقب». وأضاف: «الفحيحيل خصم قوي وقريب من اللقب، لكن صفوفنا متكاملة، واللاعبون في أفضل حالاتهم، ويتقننا فقط التطبيق الخطي الجيد واستيعاب الفكر التدريبي للظفر بنتيجة اللقاء».

حجازي: الفوز يقربنا من اللقب

أكد الجزائري سعيد حجازي مدرب الفحيحيل أن فوز فريقه على العربي سيعني اقترابه من اللقب بنسبة 80 في المئة وليس حسمه بشكل نهائي. وقال حجازي: «ما زالت هناك أربع مباريات غير مباراة العربي في الدور الثاني، ومن الممكن حدوث مفاجآت لكن فارق النقاط دائما يصب في مصلحتنا، وهناك الكويت والقادسية لهما أمل، لكن عليهما الفوز أو لا ثم نتظار خسارتنا». وأضاف: «المباراة أمام العربي ليست سهلة نحن نسعى إلى الفوز ونستعد بشكل جيد ونجهز كل أوراقتنا للقاء، والعربي يعمل جيد على الاستمرار في المنافسة، لكن المهم من سيجسم المباراة لمصلحته ويظفر بنتيجة اللقاء».

ابتداءً من ~~10,500~~ د.ك. الآن **8,499** د.ك.

2011 Skoda Superb

شركة عقود المساءم واولاده للسيارات د.ك. 181118 - www.faa.com.kw

SIMPLY CLEVER

SKODA AUTO



بورتو وبراجا في نهائي برتغالي للدوري الأوروبي



لاعبو سبورتنغ براغا يحتفلون بالصعود للمباراة النهائية

حقق فريقا بورتو وسبورتنغ براغا المطلوب منهما على حساب فياريال الإسباني وبنفيكا البرتغالي أمس الأول في ألعاب نصف النهائي، ليصل إلى المباراة النهائية من بطولة الدوري الأوروبي في 18 مايو المقبل في دبلن.

ستكون المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم المقررة في 18 مايو المقبل في دبلن، برتغالية مئة في المئة بعد تأهل بورتو وسبورتنغ براغا على حساب فياريال الإسباني وبنفيكا البرتغالي أمس الأول في ألعاب نصف النهائي. فبعد معاناته ذهابا لتحقيق الفوز على مواطنه براغا 2-1 في ذهاب نصف النهائي، عجز بنفيكا بطل أوروبا عامي 1961 و1962، في بلوغ النهائي الثاني في المسابقة في تاريخه بعد الأول عام 1983 عندما خسر أمام اندرلخت البلجيكي، إذ سقط أمام مضيغه براغا 1-0 صفر أياها، في حين لم يكن فوز فياريال على ضيفه بورتو 3-2 كافيا بعدما سقط امامه 5-1 ذهابا. وضرب براغا باكرا، إذ تقدم بهدف من كرة راسية صاروخية للاعب دي كاسترو كاستوديو أثر ضربة ركنية سنكت المص الأيسر

لمرمى الحارس الإسباني روبرتو خيمينيز (19). وسدد كاستوديو ابعدها الحارس كرة صاروخية ابعدها الحارس روبرتو ببراعة إلى ركنية (85)، ثم انقذ البرازيلي باولاو الكرة عن خط مرمرى براغا (88) في لحظات مثيرة جدا، قبل أن تتفجر فرحة جماهير براغا بالتأهل للمباراة النهائية. وعادل الظهير خوان كانديفيلا لفياريال بتسديدة قوية (75)، قبل ان يعيد روسي التقدم للغواصة الصفراء من نقطة الجزاء بعد خطأ ارتكبه الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي على روين داخل المنطقة (80)، بيد أن فوز فياريال لم يكن كافيا للتأهل للنهائي.

وتقدم فياريال عبر كاني بتسديدة من منتصف المنطقة بعد كرة متبادلة مع ماركو روبن عجز عن صدها الحارس البرازيلي هلنون (17). ونجح البرازيلي هالك بمعادلة النتيجة بعد تسديدة ارتدت من قدم الأرجنتيني موساكوي وسكت مرمرى الحارس ديفغو لوبيز (40).

فالكاو يتخطى كلينسمان

حطم المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في مسابقة يوروبا ليغ عندما سجل أحد أهداف فريقه بورتو البرتغالي في مرمرى فياريال الإسباني (3-2) أمس الأول الخميس، ليرفع رصيده إلى 16 هدفا هذا الموسم. وكان المهاجم الألماني كلينسمان عندما سجل رباعية في مرمرى فياريال في ذهاب نصف نهائي المسابقة (5-1) وساهم بشكل كبير في بلوغ فريقه المباراة النهائية المقررة في دبلن في 18 الحالي ضد براغا البرتغالي أيضا. ونجح فالكاو في تسجيل ثلاث ثلاثيات (هاتريك) هذا الموسم ويستطيع أن يرفع رصيده في المباراة النهائية.



دل بييرو مع يوفنتوس عاما إضافياً

مدد المهاجم السابق لمنتخب إيطاليا لكرة القدم البساندرو دل بييرو عقده مع ناديه يوفنتوس لعام واحد بعد مفاوضات مع مدير النادي ماروتا التي انهارت في دبلن. ويحمل دل بييرو (36 عاما) ألوان يوفنتوس منذ عام 1993، وأحرز معه لقب الدوري الإيطالي خمس مرات وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا 1996. وحمل دل بييرو ألوان منتخب إيطاليا 91 مرة سجل خلالها 27 هدفا، وكان ضمن التشكيلة التي أحرزت لقب مونديال 2006 في ألمانيا.

التفاوض مع أغويرو

رغم تأكيد النجم الأرجنتيني سرخيو أغويرو أنه باق في صفوف فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني حتى عام 2014، فإن وسائل الإعلام الإيطالية أكدت أن وكلاء اللاعب سيجتمعون بمسؤولي نادي يوفنتوس الإيطالي لاتفاق على انتقاله للسيدة العجوز في الموسم الجديد. وكشفت صحيفة (لا جازيتا ديللو سبورت) أن خوسيه سيجي أحد وكلاء أغويرو سيلتقي اليوم المدير العام لنادي يوفنتوس جوزيبي ماروتا بمدينة تورين شمالي إيطاليا. ويجانب التفاوض بشأن انتقال أغويرو (22 عاما) إلى الدوري الإيطالي، فإن الاجتماع سيتطرق إلى مستقبل لاعب وسط يوفنتوس المالي محمد سييسوكو الذي سبق له اللعب لأوكسير الفرنسي وفالنسيا الإسباني ولينغرين الإنجليزي. وفي سياق آخر، ذكرت صحيفة (ستامبا) الإيطالية أن وكيلاً آخر لأغويرو، إرثان ريجيرا، وصل إلى إيطاليا للتفاوض مع يوفنتوس بشأن قيمة الشرط الجزائي في عقد النجم الأرجنتيني الذي يقدر بـ45 مليون يورو. (إفي)



دل بييرو

بايرن ميونيخ يسعى إلى ضم جوان

أعرب نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم عن رغبته في ضم البرازيلي جوان مدافع نادي روما الإيطالي في نهاية الموسم. وذكرت صحيفة بيلد امس الجمعة أن بايرن ميونيخ كان يستهدف ضم جيروم بواتينغ لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي في البداية، ولكن الأخير رفض التفرغ في مدافعه الألماني الدولي، مما دفع النادي البافاري إلى تحويل انظاره صوب جوان. وكانت تقارير صحافية تحدثت عن رغبة بايرن في التعاقد مع جوان في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، ولكن مدرب الفريق حينذاك لويس فان غال رفض أمام الصفقة. ولكن المدرب الجديد لبايرن

ميلان يدخل روما بحثاً عن نقطة «الإسكوديتو»

فارق المواجعتين المباشرين ونابولي 3-صفر على أرضه، ولم يتأثر بإيقاف هدفه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، ونجح في المحافظة على مستواه الثابت بعد خروجه من مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام توتنهام الإنجليزي. وكانت خسارة ميلان أمام مضيغه باليرمو مناسبة جيدة لملاحقيه بتقليص الفارق، لكن الفريق اللومباردي حقق خمسة انتصارات متتالية، ويتعد 8 نقاط عن انتر و9 نقاط عن نابولي الثالث. وسيعود إبراهيموفيتش لمواجهة الملعب الأولمبي، بيد أن روما سادس الترتيب سيفقد الجهد ثنائي الوسط الموقوف دانيليلي دي روسي وسيموني بيروتا. وعلى رغم حاجته إلى نقطة واحدة للتتويج، إلا أنه يتعين على ميلان الانتباه جيدا، نظرا للمواجهات القوية التي تنتظره، فبالإضافة إلى روما، سيلتقي أودينيزي الخامس وكاليفاري الحادي عشر.

وستكون الفرصة متاحة لميلان في حال ضمانه اللقب، للتفكير مبكرا في عودته إلى المنافسة الأوروبية، إذ لم ينجح في تحطيم دور الـ16 في دوري الأبطال منذ إحرازه للقب عام 2007 على حساب ليفربول الإنجليزي، لذلك وعد الرئيس أدريانو غاليفاني بجلب لاعبين مميزين في الصيف بسبب الإصابات أصححت تشكيلتنا تضم 31 لاعبا ويجب أن تعود إلى 25 أو 26 لاعبا... إذا أحرزنا اللقب بعد أن كان لسنوات من نصيب خصمنا في المدينة (انتر)، سنجري تعاقداتنا مع الأخذ بالحسبان مشاركتنا في دوري الأبطال الذي سيشكل أولوية لنا.

يستعد ميلان لإحراز لقبه الأول في الدوري الإيطالي منذ عام 2004، عندما حل ضيفا على روما اليوم وهو بحاجة إلى نقطة وحيدة لتضمن التتويج قبل مرحلتين على نهاية «سيري أ». وأصبح ميلان على بعد نقطة من الظفر بلقبه الثامن عشر في تاريخه، بعد فوزه على ضيفه بولونيا 1-صفر الأحد الماضي على ملعبه «سان سيرو»، إذ سيتمكن فريق المدرب ماسيميليانو البيري من حسم اللقب لمصلحته، وذلك بغض النظر عن نتيجة جاره اللدود وملاحقه إنتر ميلان، بطل المواسم الخمسة الماضية، مع ضيفه فيورنتينا غدا، وذلك بسبب النقاط الثماني التي تفصل الجارين قبل 3 مراحل على ختام الموسم، وبفضل

يحل فريق ميلان الإيطالي ضيفا على فريق العاصمة روما في المرحلة السادسة والثلاثين باحثاً عن نقطة وحيدة للتتويج بلبق بطولة الدوري (الإسكوديتو) بعد غياب 7 أعوام.



ميلان يسعى إلى حسم اللقب اليوم

ريال مدريد يواجه إشبيلية لتضميد الجراح

يحل مساء اليوم فريق ريال مدريد ضيفا على إشبيلية على ملعب رامون سانتشيز، في افتتاح المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم. وقد درب، الذي خرج مؤخرا من بطولة دوري أبطال أوروبا على يد غريمه التقليدي برشلونة في الدور ربع النهائي من البطولة، المنافسة على اللقب بعدما وسع الفارق بينه وبين برشلونة إلى 8 نقاط قبل 4 مباريات من نهاية البطولة. في المقابل يامل إشبيلية صاحب المركز السادس (52 نقطة) في اللحاق بالمركز الرابع المؤهل لدوري الأبطال الذي يفصله عن فياريال 8 نقاط أيضا. ويعتقد لاعب إشبيلية الفارو نيجريدو أن فريقه سيلتقي ريال

الوقت المناسب؛ نحن في حالة جيدة راهنا. حاربنا طوال الموسم لكننا افقدنا الثبات ومن الرائع أن ننتهي الموسم بعلامة إيجابية. وتستمر المنافسة بين فالنسيا (63 نقطة) وفياريال (60 نقطة) على المركز الثالث المؤهل مباشرة لدوري الأبطال، إذ يستقبل الأول ريال سوسيسيداد الثاني عشر، ويحل الثاني الذي خرج أمس الأول الخميس من نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام بورتو البرتغالي، على ريال مايوركا الحادي عشر.

وفي باقي المباريات، يلعب خيتافي مع الميريا وأتلتيك بلباو مع ليفانتي، وسبورتنغ خيخون مع ديبورتيفو لا كورونيا، وهيركوليس البكانتي مع راسينغ سانتاندر، وأتلتيكو مدريد مع ملقة.

قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس الجمعة إيقاف مدرب ريال مدريد الإسباني، البرتغالي صرب ريبال مدريد 3 مباريات نافذة، وأخرى مع وقف التنفيذ، مع غرامة مالية بقيمة 50 ألف يورو بسبب «تصريحاته غير المناسبة» عقب خسارة فريقه أمام غريمه التقليدي برشلونة 2-0 الأربعاء قبل الماضي في مدريد، في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. من جانبه، أعلن نادي ريال مدريد مباشرة أنه سيستأنف قرار اللجنة التأديبية. وكان مورينو أدلى بتصريحات نارية عقب المباراة، مؤكدا أن الحكام بخارون دائما إلى مصلحة برشلونة، ولم يتوقف مورينو عند هذا الحد، بل أضاف «غوارديولا مدرب رائع لكنه أحرز دوري أبطال أوروبا عام 2009 لو كنت مكانه لخلعت لفوزي بها بعد فضيحة ستامفورد بريدج ضد تشلسي، وهذا العام إذا توج بها ستكون فضيحة برنابيو، أتمنى أن يفوز بها في يوم من الأيام بدون فضيحة».

(أ ب)



تدريبات ريال مدريد



د. غانم الجرار

سُّلطات أم سَلطات

جاء إعلان استقالة رئيس محكمة الاستئناف عضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد دون أن يحظى بأي اهتمام، بل مرَّ خبر الاستقالة بأهمية أقل مما ينبغي.

أما أهمية الموضوع فهي مستحقة لأن السلطة القضائية هي السلطة الثالثة مع السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ولئن كانت الأخيرتان، وخصوصاً التنفيذية، قد مارستا إبداعات في الفشل وتردياً في الإنجاز فإنه من غير المقبول أن تُؤدى المحاكمات السياسية إلى جر السلطة القضائية إلى حلبة الصراع السياسي.

المعلومات المتواترة تتجاوز حادثة استقالة المستشار المرشد، وربما تسلط الضوء على إشكالية حادة تواجهها السلطة القضائية، والتي إن تُركت دون معالجة جادة، فإننا مقبلون على أزمة مدمرة، ستجعلنا نترحم على وضعنا البائس الذي نعيشه في السنوات الأخيرة.

خلفية الموضوع تقول، إنه كان قد تم ترشيح المستشار المرشد لمنصب نائب رئيس محكمة التمييز في سنة 2010، حيث إن المستشار يوسف غنام الرشيد رئيس محكمة التمييز ستنتهي مدته في سبتمبر 2011، وحسب ما أفادت المصادر فإن التوصية بالتعيين كان من ضمنها أيضاً توصية بتعيين ثلاثة مستشارين في المحكمة الدستورية لاستكمال العدد الناقص فيها.

إلا أن تلك التوصيات ظلت حبيسة الأدرج، وعندما تقدمت الحكومة للمحكمة الدستورية بطلبات تفسير عن مسؤولية سمو رئيس الوزراء عن بعض القضايا، جرى تحريك استكمال العدد الناقص من المحكمة الدستورية، وتم تجميد تعيين نائب رئيس محكمة التمييز، ورغم الوعد بإصلاح الخلل فإن ذلك لم يتم فضاءت الاستقالة.

إن كان هذا التسلسل صحيحاً فنحن مقدمون على كارثة سياسية، ففي طيات التفاصيل تدخلات معيبة من السلطة التنفيذية بشؤون السلطة القضائية، فالمسألة هنا أهدأ بكثير من الأشخاص، أياً كانوا، ولكنها تطرح موضوعاً في غاية الخطورة، وهو درجة استقلالية السلطة القضائية، والتي بدونها فإن ما تبقى لنا من ضوابط حاكمة، على هشاشتها سيصبح هباءً تذروه الرياح.

إن أحد أهم مرتكزات النظام الديمقراطي هو فصل السلطات، واستقلالها، وخصوصاً القضائية. ولعله بات واضحاً أن القضاء العادل المستقل هو الذي يضمن استقرار المجتمع وديمومته، وإي إخلال في ذلك الوضع يحيل تلك السُّلطات «بضم السين» إلى سَلطات «بفتح السين» والله المستعان.

«الإعلام» تطلب من «المواصلات» إيقاف خدمة «أبوراشد» الإخبارية

● خالد الحوسري

كشفت مصادر مطلعة أن وزارة الإعلام أرسلت خطاباً إلى وزارة المواصلات تطلب فيه اتخاذ إجراءاتها القانونية والإدارية لمخاطبة شركات الاتصالات المتنقلة في الدولة بإيقاف خدمة الرسائل النصية SMS الإخبارية «أبوراشد».

وكانت الخدمة بثت خبراً نقلاً عن وكالة الأنباء السورية بشأن زيارة مرتقبة لسمو أمير البلاد لدمشق، وهو الخبر الذي نفاه بعد ذلك الديوان الأميري جملة وتفصيلاً، معتبراً الخبر عارياً عن الصحة.

وأكدت المصادر لـ «الجريدة» أن وزارة الإعلام أكدت في خطابها المرسل إلى وزارة المواصلات أن بث أو نشر خبر يتعلق بالديوان الأميري دون أن يكون معلناً رسمياً من قبل الديوان الأميري يعتبر مخالفاً للوائح وللقوانين المعمول بها في الدولة.

وقالت إن الوزارة طالبت وسائل الإعلام المحلية بتحري الدقة في نقلها مثل هذه الأخبار

التي يجب أن تستقيها من المصادر الرسمية في الدولة لا سيما وكالة الأنباء الكويتية الأجنبية وأن كانت هذه الوكالات حكومية، حتى لا تتعرض للمسائلة القانونية.

القبل أصبحت متاحة عبر الإنترنت

ابتكر مخترع ياباني آلة قد تجعل مستخدمها قادراً على «تقبيل» شخص آخر عبر الإنترنت، بينما يمكن للآخر أن يستمتع بالقبلة ذاتها مرات عديدة من خلال تخزينها على الإنترنت.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الآلة المبتكرة تقوم على تحريك اللسان على «قشة بلاستيكية» ما يجعل قشة مماثلة على الجانب الآخر من الإنترنت تحرك لسان الشخص الآخر، تعبيراً عن القبلة، وهو أمر أشبه بما يعرف بـ«القبلة الفرنسية».

وأوضحت أن المخترع الياباني الذي يطور مشروع «آلة القبلة» هو مخترع «كاجيموتو» التابع لجامعة الاتصالات الإلكترونية في طوكيو.

وقال مسؤولون في المختبر إن هذا

واستخدمت غلوبال لاندجويج مونييتور التي تتخذ من تكساس مقراً للحساب لمتابعة ورود القصص الإخبارية الكبرى في 750 ألفاً من مواقع وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة في العالم، إضافة إلى صمات الوردود على الإنترنت والمدونات وتويتر، وفيسبوك، ومواقع تواصل اجتماعي أخرى.

وابرز عشر قصص إخبارية في القرن الحادي والعشرين طبقاً لغلوبال لاندجويج مونييتور هي:

- 1- صعود الصين
- 2- انتخاب باراك أوباما
- 3- وفاة أسامة بن لادن
- 4- ويكيليكس
- 5- الزفاف الملكي البريطاني
- 6- وفاة مايكل جاكسون



بن لادن يتفوق على الزفاف الملكي إعلامياً

7- هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة

8- زلزال اليابان، موجات المد البحري العاتية، الأزمة النووية

9- ربيع الثورة العربية السعودية والاقتصادية العالمي

10- الإنهيار الاقتصادي العالمي (لوس أنجلوس - رويترز)

7- هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة

8- زلزال اليابان، موجات المد البحري العاتية، الأزمة النووية

9- ربيع الثورة العربية السعودية والاقتصادية العالمي

10- الإنهيار الاقتصادي العالمي (لوس أنجلوس - رويترز)

داخل فم شخص آخر. وذكرت «سي إن إن» أن الهدف من المشروع هو مساعدة العشاق والأحباء الموجودين في مناطق متباعدة على الشعور بإحساس القبلة. ولغقت إلى أن التجربة على الجهازين تمت على كمبيوتر واحد، غير أن النظام يمكنه أن يشبك على الإنترنت، ويمكن تسجيل «معلومات» وبيانات القبلة على الكمبيوتر وعرضها لاحقاً، ما يعني أن الطرف الآخر يستطيع أن يستمتع بالقبلة نفسها أكثر من مرة.

(واشنطن - يو بي آي)

الأمير وليام يشارك في عملية إنقاذ جبلية بعد زفافه

شارك دوق كامبريدج الأمير وليام، المصنّف ثانياً في ترتيب ولاءة عرش بريطانيا في عملية إنقاذ جبلية مزدوجة كطيار في عمليات البحث والإنقاذ سلاح الجو الملكي البريطاني، بعد أيام من زفافه.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس إن الأمير وليام (28 عاماً) كان من بين طاقم مروحية من طراز (سي كينج) أنقذ رجالاً في السبعين من العمر تعرض لنوبة قلبية أثناء سيره في منطقة جبلية في ويلز ونقله إلى المستشفى، ثم قام لاحقاً بنقل أربعة رجال بعد أن عانى واحد منهم من دوار.

وأضافت أن الرجال الأربعة الذين يُعتقد أنهم رجال من شرطة مقاطعة غرب المدلانز كانوا يسبرون على جبل غراب غوتش البالغ ارتفاعه 1085 متراً في حين

تخيل

بحرية البشر

تخيل أنه في الوقت الذي كان أوباما يعلن خبر مقتل بن لادن، تم تبادل 4 آلاف رسالة في الثانية على موقع «تويتر»، واستمر خطاب أوباما 9 دقائق.

الطريف أن شاباً كان يصور وينقل «تويتر» سماعه لطلقات نار قرب منزله في تلك اللحظة التي كانت القوات الأجنبية تدهم مقر بن لادن في أبوت آباد دون أن يدري أن هذه العملية هي التي ستصدر عناوين الصحف بعد ساعات قليلة حول أهم خبر في العالم ذلك النهار.

وتستطيع أن تشاهد صورة رئيس أميركا وفريقه في الغرفة السرية في البيت الأبيض وهم يتابعون عملية مراهمة منزل بن لادن عبر نقل حي، مثلما نشاهد نحن المباريات والأحداث الدقيقة ساعة حدوثها.

هذا الانتشار الواسع لاستخدام التقنية أتاح المعلومات يومياً، وبارخص الأسعار أمام جمهور عالمي، ضمن واقع اسمه الإعلام الحديث اليوم، ورغم هذا فإن وزارات الإعلام العربية لاتزال تراحم وتعدل في الدور الرقابي الذي تلعبه بفرض مزيد من القيود، ودون أن تنتبه إلى أنه في ظل انتشار مفاهيم حقوق الإنسان، وتمكينه من المعرفة والمعلومة والتعبير عن رأيه، يصبح التعدي على حرية الصحافة تعدياً على حقوق الإنسان نفسه.

تعديلات نظام المطبوعات في السعودية التي أعلنت منذ أسبوع، لقيت موجة كبيرة من الاحتجاج سواء في الصحف أو المجالس، ولو تجاوزنا الفقرات القليلة فيه التي تحت على عدم التبرجح الشخصي وإشارة النعرات التي هي من البهديات، لوجدنا قبيداً تتركس حماية هيئة العلماء، وموظفي الدولة والشخصيات الاعتبارية من النقد، ثم تستخدم عموميات مثل «عدم التعرض لما يضر البلاد أو ما يخدم مصالح أجنبية»، وهذه عبارات تخضع لتفسير المزاج الرقابي الذي يتمدد حيناً ويخفص أحياناً أخرى، كما هدد نظام المطبوعات بملاحقة الكاتب الصحافي، حتى ولو عمل في مؤسسة نشر غير سعودية، أو نشر عمله خارج السعودية.

العقوبات التي أعلنتها تعديلات نظام المطبوعات والنشر نصت على غرامات تصل إلى نصف مليون ريال وإغلاق الصحيفة، ومنع الكاتب من الكتابة والظهور في القنوات الفضائية، وقد عدت هذه العقوبات قاصمة لظهر المكتسبات التي حققتها الصحافة في السعودية خلال السنوات العشر الماضية، بل نهاية لسقف تعبير بدأ للتو يرتفع في عالم المهنة.

العاملون في الحقل الإعلامي أصحاب قضايا وطنية ومعرفية وتتمسوية، يتصدون لمحاربة الفساد، ويكتبون باسماء معلنة وصريحة وهؤلاء ليسوا ممن يجب على وزارة الإعلام تخويفهم بالعقوبات أو تقييد حرياتهم، لأنها لو فعلت فإنها تخسر أصواتها صادقة، وسيمتلي الغضاء برسائل مشوشة وصارخة سينتابها الناس بأساء مستعارة لإيصال ما تحجز الصحافة عن إيصاله، وفي «تويتر»، وفي الفيس بوك، والمواقع الاجتماعية لا يمكن ملاحقة الكتاب ولا تغريمهم، إن دعم حرية الصحافة ودورها في محاربة الفساد، والظلم جزء من عمل الدولة في المفهوم المدني، والاعتراف بحرية الرأي والرأي الآخر هو الدور الذي تزدهر فيه الصحافة والمجتمع، ولك أن تتخيل.

برامج التلفزيون وصحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

فنز مبارك دالي الخنسان

67 عاماً، شيع، الرجال، الصباحية، 3، خلف روضة زنبوبيا، ت: 99127773، النساء، الصباحية، 3، 16، 1183، ت: 97771999

عبد شوييم علي الصواغ

72 عاماً، شيع، الرقة، 6، 30، 306، ت: 9998706، 9980714

حمد عبد المخيال

85 عاماً، شيع، الجهران، القصر، 3، ش حاجب بن ززارة، 224، ديوان المخيال، ت: 99804480، 99079139

حامد سيد محمد سيد محسن علوي

54 عاماً، شيع، الرميثية، 11، ش عبدالله بن الزبير، 113، 4، حسينية العباس الجديدة، ت: 66041234

طفله برجس الخيلان

78 عاماً، شيعت، الفردوس، 9، 9، 1، 4، ت: 67006411

بحر محمد جوده العززي

53 عاماً، شيع، العيون، 2، 3، 67، ت: 67666649، 99166179

صفية أحمد المزين أرملة: علي حمود بوياس

74 عاماً، شيعت، الرجال، النزهة، 3، 36، 15، ديوان صالح بوياس، ت: 22540721، 99619105، 12، ت: 25386857

يوسف حسين محسن أشكثاني

62 عاماً، شيع، الرجال، حسينية الأشكثانية، ميدان حولي، ت: 66227228، النساء، بيان، 5، 5، 45، ت: 25381205

أنور أحمد عبداللطيف العتيقي

46 عاماً، شيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال، ديوان العتيقي، الفحاء، 1، ش الفحاء مقابل نادي الصم والبكم، ت: 22547985، النساء، بيان، 5، 5، 14، ت: 25386857

حسين جاسم عبدالله كرم الخلاف

42 عاماً، شيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال، حسينية بوعليان، الدعية، ت: 66002788، النساء، العدان، 2، 52، 24،

فريال منير رشدي زوجة: حبيب عبدالله النجم

62 عاماً، شيعت، الرجال، صباح الناصر، 4، 36، 42، ت: 66277728، النساء، السالمية، برج الصراف، الطابق الثامن، ت: 65122499

مواعيد الصلاة

الفجر 03:35

الشروق 05:02

الظهر 11:45

العصر 03:20

المغرب 06:27

العشاء 07:52

الطقس والبحر

العظمى 35

الصفرى 23

أعلى مد 03:22 صباحاً

أدنى جزر 01:20 ظهراً

أدنى جزر 08:12 صباحاً

08:59 مساءً

المقالات المنشورة في الجريدة تعتبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ب.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

الجريدة

www.aljarida.com